

النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد التاسع عشر ١٢ صفحة السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ٢ آب ١٩٩٥

الخالدي: لجنة وطنية لصياغة مشروع قانون الانتخابات

جولة ميدانية لاستطلاع هموم الكرك

[illegible]: الانتخابات البلدية عشائرية وليست سياسية

وسقط قانون المقاطعة باربع ساعات

[illegible]: [illegible] الحتمي وتحقيق المطالب على الانتخابات

رحلة الموت في جبال البوسنة

الهنداوي .. عربيات .. شومان يغردون خارج السرب

"التحصين" ليس ضمانة حقيقية

في محاولة اخيرة ومحمومة حاول عدد من الاعيان رفض قانون المقاطعة فقد احجموا عن التصويت وهم : توفيق الهنداوي ، د. عبد اللطيف عربيات وعبد المجيد شومان .

ويبدو ان الهنداوي فاجأ الاعيان بموقفه الرافض كليا لرفع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ٥٩ وتغريده خارج السرب كما قال احد السياسيين .

ومن الجدير بالذكر ان جلسة الاعيان التي خصصت لاقرار القانون استمرت لساعتين ، وهو الوقت ذاته التي استغرقته جلسة النواب لاقرار القانون نفسه ، بالنظر الى ان عدد النواب ضعف عدد الاعيان فان القانون يكون قد حظي بنقاش اكثر في جلسة الاعيان .

كما لوحظ ان الاعيان د. الاسد ، د.حنانيا ، عبيدات حاولوا زيادة تحصين القانون بتعديل المادة السادسة منه التي اقترحها العين الهنداوي الذي اعتبر ان المادة السابعة من القانون لم تتعرض الا للعموميات ولم تتعرض بشكل قاطع وواضح للمعيار الثاني وهو ـ كما جاء في كلمته ـ المحافظة على الامن الوطني الذي سيصيبه الخلل ويتأثر حتما في بعض جوانبه المهمة ، نتيجة الغاء التشريعات المعادية التي انشئت وصممت اصلا لحماية الامن الوطني ، ثم جاء قرار اللجنة المشتركة للنواب فحاول حماية الامن الوطني وذلك باضافة المادة السادسة الى مشروع القانون الاصلي .

وفيما يتعلق بالمادة السابعة والتي اضافها مجلس النواب لمشروع القانون الاصلي فانني لا اراها تشكل ضمانة حقيقية لعدم انتقال اراضي الضفة الغربية والقدس لاطراف غير عربية وقد خلت المادة من الروادع لمنع بيع الضفة او القدس .. لا بل ان صيغة المادة توحي بسهولة البيع ونقله الى طرف غير عربي حيث تنص المادة على ما يلي " واذا كان المشتري غير اردني يشترط الحصول على موافقة مجلس الوزراء " .. هل يعني ذلك بان المشتري غير الاردني عربيا كان ام اجنبيا وبعد ان يحصل على موافقة مجلس الوزراء بالشراء يستطيع ان ينقل ملكية العقار الذي اشتراه من الاردني لاي طرف اخر .. ما الذي يمنعه حينئذ من ان يبيع الى الاسرائيلي الارض التي اشتراها في القدس وفي الضفة الغربية من الشخص الاردني .

ان هذه المادة بصيغتها الحالية لا تقدم ولا تؤخر .. ومن الافضل تقديم بديل لها .. والاخذ بعين الاعتبار بان القدس العربية او الضفة الغربية تخضع بموجب القانون الدولي وبوصفها ارضا محتلة للقوانين الاردنية رغم قرار الاردن السياسي بفك الارتباط . فانني اتقدم بالاقتراح التالي كبديل للمادة ٧ " ابقاء سريان مفعول منع بيع العقار للعدو رقم ٣٠ لعام ١٩٧٣ على الاراضي المشار اليها في الفقرة ٢ من المادة ٣ من معاهدة السلام الى حين البت في مصير هذه الاراضي في التسوية النهائية بين الاطراف المعنية وبين اسرائيل " .

وقال العين عبد اللطيف عربيات : اود في بداية حديثي ان ابدي ملاحظتين تنتثن على مجريات عرض ومناقشة مشروع القانون موضوع البحث في اللجنة المشتركة القانونية / المالية : فالملاحظة الاولى تتعلق بالوقت الذي خصص لمناقشة مشروع هذا القانون في المجلس واللجنة المشتركة حيث انه وصلنا بعد ظهر يوم الخميس الماضي وتحت الحالة الى اللجنة المختصة صباح يوم السبت وبدأت اللجنة في مناقشته مباشرة بعد الاحالة اليها واقراره بالاغلبية بالصورة التي قدم بها هذا اليوم .

ان مشروع القانون اذا حذفنا منه المادة السادسة والمضافة من مجلس النواب الى المشروع المقدم نجده خاليا من اي اعتبار او قيمة لمعالجة امور عديدة وهامة لا بل وخطيرة وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والوطنية .

ولهذا اوصي الاخوة النواب بان تتقدم الحكومة بمشروع قانون يمنع الاحتكار ويحمي الاقتصاد الوطني . واوضح العين عبد الحميد شومان ان واجب المسؤولية يملي علي ان انبه مجلسكم الكريم لهذه الوقائع لا سيما ونحن في خضم منعطف تاريخي هام في حياة امتنا . كما ان الغاء المقاطعة برأيي لن تكون له اثار ايجابية على الشركات الاردنية والاقتصاد الاردني بشكل عام مذكرا للمجلس الكريم بالاثار التي ترتبت على الغاء مصر الشقيقة للمقاطعة في حينه ، وقيام الدول العربية الاخرى بمقاطعتها كما ان اوضاع مصر الاقتصادية لم تصبح افضل حالا حتى يومنا هذا .

على ذمة "السياسة" الكويتية

الكباريتي ابلغ السعوديين ان النظام العراقي جثة تنتظر الكفن

ما زالت مضامين اللقاءات التي جرت خلف الابواب المقلقة بين عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية والمسؤولين السعوديين خلال زيارته الاخيرة للرياض تستأثر باهتمام وسائل الاعلام المحلية والخارجية على حد سواء .

وفي هذا الاطار نقلت صحيفة السياسة الكويتية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي رقم ٩٥٧٩ بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٩٥ عن مصادر اردنية مضمون اللقاء الذي تم بين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الدفاع السعودي وعبد الكريم الكباريتي الذي ابلغ مضيفه انه لا توجد علاقة سياسية حاليا بين عمان وبغداد وان مجمل العلاقات والاتصالات الجارية والاهتمام الاردني بالشان العراقي يتمحور حول القضية الانسانية ومعاناة الشعب العراقي .

الكباريتي ابلغ الأمير سلطان: صدام مجرد جثة تنتظر الكفن

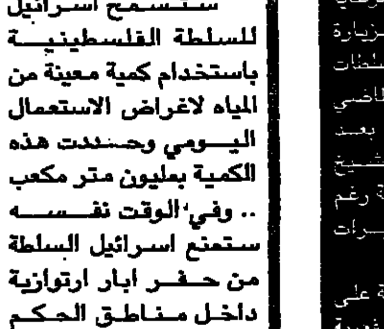
واوضحت الصحيفة نقلا عن المصادر ذاتها ان الكباريتي ابلغ الامير سلطان ان الاردن ينظر للنظام العراقي حاليا بوصفه جثة وان هذه الجثة لا بد وان تجد من يعينها على الكفن واتمام مراسم الدفن . وقالت ان الوزير الكباريتي ابلغ المسؤولين السعوديين ان التوجه الاردني الجديد يشدد على ضرورة الالتزام الكامل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية كمدخل لتسوية الازمة في المنطقة ، ونقل عن الكباريتي قوله ان الاردن لن يطالب العراق بحل مشكلة الاسرى الكويتيين فقط بل انه سيصعد مطالبته الخاصة باطلاق سراح المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية ايضا .

مماطلة اسرائيلية

مازالت السلطات الاسرائيلية تمارس سياسة المماطلة في تنفيذ التزاماتها المتعلقة بتسهيل مرور الرعايا الاردنيين الراغبين بزيارة اسرائيل ، فقد اعادت السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي اكثر من ١٠٠ مواطن بعد وصولهم الى معبر الشيخ حسين شمال المملكة رغم حصولهم على تاشيرات سياحية مسبقة.

ردة الفعل الاردنية على الاجراء الاسرائيلي جاءت فورية حيث قام المسؤولين الاردنيين باغلاق المعبر مدة ٦ ساعات في وجه السياح الاسرائيليين الذين كانوا بصدد القدوم الى عمان .

للعلم



ستسمح اسرائيل للسلطة الفلسطينية باستخدام كمية معينة من المياه لاغراض الاستعمال اليومي وحددت هذه الكمية بمليون متر مكعب .. وفي الوقت نفسه ستمنع اسرائيل السلطة من حفر ابار ارتوازية داخل مناطق الحكم الذاتي لانها تود الحفاظ على الامن المائي لمواطنيها .. هيك الشغل والا بلاش ؟!

نداؤنا

بهجت الحالي

تعالوا .. نغتال الفردية

من المؤسف جدا ونحن نقف على عتبة القرن الحادي والعشرين وما زلنا نرى ظاهرة العمل الفردي والاستئثار بالسلطة والشهرة وجنون العظمة ، وحب الظهور حتى على حساب الغير وان نعزي الانجازات كلها لشخصيتنا لوحدنا دون سوانا تستشري في هذا المجتمع الفتي وتفتك في عضده وتعيق من تقدمه والنهوض به لمستوى الامم نحن نرى ان الدول المتقدمة والمتطورة يجري العمل بها بنظام المؤسسات وروح الفريق الواحد ، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ونكران الذات في سبيل مصلحة الوطن ، ويعمل الجميع سواء كانوا مسؤولين حكوميين او في مجالس النواب او الاحزاب او الشخصيات السياسية البارزة كل يعمل ضمن موقعه وضمن منهجية واضحة للمصلحة العليا ومصلحة الامة وخاصة عندما يتعرض الامن القومي او الامن الاقتصادي او الامن الاجتماعي في تلك الدولة للخطر ، مبتعدين كل البعد عن محاولات الادعاء بتحقيق النجاحات الفردية او الظهور الفردي او محاولة تجيير الانتصارات وتحقيق الاهداف المرجوة لصالحهم دون غيرهم .

وتأملنا خيرا بعد الانفراج الديمقراطي الانفراج في حرية التعبير الذي لمسناه في الأردن في السنوات الاخيرة ان يتكثف العمل المؤسسي ويصبح العمل الجماعي اسلوب الحياة والتعامل في هذا البلد الطيب المعطاء ، وان يقوم الجميع حكومة ونوابا واحزابا وشخصيات بارزة ومواطنين بتجنيد طاقاتهم مجتمعين لتحقيق امال وطموحات المواطنين للنهوض بمسؤولية معيشتهم وتأمين مستقبل وحياة افضل لهم ولابنائهم والكل يعمل ويبتعد عن قول انا فعلت .. وانا عملت .. واعوذ بالله من قول انا .

ما نراه وما نحسه يوما بعد يوم انه للاسف الشديد نلاحظ العديد من بين ظهرانينا دعاة الفردية ، ومتناسي الفرص ليعزوا انجازات غيرهم لهم ويقللوا او حتى ينكروا جهود غيرهم وانجازاتهم ، وترى ويتسمع الواحد منهم وهو يختال بنفسه وكأنه اينشتاين زمانه او رومل الصحراء او "كيسنجر المنطقة الصغير" (مع الاعتذار لهنري كيسنجر) الذي استطاع انجاز المعجزات واحرز الانتصارات التي لا سبيل لغيره عليها .

اننا ندعو للعمل المؤسسي والعمل الجماعي كل في موقعه وفيما يستطيع ان يقوم به من خدمة لبلده ، وليس من المعيب ان يقوم مواطن كان مسؤولا سابقا وهو ليس في موقع المسؤولية حاليا في الحكومة ، من القيام بمهام خدمة لوطنه لتهيئة اجواء معينة يضمن تحسين علاقات بلاده مع جيرانها دون الانتقاص من جهود الاخرين والمسؤولين ومن المفترض الا يضيرهم شيء ، بل يجب تشجيع مثل هذه الاعمال لانها اثبتت نجاعتها لانها الدبلوماسية العصرية الحديثة وافضل مثال على ذلك ما شاهدناه بالماضي القريب من المهام العديدة التي قام بها الرئيس الامريكي جيمي كارتر كمواطن عادي سواء كانت بمبادرات خاصة منه او بتكليف رسمي من حكومته وتجحت هذه المهمات في حالات صعبة جدا مثل كوريا الشمالية ، وهاييتي والسودان وفي كل الحالات كنا نرى متابعة واهتمام الحكومة الامريكية بهذه المهام سواء كان مكلفا بها رسميا او لا ، ووضعت تحت تصرفه كافة الوسائل المتاحة التي ساعدته في انجاز مهماته العديدة وذلك ليس لان الخارجية الاميركية عاجزة عن هذه الاعمال التي في كثير من الحالات يكون علاجها بالطرق الخاصة واستخدام العلاقات الشخصية وسمعة الشخص الذي يقوم بها ومصداقيته انجع واسرع من الطرق الرسمية العادية وتمهيد الطريق والسبيل امام الجهات الرسمية لانجاز مهماتها فيما بعد على خير ما يرام .

فهلا اعتبرنا من غيرنا وهلا اقتبسنا الاساليب والعادات الحسنة من الغير بدلا من الانغماس في حب الظهور وتكريس النزعات الفردية والعزوف عن العمل الجماعي .

الم يحن الوقت بعد ان نحترم بعضنا البعض وان نقدر لكل انسان جهده مهما كان صغيرا او كبيرا ذلك الجهد الم يحن الوقت ان نقول ان فلانا قام بانجاز عظيم ونحمد عليه بدلا من ان نقول انا قمت بانجاز عجز كيسنجر عنه .

رأفة بنا وبهذا الوطن الغالي ، ورأفة بمستقبلنا ومستقبل هذه الامة التي هي بأمس الحاجة لجهود الجميع متكاتفين متحابين متفقين متعاونين على العمل الجاد والصادق الخالص لوجه الله تعالى ولمصلحة الاردن النموذج الذي نطمح ان يكون .

وزير العمل لـ "النداء" البدء بتنفيذ التعليمات الجديدة بخصوص العمالة الوافدة قريبا

قال الدكتور نادر ابو الشعر وزير العمل ان نائب رئيس الوزراء المفوض بالتحدث باسم الحكومة في مجلس النواب وان مداخلاته اثناء مناقشة مشروع قانون العمل في المجلس .

واشار الى ان مندوبي اتحاد نقابات العمال شاركوا في نقاشات اللجنة القانونية للقانون ، وانهم تقدموا بعدة ملاحظات تم الاخذ ببعضها .

واكد على ان الوزارة ستقوم بتطبيق توصيات الحكومة بخصوص العمالة الوافدة وانها بانتظار الضوء الاخضر للبدء بتطبيقها .

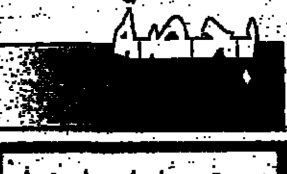
وبالنسبة لمشكلة البطالة قال د. ابو الشعر ان المديريات التابعة للوزارة قامت بتشغيل ما نسبته ٦٦٪ من العاطلين عن العمل وهذا يعني ارتفاع نسبة التشغيل للعمال .

ونفى وجود اي تعارض بين مشروع قانون العمل وقوانين اخرى حيث ان مشروع القانون محددة بالعلاقة بين اصحاب العمل والعمال .

وحول ظاهرة الاعلانات الوهمية عن وجود فرص عمل ، قال : هناك بعض التصرفات الخاطئة ولكنها قليلة جدا وغالبا يحصل العامل على عمل من خلال هذه الاعلانات .

واشار الى ان قانون العمل تضمن العديد من التعديلات التي تضمن التحصينات للعامل وسيكون ذلك عاملا مساهما في عملية التشغيل وهذا يدل على وجود بوادر واضحة للاستثمار في الاردن .

بصمة



يتردد ان احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض قد تأخر عن موعد بدء المحادثات مع الاسرائيليين ، وعندما سألوه عن السبب في ذلك اجهش في البكاء ، وقال ان جنديا عند الحاجز العسكري اشار اليه باصبعه وامره بالنزول من السيارة ...

الا يعد هذا من علامات يوم القيامه !

تقرير فلسطيني يحذر من وقوع كارثة في "القطاع" نتيجة شح المياه

حذر تقرير رسمي صدر مؤخرا عن السلطة الوطنية الفلسطينية من وقوع كارثة في قطاع غزة بسبب نقص المخزون المائي وعدم القدرة عن سد احتياجات سكان القطاع من المياه .

واكدت مصادر فلسطينية ان التقرير الذي رفع الاسبوع الماضي الى الجامعة العربية حول الوضع المائي في مناطق الحكم الذاتي بين ان الاستهلاك السنوي من المياه في قطاع غزة يبلغ ١٣٠ مليون متر مكعب في حين لا تتجاوز كمية المياه المتاحة ٦٠ مليون متر مكعب مما يعني ان المشكلة لا يمكن حلها الا بالحصول على كامل الحقوق المائية من اسرائيل وهو الامر الذي تواجهه صعوبات شديدة في المفاوضات الجارية حاليا مع اسرائيل .

ويشير التقرير الى ان اسرائيل تستولي حاليا على ٩٠٪ من المياه الفلسطينية وانها تفرض قيودا على الاعماق التي يجب ان تصل اليها الابار التي يستخدمها الفلسطينيون ، وان كميات المياه التي خصصتها اسرائيل للفلسطينيين بالضفة الغربية لم تشهد اية زيادات منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ رغم الزيادة السكانية الكبيرة التي شهدتها تلك المناطق .

تحليل اخباري

تعديل / تغيير وزاري .. يطال "الحمولة الزائدة"

ارتفعت خلال الساعات الماضية وتيرة الحديث عن تعديل او تغيير وزاري لحكومة الشريف زيد بن شاكر يؤكد المقربون منه انه بات ينتظر الساعة التي يلقي فيها عن كاهله مسؤولية رئاسة الوزارة نهائيا .

وتؤكد مصادر حكومية لـ "النداء" رجحت اجراء تغيير وزاري بناء على معلومات مستقاة من الديوان الملكي ان رئاسة الحكومة المقبلة التي من المتوقع الاعلان عنها في موعد اقصاه شهر تشرين اول المقبل سيعهد بها الى شخصية دبلوماسية لم يسبق لها تشكيل وزارة سابقا ، لكنها شاركت بفعالية في مفاوضات السلام ما بين الاردن واسرائيل والتي تمخضت عن توقيع معاهدة انهاء الحرب بينهما في تشرين اول الماضي .

وتشير المصادر في معرض وضعها لهيكلة وطبيعة الحكومة المقبلة الى انه ولغايات الاستمرار في تطبيق الخطة الاقتصادية المرسومة بعد توقيع معاهدة السلام سيحتفظ الفريق الوزاري والاقتصادي المؤلف من وزراء الصناعة والتجارة والمالية والتخطيط فيما سيجري عملية "بتر" للوزراء الذين اطلق عليهم مؤخرا وزراء الحمولة الزائدة في حكومة الشريف وهم وزراء الدولة اضافة لبعض الوزراء الاخرين .

وتقول المصادر الى ان الشريف زيد في حالة اجرائه التعديل الوزاري فانه سيكون متحررا من الضغوط النيابية الدخول في الحكومة حيث انه لن يبقى بعد انتهاء الدورة الاستثنائية اية قوانين حاسمة بعد اقرار مجلس النواب لقوانين رفع المقاطعة وكذلك يتوقع اقراره لمجموعة القوانين الاقتصادية التي يجب انجازها قبل قمة عمان الاقتصادية حيث سيكون وضع رئيس الوزراء مريحا في اختيار وزرائه دون ضغوطات الكتل النيابية ومراعاة تمثيلها حسب حجمها في البرلمان .

ليس سرا

رفض الشاعران الفلسطينيان محمود درويش و سميح القاسم اللذان يشاركان حاليا في مهرجان جرش الرابع عشر الاقامة في فندق فورتي غراند وذلك بسبب وجود مقر السفارة الاسرائيلية في الفندق ذاته .

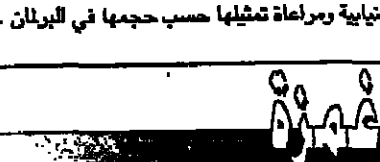
هل هنالك خطة لقلب النظام في السودان؟

تصاعدت حدة الحرب الباردة التي تدور حاليا بين مصر والسودان وذلك بعد الاتهام الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك لقادة الخرطوم بالتخطيط لاغتياله في اديس ابابا اواخر شهر حزيران الماضي حيث اتهمهم بدعم ورعاية الجماعات الارهابية التي اصبحت تتخذ من السودان قاعدة رئيسية لتنفيذ عملياتها ضد مصر .

وامس الاول حرص الرئيس المصري على تجديد اتهاماته للسودان قائلا ان تورطها في اعمال ارهابية لن يدفع مصر لمعاودتها ولكنه سيدعو الى اتخاذ اجراءات غير محددة في حالة استمرارها في سياستها المناهضة القاهرة .

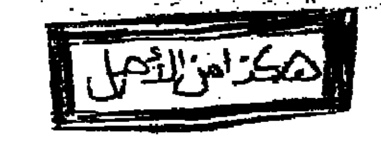
مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة تنبأت بوقوع محاولة لقلب نظام الحكم في السودان وتشكيل حكومة موالية في الخرطوم بقيادة الرئيس السوداني السابق جعفر النميري الذي يعيش في القاهرة ـ منفاه الاختياري ـ منذ الثمانينات ، وساقت المصادر لتدعيم صحة توقعاتها ما نقله عدد من المقربين لجعفر النميري مؤخرا على لسانه من انه يستعد في الوقت الراهن لرحلة العودة الى السودان لتولي دفة الحكم هناك بعد الانقلاب الذي قاده ضده الرئيس السوداني سوار الذهب عام ١٩٨٦ .

غمزة



علمت "النداء" ان اتصالات مكثفة تجري في الوقت الراهن بين عدد من اساتذة الجامعات الاردنية ونظرائهم الفلسطينيين في جامعات الضفة الغربية وذلك بهدف فتح فرع للجامعة الامريكية في مدينة القدس .

ويأتي هذا التوجه كما يؤكد المعنيون خدمة للطلبة الفلسطينيين الذين تحول ظروف الاحتلال في اغلب الاحيان دون اتمام دراستهم في الخارج .



ضيوف الندى

عبد الحميد شرف القيادة الوطنية الواعية

تصادف هذه الايام الذكرى الخامسة عشرة لرحيل سيادة الشريف عبد الحميد شرف ، رجل الكلمة الوطنية الصادقة ، وصاحب المواقف القومية المشرفة ، الذي رحل فجأة بعد حياة سياسية حافلة بالمبادئ الوطنية والمواقف القومية والطروحات القيادية الواعية .

لقد اثبتت السنوات الخمس عشرة الماضية اننا احوج ما نكون لاعادة قراءة مبادئ وطروحات الشريف عبد الحميد شرف ، فافكاره التي تحمل بذور التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط ، وطروحاته التي تعالج المعوقات التي تواجه المجتمع العربي عموما والاردني على وجه الخصوص ، لا بد من التذكير بها واحيائها حتى نتمكن بالفعل من تطوير قدراتنا ومراجعة اوضاعنا والنظر بثقة وامل نحو المستقبل .

لننظر معا الى افكار الشريف عبد الحميد شرف في مختلف المجالات :

١ـ في مجال الشباب

يعتبر سيادة الشريف ان اهم قضية تواجه الاردن بعد الحفاظ على امنه واستقراره هي قضية استيعاب الشباب في مؤسسات الوطن نظرا لكون الشباب بهم يتجدد الوطن ويجدد خلاياه ويسير بخطى ثابتة نحو المستقبل .

٢ـ في مجال التربية والتعليم

يعتبر سيادة الشريف انه يجب ان يكون التعليم جزءا من تيار الحياة وحركة المجتمع وان يصبح تطوير المناهج ملبيا لاحتياجات البلاد وخاصة فيما يتعلق بالتعليم المهني .

٣ـ في مجال التنمية الاقتصادية

يعتبر سيادة الشريف ان حل المشاكل الاقتصادية ينطلق من الحفاظ على المبادرة الفردية في اطار مصلحة المجتمع ، وتجنيد الطاقات لتحقيق تطور اجتماعي واقتصادي بشكل معقول ومنظم ، وخلق حالة تجدد روحي ونفسي في الاردن بهدف اطلاق قوى البناء بنفسية ثابتة وواقعية مع توجيه الجهد الوطني والشعبي للانتاج ولانماء الثروة الوطنية والادخار والاستثمار الانتاجي في قطاعات التنمية والاتجاه الى استعمال الاساليب التكنولوجية الحديثة في الانتاج وتطبيقها في مختلف القطاعات والمناطق .

٤ـ في مجال التضامن العربي والاسلامي

كان عبد الحميد شرف يؤمن ايمانا عميقا بالخط العربي الواعي الملتزم الذي سار عليه الاردن بقيادة الحسين وذلك انطلاقا من قناعته بان للاردن بحكم اصالته العربية والتحامه التاريخي بالنضال القومي للامة العربية دورا اساسيا في بناء التضامن العربي ، وفي تحقيق حلم الوحدة العربية ، ولا يجوز له ان يتخلى عنه او يفرط فيه .

ولم يكن يتجاهل البعد الاسلامي في تكوين الاردن الحديث باعتبار ان الاردن كان في مقدمة البقاع التي اشرقت عليها رسالة الاسلام ويقود مسيرته ملك هاشمي يمتد نسبه الى الرسول الاعظم لذلك فقد كان رحمه الله يؤمن باهمية التعاون بين الدول والشعوب الاسلامية وباهمية الاسلام في بعث امجاد المسلمين وفي اثراء الحضارة الانسانية على ان يكون اصحابه بعيدين عن التعصب والتطرف والانغلاق .

٥ـ في مجال المشاركة الشعبية

طرح سيادة الشريف مبدأ المشاركة الشعبية في شتى مناشط الحياة في الاردن ، انطلاقا من المبدأ الذي يؤمن به وهو محورية دور الفرد في كل نهضة ، وانه لا تقدم بدون السماح للشعب كله بتحمل عبء المشاركة في مسؤوليات الحكم ، وان على الشعب ان يؤدي دوره كاملا في عملية بناء الوطن ، وان يتعاون مع الحكومة في دراسة مشاكل الاردن وايجاد الحلول لها وان من الضروري تغيير نمط الحياة والشعب فريقا واحدا تقوم العلاقة فيه بينهما على الثقة المطلقة وعلى فتح ابواب الحوار البناء الايجابي واثارة مكامن الحماس والطاقة المختزنة في وجدان الشعب من اجل عملية البناء والتنمية .

ان وطنية عبد الحميد شرف مثار افتخار واعتزاز كل الاردنيين . لقد كان سيادة الشريف عبد الحميد شرف يعتبر الوطنية ان تخدم الوطن بتجدد ومحبة واخلاص ، وان نحترم حقوق الاخرين وان ندفع الضريبة دون تهرب ، وان نحترم القانون ، وان نؤدي خدمة العلم ، وان نقدم ساعة او ساعتين للعمل الوطني ، من اجل تجميل الوطن او تخضيرة او اغناء متاحفه او مكتباته ، فالوطنية من وجهة نظر سيادة الشريف عمل يومي بسيط وصادق .

حسن عبدالله العايد
مدير تحرير مجلة مجلس الامة

لتقديم اعتذار عن تصريحات صحفية

مذكرة استدعاء اردنية اتت بالحسيني الى عمان

لم تكن الزيارة الاخيرة التي قام بها فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية كسابقتها من الزيارات الكثيرة للاردن ذلك انها جاءت بعد توجيه مذكرة استدعاء اردنية له لتقديم اعتذار رسمي عما بدر منه من تصريحات صحفية كان قد اطلقها قبل عدة شهور واكد خلالها على عدم وجود اية صلة للاردن في مدينة القدس رادا بذلك على تصريحات حكومية صدرت بهذا الخصوص .

وتؤكد مصادر حسنة الاطلاع ان الحسيني حرص عند وصوله الى عمان مؤخرا على التصريح بان المفاوضات حول المدينة المقدسة من رام الله سيكون اسهل بكثير من التفاوض على تمره من تونس في خطوة وصفت بانها اشارة واضحة الى ان حقيبة القدس لا بد وان تستقر في عمان رغم تجولها في عدد من الدول العربية .

واوضحت المصادر ان لقاءات الحسيني مع المسؤولين الاردنيين والتي جرت خلف الابواب المغلقة تمحورت حول عدة قضايا منها ازدياد مماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ التزاماتها والتهديد المستمر الذي يتعرض له بيت الشرق في القدس اضافة للاوضاع الجغرافية والسكانية في المدينة المقدسة وهو الامر الذي دفع المسؤولين الاردنيين الى توجيه السؤال للحسيني حول عدد الفلسطينيين في مدينة القدس والذين حصلوا على الجنسية الاسرائيلية .

توضيح

ابو ماهر غنيم : لا نية في فتح لتشكيل حكومة في المنفى

نفى السيد محمد غنيم (ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ما نشر مؤخرا عن عدد من اعضاء اللجنة المركزية تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

وقال السيد غنيم ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي نالت اعتراف العالم بتمثيلها للشعب الفلسطيني وتتمتع بعضوية المنظمات والهيئات العربية والعالمية هي بمثابة حكومة مؤقتة .

واشار السيد غنيم الى ان طرح مثل هذه التقولات في هذه المرحلة يهدف الى التشكيك بتمثيل السلطة الفلسطينية للشعب في الضفة والقطاع واكد ان الذين يعارضون اشتراك الرئيس ياسر عرفات في الانتخابات المزمع اجراؤها في الداخل انما ينطلق من حرصهم عليه وعلى منظمة التحرير .

كما اكد ابو ماهر انه شخصيا غير معني بالمشاركة في اي جسم من هذا النوع - يقصد حكومة في المنفى - وانه يرفض بشكل قاطع طرح هذا الموضوع في هذه المرحلة .

يذكر ان السيد غنيم يزور عمان حاليا ، لكن هذه الزيارة هي زيارة خاصة ولا تتم من اجل عقد الاجتماعات او اللقاءات السياسية .

وكانت انباء قد نشرت مؤخرا اشارت الى ما اسمته بالاستعداد لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى برئاسة السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) وعضوية السيدين ابو ماهر غنيم وعباس زكي - واخرين .

سلامات

م. غسان غنام

امن المحال .. دوام الحال ؟

عمان عاصمة نظيفة يشهد بنظافتها الجميع ، والمحافظة على نظافتها يحتاج من الامانة كلفة عالية فلا شك وجهد جبار وارادة قادرة لا تكل ولا تمل لان النظافة بحد ذاتها عملية مستمرة على مدار الساعة .

وقد تبدو العملية لاول وهلة بانها عملية بسيطة وذات الية تلقائية وذاتية ولكنها والحق يقال تحتاج الى متخصصين ذوي دراية وخبرة في هذا المجال ، فالعملية اضافة الى جحافل عمال النظافة بادواتهم البسيطة عملية ذات درجة عالية من المكننة فعملية تفريغ الحاويات المنزلية والعامة من القمامة الصلبة تحتاج الى اسطول من الطاحنات العملاقة التي يقوم على خدمتها ورش الصيانة المتكاملة في امانة عمان .

اما عندما يتم تفريغ هذه الناقلات في المكبات العامة (وهي مكب وحيد مسكين لكل النهر عليه ويشرب كما يقولون) فان عملية الطمر تبدأ لاغلاق النافذ على النفايات والتخلص منها باسلوب صحي حضاري وهذا موضوع اخر ليس مدار بحثنا هنا وان كان ... امانة عمان مشكورة ... ولعل الحل يكمل هذه المرة .

والمشاكل المترتبة على عملية ادامة النظافة وهي عملية اكثر دقة وتحتاج الى جهد اكبر من النظافة بحد ذاتها فالوصول الى القمة عادة اسهل من البقاء عليها ، اقول ان هذه المشاكل كثيرة ولكن حلولها بسيطة كالعادة ومهما كانت كلفتها فانها ستأتي مردودية عندما تنقص كلفة عملية ادامة نظافة عاصمة هذا الوطن وعنوانه الحضري والحضاري .

غالبية مواطني هذا الوطن يتحلون بالسليقة بحبهم للنظافة وتعلقهم بها وحفاظهم عليها فهي تراث موروث طبعنا عليه ، ولكن هناك قلة تعتقد ان الشارع والساحة العامة تختلف عن الدارة التي يحافظون على نظافتها فلا اسهل من ان تراهم يلقون ... ونفاياتهم من مخلفات الاطعمة والمشروبات والسجائر وغيرها من شبابيك السيارات او حتى وهم مشاة يتبرزون دون وعي وادراك لنتائج مثل هذه الفعلة الشنيعة . وبعض المحلات العامة وحتى بعض المنازل يقومون بالتخلص من المياه العادمة التي استعملوها لنظافة المحل ليمسحوا بها الشارع ولا بأس من التخلص منها بعيدا قليلا عن منازلهم .

المشكلة اوجه كثيرة ابرزها متعين المواطن ولكن المشكلة تحتاج ايضا الى رقابة صحية صارمة من اجهزة الامانة وتحتاج الى نشر حاويات المهملات في الشوارع والساحات الرئيسية والتركيز على ايجاد مواقع تخزين مؤقت للحاويات المنزلية ومواقع ثابتة للحاويات الشارعية الاكبر حجما مع ضرورة غسلها باستمرار حتى لا تشكل مع موقعها مكرهة صحية والمطلوب اعادة نشر الوعي الصحي بين المواطنين للمحافظة على النظافة مع ضرورة وجود رادع بالتخصص في مخالفات صحية للافراد ايضا كما للمحلات وعلى الامانة ايضا وعن طريق مديريات المناطق دراسة اوضاع قطع الاراضي غير المبنية وتوجيه انذارات الى اصحابها في حالة كونها تشكل مكرهة قائمة او محتملة وخاصة اذا كانت تحوي بناء مهجورا او شبه مهجور .

على المواطن ان يعتز بنفسه ثم على الامانة ان تساعد المواطن للمحافظة على بيئته التي هي اعز ما يملك لان مجموع عناصرها هو الوطن .

امام وزير المياه

الاغوار عطشى !

الندى ـ خاص / علي العامري

تعاني مناطق عديدة في الاغوار من شح مياه الشرب بالاضافة الى ما تعانيه من شح في مياه الري ، وقد شكا عدد من اهالي منطقة (الكريمة) في الاغوار الشمالية من انقطاع مياه الشرب لاكثر من مرة في الشهر .

وقال احد المواطنين ان مياه الشرب ما زالت مقطوعة عن بيوتنا منذ اثني عشر يوما . واضاف ان هذا الوضع غير معقول ابدا حيث ان الاغوار هي ام المياه تصبح الان من العطش ، انه وضع غير طبيعي ابدا ، وان المواطنين في بلدة الكريمة والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ الف نسمة محرومون من مياه الشرب ، مما اضطرهم الامر الى البحث عن مصادر للمياه من الينابيع البعيدة ومن القنوات والاودية ، وهذه المياه غير مأمونة صحيا حيث احتمالية تلوثها كبيرة جدا ، ومع ذلك الا ان المواطنين مضطرون لهذا الوضع حتى لو كانت المياه ملوثة وغير صالحة للشرب . مواطن اخر قال : "اذكر الله ، صار النا ١٢ يوم من غير مي" .

واضاف ان منطقة وحيدة في بلدة الكريمة لا تنقطع عنها المياه وهذه المنطقة هي منطقة الاسكان والسبب في ذلك ان احد المراقبين في وزارة المياه يسكن في منطقة الاسكان ، فهل من المعقول "محمد يرد ومحمد لا يرد" وقال المشتكون قادرين على شراء مياه من الصهاريج لانها تكلف من ستة دنانير الى ١٢ دينارا ، فالبعض يستطيع شراء مياه رغم قلة ، بينما الاغلبية لا يستطيعون ذلك حيث ان دخل المواطن عندنا لا يكفي خاصة في ظل الغلاء وظروف العمل الصعبة .

مصدر طبي ، كان قد كشف لـ"الندى" ان عددا من حالات التهاب السحايا اصيب بها عدد من الاطفال في منطقة الاغوار ، بالاضافة الى انتشار امراض اخرى نتيجة لبعض انواع الملوثات في البيئة المائية والزراعية . واضاف المصدر الطبي ، ان حالات الاصابة بالسحايا بين الاطفال في ازدياد مستمر ، وما زال مستشفى معاذ بن جبل في الشونة الشمالية ، ومستشفى ابو عبيدة في وادي اليابس يستقبلان حالات مصابة بالسحايا ، واكد المصدر ان انقطاع المياه عن الاغوار يعتبر كارثة صحية ، حيث تصبح البيئة ملائمة لانتشار امراض متعددة ، وذلك بسبب اضطرار المواطنين للحصول على مياه الشرب من مناطق مختلفة غير مراقبة صحيا ومعرضة للتلوث .

المواطنون في الاغوار يتساءلون ما فائدة المياه الجديدة التي ضخت مؤخرا من بحيرة طبريا ، ولماذا هذا الشح والانقطاع في مياه الشرب ، هل عمان اولى بسحب المياه اليها من الاغوار ، حيث ان جزءا كبيرا من مياه الاغوار تنقل الى عمان العاصمة ، ومن هذه المصادر قناة الغور الشرقية (قناة الملك طلال) والتي وضع سياج حديدي على جانبيها منعا من القاء القمامة فيها ، ومنعا من حالات الغرق التي حصلت رغم وجود هذا السياج والتي كلف سلطة وادي الاردن مبالغ كبيرة بالاضافة الى عملية تنظيف القناة بالاليات ذات الذراع القصير .

واخيرا هل يعقل ان تبقى الاغوار (ام المياه) عطشى ؟!

مصنع للادوية يخسر "صفقة" والعمال يدفعون

علمت "الندى" ان احد مصانع الادوية الاردنية يواجه ازمة مالية حادة منذ عام تقريبا تفاقمت بعد عدول مستورد جزائري عن استيراد صفقة ادوية استعجلت ادارة المصنع بتصنيعها له دون ان يفتح اعتمادا بنكيا . وبعد تراجع المستورد الجزائري عن الصفقة تكدست الادوية في مخازن الشركة ، وتعثر تسويق جزء كبير منها بسبب الملصقات والنشرات والاسماء التجارية المرافقة كونها باللغة الفرنسية ، وبسبب تقادم هذه الادوية زمنيا عزف السوق المحلي عن شراء الجزء المتبقي بعد استبدال لغتها الى الانجليزية .

وتحمل العمال جزءا كبيرا من الخسارة اذ اتضح لهم ان نائب المدير المالي المشرف على صندوق الادخار في الشركة قد اشترى اسهما من الشركة ذاتها بسعر عال جدا وعند خسارتها قام ببيع هذه الاسهم للصندوق ، وتكبد العمال الخسارة ، علما بان موظفي الشركة لم يحصلوا على تامينات صحية وعدوا بها ، كما ان العلاوات السنوية المعيشية لهم متوقفة منذ ثلاث سنوات تقريبا .

وتصادر الادارة حقهم في تنظيم نقابي .

ادارة المصنع قامت مؤخرا بفصل عدد من موظفيه الذين يواصلون منذ اشهر مراجعاتهم للنواب والوزراء ، وعلى اثر تشكيل لجنة التحقيق في اوضاع المصنع قدم عدد كبير من اداريه استقالاتهم دون ابداء مبررات مقنعة ...

ويذكر ان مخازن المصنع تحوي عددا كبيرا من الالات المعطلة في الوقت الذي يواصل فيه العاملون في اعمالهم على الات قديمة انتهت المدة الزمنية لاستهلاكها منذ سنوات مما يسبب اضرارا جسمانية ومعنوية بالغة لهؤلاء العمال .

ويعيش مئات الموظفين في المصنع قلقا نفسيا متواصلا بسبب فقدان الشعور بالاستقرار الوظيفي ، والتخوف من احتمالات الاستغناء عنهم في اي لحظة .

السبب توسيع قاعدة المساهمة

اوضح المهندس سمير قعوار وزير النقل مبررات تحويل الشركة الموحدة للنقل البري من شركة مساهمة خصوصية الى عامة بان الهدف توسيع قاعدة المساهمة في الشركة لتمكين الاطراف المتعاملة في عمليات النقل من شركات التخليص والنقل للمساهمة في هذه الشركة ورفع راسمال الشركة الى خمسة ملايين دينار وذلك حتى تتمكن من اقامة محطات تجمع وخدمات للشاحنات في مواقع مختارة وعلى الطرق الرئيسية في المملكة .

طريق ياجوز ـ الجبيهة باربعة مسارب

اكد الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة ان الوزارة ستقوم بتحسين وضع طريق ياجوز ـ الجبيهة بحيث تصبح باربعة مسارب حيث سيتم التنفيذ على مراحل وقال ان العطاء قد تم طرحه وان التنفيذ سيبدأ بطول ٣ كم تقريبا من مثلث عوجان . وقال ان الوزارة تقوم حاليا وبالتعاون مع امانة عمان الكبرى باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين طريق ياجوز ـ شفا بدران ـ الجامعة التطبيقية.

نقابة المهندسين تحيي اسبوعا تراثيا فلسطينيا

افتتح المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين "اسبوع التراث الفلسطيني" الذي نظمته لجنة دعم الانتفاضة في النقابة ، وشاركت في فعاليات الاسبوع فرق "اليرموك ، الروابي و البراء" التي ساهمت في احياء مهرجان الاغنية الوطنية الفلسطينية يوم الاحد ٣٠ تموز الماضي .

وعكس اسبوع التراث الفلسطيني عراقة هذا التراث وارتباطه الوثيق بحياة الشعب الفلسطيني في مختلف مراحل تطوره التاريخية ، وشكل خطوة في مواجهة محاولات طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني التي ما زالت مستمرة .

معقول !

تحول حفل الطرب الذي احياه كاظم الساهر في مهرجان جرش الرابع عشر الى اسلوب ابتزاز لفئة التجار الذين حرصوا على شراء غالبية تذاكر الحفل ومن ثم لجأوا لبيعها في السوق السوداء بقيمة ٥٠ دينارا للتذكرة الواحدة علما بان ثمنها المحدد من قبل ادارة المهرجان ٨ دنانير فقط .

اعادة النظر بالعلاوات الموحدة

اكد الدكتور محي الدين توق وزير التنمية الادارية عزم الوزارة على اعادة النظر في نظام العلاوات الموحدة لكافة العاملين في الاجهزة الحكومية ومن ضمنهم المهندسين الجيولوجيين .

وقال ان الوزارة سترفع لمجلس الوزراء المشروع المقترح حال الانتهاء من اعداده باقرب فرصة .

حوافز .. لاندماج البنوك

علمت "الندى" ان البنك المركزي [illegible] حزمة جديدة من الحوافز للمصارف التي تنوي الاندماج فيما بينها ، وتشتمل هذه الحوافز على تسهيلات في [illegible] سنوات اضافية ، من تاريخ الدمج لايصال راس المال الى مستوى ٢٠ مليون دولار ، اضافة لاعفاءات ضريبية اضافية تتعلق بتغطية الديون المشكوك بتحصيلها .

وهذا [illegible] اذ لا ينوي البنك المركزي التراجع عن قرار زيادة رساميل البنوك لتصل الى ٢٠ مليون دينار اي (٢٨ ٫٥) مليون دولار قبل نهاية العام الحالي ٩٦ .

ترى كم من البنوك ستندمج معا لتكون قادرة على المنافسة في المرحلة المقبلة [illegible] هذا في الافق .

وجهة نظر

● جمعة ابو العز

سمعت بان الشخصيات الاردنية لم يكن لها دور في تقريب وجهات النظر بين المملكة الاردنية الهاشمية والشقيقة المملكة العربية السعودية .

وهذا عكس ما اعرفه بمعلوماتي المتواضعة ويعرفه الكثير من ابناء هذا البلد بان لهذه الشخصيات منذ بداية ازمة الخليج لها الدور الفاعل بابقاء العمالة الاردنية في السعودية بعد ازمة الخليج مباشرة ويشهد على هذا نفس الاشخاص العاملين في السعودية اثناء الازمة وقامت بالدور الكبير بتقريب وجهات النظر ليست بين السعودية والاردن فقط بل كان لها الدور المميز لنقل وجهة نظر الاردن الصحيحة الى جميع الدول الشقيقة والدول الصديقة .

ومما ساعد على فاعلية هذا الدور العلاقات المتميزة مع جميع الدول منذ زمن طويل بحكم مواكبة هذه الشخصيات الاردن ، وبحكم مواقعهم المسؤولة منذ زمن طويل حيث ان معظم هؤلاء كانوا رجالات الاردن المعروفين على جميع الاصعدة ونحن ابناء هذا الوطن نثمن دور هؤلاء في خدمة هذا البلد واخلاصهم لوطنهم ومليكهم والله يوفقهم دائما لتقديم المزيد من العطاء ليبقى اردن والمحبة بقيادة جلالة الحسين المفدى حفظه الله .

أسرار غير سرية

سفير اردني يصغر عمره !

احد السفراء الاردنيين في احدى العواصم العربية بعد بلوغه سن الستين وخوفا من احالته على التقاعد قام برفع قضية لدى المحاكم مطالبا بتعديل عمره بحيث يتم تصغيره وخاصة ان الفترة القادمة ستشهد احالات على التقاعد لبعض السفراء واجراء حركة تنقلات واسعة .

ظروف سياسية تمنع الداخلية من رفع قضية على "حشد"

نفت مصادر من حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" ان يكون الحزب قد بلغ برفع قضية من وزارة الداخلية عليه بعد تصريحات امينه العام المستقيل تيسير الزبري حول علاقة الحزب بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

وقالت مصادر حزبية ان وزارة الداخلية تملك وثائق عديدة حول علاقة الحزب مع الجبهة قبل تصريحات الزبري ولكن ما يمنعها من رفع قضية ضد الحزب هو الظرف السياسي وليس القانوني حيث انها تملك من الادلة ما يكفي لضمان كسب القضية .

مشاورات يسارية للتوحد

تشهد الساحة الحزبية اليسارية العديد من المشاورات واللقاءات في محاولة للخروج بصيغة ائتلافية يمكن تطويرها الى اندماج بين احزاب اليسار .

وجاءت هذه المشاورات المكثفة خاصة بعد الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا وهزيمة اليسار فيها وكذلك الصعوبات المالية التي تعاني منها هذه الاحزاب والاستقالات العديدة من قبل اعضائها .

السلع الاسرائيلية قريبا في الاسواق

توقعت مصادر اقتصادية ان يتم التوقيع على الاتفاق التجاري بين الاردن واسرائيل قريبا وخاصة بعد موافقة مجلس النواب على قوانين رفع المقاطعة عن العدو واحتمال ان ينهي مجلس الاعيان مناقشة هذه القوانين هذا الاسبوع .

وبعد توقيع هذا الاتفاق يتوقع ان تظهر السلع الاسرائيلية في الاسواق الاردنية علنا بعد ان كانت تلجأ الى اخفاء مكان الصنع للتحايل على المقاطعة .

تأجيل القضية ضد نقابة المحامين

تم تأجيل النظر بالدعوى المقامة من قبل وزير العدل على نقابة المحامين الى ما بعد عطلة المحامين التي تنتهي في ١٩٩٥/٩/١٠ .

واعربت مصادر نقابية عن اعتقادها ان الحكومة لم تعد جادة كالسابق في موضوع الدعوى حيث مضى حوالي خمسة اشهر على اجراء الانتخابات دون صدور اي حكم في موضوع الطعن .

بيادر الوطن

ابو الهيجاء نائبا لرئيس بلدية اربد

فاز السيد احمد ابو الهيجاء بمنصب نائب رئيس بلدية اربد بعد اجراء الانتخابات داخل المجلس البلدي حيث نال تسعة اصوات مقابل صوتان نالتهما السيدة عائشة ابو سالم .

وسبقت عملية الانتخاب اجراء مشاورات مع بعض الاعضاء الذين كانوا ينوون ترشيح انفسهم وتم اقناعهم بسحب ترشيحهم الى ان انحصرت المنافسة بين ابو الهيجاء وابو سالم .

شتات امينا عاما للجماهير بالتزكية

عقد حزب الجماهير العربي مؤتمره العام الثاني حيث تم انتخاب السيد عبد الخالق شتات امينا عاما للحزب بالتزكية وتم انتخاب الدكتور عبد الله مقابلة امين اول والسيد ذيب فيه امين ثاني .

واقر المؤتمر التوجهات الوطنية للحزب مع كل من احزاب [illegible] والوحدويين [illegible] بمتابعة هذه الخطوات .

سليم خير مستشارا ومديرا عاما لمكتب رئيس الوزراء

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد سليم فائق خير مستشارا في رئاسة الوزراء ومديرا عاما لمكتب رئيس الوزراء اعتبارا من ١٩٩٥/٨/١ .

تهانينا ... والى الامام

لجنة دعم الثقافة تشكل لجانها الفرعية

عقدت اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون اجتماعا برئاسة المهندس سمير الحباشنة نائب رئيس اللجنة تم خلاله اقرار مشروع اللائحة الداخلية التي تنظم عمل اللجنة وتوزيع الاعضاء على اللجان التي تم تشكيلها من اجل تفعيل عمل اللجنة .

الحق يقال

د. بسام العموش

مهرجان جرش

تصر الحكومات الاردنية على اقامة مهرجان جرش ، وقد لقي هذا المهرجان معارضة منذ البداية وبخاصة من الاسلاميين لا رغبة في المعارضة بل لان الهدف بعيد كل البعد عن البناء ، لقد تم نقد هذا المهرجان في مجلس النواب الحادي عشر والثاني عشر ومن على منابر المساجد وفي المحافل المختلفة وفي الجلسات العائلية لكثير من الناس .

ان للحكومة ان تعيد النظر وتقدم كشف حساب على ما مضى من زمن لتقييم رايها وتبين لنا الفوائد والثمار التي حققها وبالتالي فان المعارضين مدعوون للقبول به على اعتبار انه مفيد ومثمر ، اننا مع الثقافة والشعر والادب ولكن هذه المجالات مطروحة في المنتديات والجامعات ومؤسسات الادب والفكر ولا مانع ان يكون لدينا مهرجان ثقافي ، الا ان ما نراه في جرش يغلب عليه التكاليف الباهظة حيث يتم دفع الالاف المؤلفة للمشاركين وبخاصة من الجنس اللطيف ، وما نراه في جرش هو هز للبطون لا هزا للعقول والفكر ، ان الحكومة مدعوة لاظهار النتائج التي اسفر عنها هذا المهرجان حتى الان من الناحية المادية ومن الناحية الثقافية .

اننا مع الترويح عن المواطنين ولكن ضمن دين هذا البلد واخلاقه وعاداته وتقاليده وان مخالفة هذه الجوانب هو اعتداء على الدستور والميثاق والقانون الا اذا كنا نفعل حيث نريد ونتوقف حيث نشاء .

لقد تحملت الخزينة مبالغ طائلة وسمعنا عن شيكات ومبالغ طائلة تدفع لفلان او فلانة وكان بامكان الحكومة ان تقيم فيها مكتبات ومدارس وتدعم الكتّاب الناشئين وتقيم الندوات الثقافية وتدعم الادباء بدل وضع هذه المبالغ في جيوب فيروز واصالة ولطيفة وفرقة رضا .

اننا وبكل المعايير الوطنية لا نستطيع الا ان نرفع صوتنا متسائلين عمن يقفون وراء هذا المهرجان ويصرون على بقائه رغم انه يغتال اموالنا ويذهب اخلاقنا ولا يحقق هدفنا الثقافي الذي نتمسك به .

وزير العمل للنداء :

بانتظار الضوء الاخضر من مجلس الوزراء لبحث موضوع "العمالة الوافدة"

نسبة التشغيل في مديريات الوزارة ارتفعت لـ ٦٦٪

مذكرات تفاهم مع الدول العربية لتشغيل الاردنيين

في لقائنا مع وزير العمل الدكتور نادر ابو الشعر سيطر قانون العمل على الحوار .. فمعه نقاش مستفيض لبعض المواد .. احتد على مدار عشر جلسات وبالتاكيد مرت بعض المواد خاصة في نهاية الجلسات - سريعة - [illegible] بين ان عودة العلاقات العربية العربية لسابق عهدها بادرة وطنية .. عن العمل والعمال .. والافاق المستقبلية للوزارة كان حوارنا

حوار: سميرة عوض

النداء : استحوذ قانون العمل على قسط كبير من مناقشات مجلس النواب حتى تم اقراره لكن من الملاحظ ان بعض بنود القانون لم تأخذ حقها في المناقشات . كيف تفسر ذلك ؟

- من المعروف ان مشروع قانون العمل تضمن عددا من البنود التي بحاجة الى مناقشة مستفيضة من قبل المجلس وقد اخذت حقها في ذلك ، اما بالنسبة لبعض البنود التي مررت دون نقاش فقد اتفقت وجهات النظر عليها لذا فانها لم تعد بحاجة لمناقشتها .

النداء : لوحظ ان النائب الاول لرئيس الوزراء كان مهتما كثيرا بقانون العمل وشارك في معظم المناقشات التي دارت حول القانون في المجلس . ما رأيك بذلك ؟

- يعتبر النائب الاول لرئيس الوزراء المفوض بالتحدث باسم الحكومة في مجلس النواب لذا ليس من المستغرب ان يشارك باستفاضة في المناقشات . اما بالنسبة لي كوزير العمل فان مداخلاتي اثناء مناقشة القانون كانت تفرضها اختلاف وجهات النظر حول بند معين في القانون يستوجب تقديم شرح لابعاده الفنية .

النداء : هل حديث النائب الاول لرئيس الوزراء كان يتم بالتشاور مع وزير العمل ؟

- من المؤكد ان كل ما تحدث به كان بالتشاور مع وزارة العمل وبتوجيه وزيرها الذي كان جالسا الى جانبه .

النداء : هل تعتقد ان مجلس الاعيان سيعمل على تمرير قانون العمل بالصيغة التي اقرها النواب ام انهم سيدخلون بعض التعديلات عليها ؟

- اود بداية ان اشير الى ان مشروع قانون العمل كان موجودا في مجلس النواب منذ عام ١٩٩٣ وقد طرحته الحكومة انذاك كمشروع حضاري متطور يلبي متطلبات المرحلة التي نعيشها . اما اجابتي على السؤال فانني اقول ان الصيغة التي اقرها مجلس النواب لمشروع قانون العمل لا تعني اقراره رسميا بل ان اللجنة القانونية في مجلس الاعيان ستناقش باستفاضة مشروع القانون ونامل ان يتم ذلك باسرع وقت ممكن لحاجتنا الكبيرة لاقرار مشروع القانون الذي نعتقد انه يلبي متطلبات المرحلة الراهنة .

النداء : ابدى اتحاد العمال وعدد من النقابات العمالية استياءها من الطريقة التي نوقش بها مجلس النواب لمشروع قانون العمل وحجتهم في ذلك انهم لم يؤخذ رايهم في القانون ، ما ردك على ذلك ؟

- لقد شارك مندوبون عن اتحاد نقابات العمال في المناقشات التي دارت حول مشروع القانون خلال وجوده في اللجنة القانونية للمجلس وتقدموا بلائحة مطالب تم الاخذ ببعضها .

النداء : كم يحتاج القانون من الوقت لاقراره بشكل نهائي حسب اعتقادكم ؟

- يعتمد ذلك على سرعة اقرار مجلس الاعيان لمشروع القانون وناملان لا يتم رده الى مجلس النواب وبعد ذلك ستقوم برفعه الى الديوان الملكي من اجل اقترانه بالارادة الملكية ليتسنى لنا بعد ذلك نشره في الجريدة الرسمية ليصبح ساري المفعول .

النداء : ما زال عدد كبير من شبابنا يحجمون عن العمل في بعض المهن رغم تدني مستوياتهم التعليمية وبدليل ذلك وجود اعداد كبيرة من العمالة الوافدة لدينا ، ما دور وزارة العمل للحد من هذه الظاهرة ؟

- تم تشكيل لجنة وزارية من قبل رئيس الوزراء وقد قامت بعد اجتماعاتها برفع التوصيات التي وضعتها الى سيادة الشريف زيد لطرحها على مجلس الوزراء من اجل مناقشتها واقرارها للتطبيق .

النداء : انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة الاعلانات الوهمية عن فرص عمل في الصحف المحلية يجري تجييرها في النهاية لصالح العمالة الوافدة ، ما هو تعليقك على ذلك ؟

- لا شك ان هناك بعض الممارسات الخاطئة في هذا المجال ولكنها قليلة جدا وكما هو معلوم فان القانون يعطي الاولوية للعامل الاردني في التشغيل ثم ياتي بعد ذلك العامل العربي يليه العامل الاجنبي بالدرجة الثالثة .

فصارى القول ان هناك بعض

الروابدة .. "المفوض" للحديث باسم الحكومة

المعارضة ظاهرة صحية .. والنائب الوزير اقدر على الخدمة

الممارسات الخاطئة كما اشرت سابقا ولكنني اعتقد ان غالبية العمال الاردنيين الذين يقومون بمراجعة مكاتب التشغيل التي تعلن عن وجود فرص عمل لديها يلتقون غاياتهم ويحصلون على عمل مناسب .

النداء : هل لدى وزارة العمل توجه لتحديد الحد الادنى لاجر العامل ؟

- لقد ورد ذلك في مشروع القانون الذي يبحث حاليا وسيتم تشكيل لجنة من قبل وزارة العمل تضم ممثلين عن اطراف الانتاج الثلاثة لدراسة الحد الادنى لاجر العامل وستعمل على رفع توصياتها الى مجلس الوزراء لاقرارها .

النداء : رغم التنسيق بين وزارة العمل ووزارة الداخلية لتنظيم العمالة الوافدة الا ان هذه العمالة ما زالت غير منظمة ، ماذا تقول بهذا الخصوص ؟

- اعود فاؤكد مرة اخرى اننا بانتظار الضوء الاخضر من مجلس الوزراء لتطبيق قرارات اللجنة المشكلة لبحث موضوع العمالة الوافدة .

النداء : كيف يمكن استقطاب راس المال الاجنبي للاستثمار في الاردن حسب اعتقادكم ؟

- لا بد ان الخوض في هذا الموضوع يستغرق وقتا طويلا ، لكنني اقول ان ذلك بحاجة الى اتخاذ عدة اجراءات قد يكون من اهمها ما تقوم به الحكومة حاليا من تعديل على الخدمة الضريبية والاقتصادية التي تتضمن قانون الشركات وقانون تشجيع الاستثمار وقانون ضريبة الدخل وقانون التعرفة الجمركية وقانون الضريبة العامة على المبيعات .

واعتقد ان اقرار هذه الحزمة سيشكل دافعا وحافزا قويا للاستثمار في الاردن على ان تركيزنا ينصب بالدرجة الاولى على تحفيز المستثمر المحلي .

اما بالنسبة لمشروع قانون العمل الذي تضمن العديد من التعديلات والتحصينات للعامل فسيكون عند اقراره عاملا مساهما في عملية التشغيل هذا علاوة على ان هناك بوادر واضحة وملموسة تدل على وجود زيادة في حجم الاستثمار خلال النصف الاول من العام الجاري مقارنة مع العام الماضي مما يعني تحسن المناخ الاستثماري وزيادة حجم الاستثمار .

النداء : ماذا عن مشكلة البطالة ؟

- اكتفي للاجابة على هذا السؤال بالاشارة الى ارتفاع نسبة التشغيل في غالبية مديريات وزارة العمل الى ٦٦٪ مؤخرا .

النداء : هل هناك اتفاقيات عمل سيتم ابرامها مع الدول العربية بعد الانفراج العربي - العربي الذي تشهده الان ؟

- هناك اتفاقية عمل تم ابرامها مع مصر وهي اتفاقية معمول بها منذ عام ١٩٨٥ ولا توجد اتفاقيات اخرى بل هناك مذكرات تفاهم مع بعض الدول العربية . اما بالنسبة لتوقيع اتفاقيات عمل اخرى فان ذلك يعتمد على المناخ السياسي واعادة اللحمة للعلاقات العربية وهو الهدف الذي تسعى لتحقيقه الحكومة الاردنية حاليا .

النداء : كثر الحديث اثناء مناقشة قانون العمل في مجلس النواب عن وجود تداخل بين القانون وقوانين الصناعة والتجارة ما هو ردكم على ذلك ؟

- في حقيقة الامر لا يوجد اية تعارض او تشابه بين قانون العمل وقوانين اخرى ذلك ان قانون العمل محدد بالعلاقة بين اصحاب العمل والعمال .

النداء : هل تعتقد ان مشاركتك في مناقشة مشروع قانون العمل ستكون اكثر فيما لو لم تكن وزيرا للعمل ؟

- ما من شك في ان كل نائب له وجهات نظر محددة محكومة بتكوينه الفكري والسياسي ولو لم اكن وزيرا للعمل فانني ساشارك في المناقشات كغيري من النواب دون زيادة او نقصان .

النداء : هل تؤيد فكرة اشتراك النائب في الوزارة ؟

- انا من الذين ينادون بتطبيق الديمقراطية بكل معنى الكلمة واعتقد ان الحكومة يجب ان تضم ممثلين من مجلس النواب وبالتحديد من الكتل النيابية وهو امر يعد مكسبا للحكومة ذاتها وللمجلس واذا كانت هناك اغلبية نيابية تشكل الحكومة فلم لا .

النداء - هل تعتقد ان النائب الوزير يستطيع خدمة الوطن وتلبية متطلبات منطقته الانتخابية اكثر ؟

- هذا امر مؤكد .

النداء : معظم الناخبين يطالبون دائما النائب بالخدمات الذاتية والواسطة هل انت مع هذا التوجه لم مع اهتمام الوزير بقضايا اكبر من ذلك ؟

- هذه طبيعة شعبنا ولا نستطيع ان نقول ان مطالب المواطنين هي مطالب ذاتية كثير من المواطنين لهم هذه المصالح الضيقة والتي تهمهم كافراد ولكن الغالبية العظمى تطالب النائب او الوزير ان يؤدي خدمات تخدم المنطقة ككل وهو ما نسعى اليه دائما .

النداء : كيف تقيمون العلاقة بين نواب المعارضة والحكومة ؟

- المعارضة ظاهرة صحية ويجب ان تكون ولو لم تكن يجب ان تخلق المعارضة فهذه الظاهرة من الظواهر الديمقراطية التي تنادي بها جميعا ليس فقط كشعار بل وممارسة ، وحتى الان كانت العلاقة جيدة ووجود المعارضة وطرح الافكار واراء مختلفة يثري دائما النقاش وينضج المواضيع المختلفة .

النداء : الكتل البرلمانية تتشكل وتنفرط لدى اول رنين هاتف معلنا تشكيل الحكومة كيف يمكن تفعيل هذه الكتل بشكل ايجابي ؟

- لا استطيع التحدث عن الكتل الاخرى ولكن الكتلة البرلمانية التي انتمي اليها وهي جبهة العمل الوطني المستقلة لم يكن هناك منذ تاسيسها ما اشرت اليه من امكانية الانفراط بعد الاعلان عن التشكيل الوزاري .

النداء : كونك عضوا في الكتلة الوطنية هل هذا يعني انك عضو في حزب العهد؟

- انا لست عضوا في حزب العهد ولكننا اجتمعنا واتفقنا على قواسم مشتركة وشكلنا الجبهة معا ومنذ تاسيس هذه الجبهة ونحن اعضاء فيها وملتزمون بخطها .

النداء : يلاحظ ان انجازات اللجنة القانونية قليلة ؟

- اللجنة القانونية في مجلس النواب هي محور عمل المجلس وتحال معظم القوانين الواردة من الحكومة اليها وقد قامت بانجاز رائع خلال الدورة العادية وحتى الاستثنائية ، ونحن نحترم رئيس ومقرر واعضاء اللجنة القانونية ونقدر لهم كل ما قاموا به من عمل واذا كان هناك بعض التصرفات المحدودة لبعض اعضائها لا يعني ابدا ان اللجنة قد قصرت بعملها ، اكرر ان حجم العمل ونوعية العمل الذي انجزته اللجنة القانونية كان مميزا جدا .

النداء : هل تعتقد ان الدورة الاستثنائية ستتمكن من مناقشة كل القوانين المعروضة عليها ؟

- ان المهم انجاز اكبر عدد من مشاريع القوانين المطروحة على جدول اعمال مجلس النواب في هذه الدورة الاستثنائية صحيح انه مر وقت طويل عشر جلسات لمناقشة مشروع قانون العمل لوحده ، ولكن تم انجازه في هذه الدورة بالتحديد ، والامل كبير في ان يكون هناك متسع من الوقت لانجاز باقي مشاريع القوانين الاقتصادية التي ستطرح على المجلس في هذه الدورة بالتحديد واعتقد ان الحكومة ستعطيها صفة الاستعجال .

وزير العمل نادر ابو الشعر

بين شكاوي المواطنين .. ودفاع اصحاب الصهاريج .. ضاعت ازمة المياه

المواطنون : اصحاب الصهاريج جشعون ويستغلون حاجاتنا للمياه

اصحاب الصهاريج : نحن بلا مواقف رسمية ونتعرض لمخالفات مرورية غالية

في الصيف من كل عام تشهد الاردن كافة محافظاته ازمة مياه حادة حيث يصبح منظر الحاملة عن العمد من حراثات البيوت لايام عديدة ويصل احيانا الى اسابيع وتفسر سلطة المياه هذه الظاهرة تارة بتلف شبكات المياه واخرى بضعف المضخات او نقص الموارد المائية وانخفاض منسوب الاردن من المياه . ولدى مواجهة المواطن لهذه الازمة وفي ظل [illegible] الحرارة ينطلق باحثا عن الوسائل البديلة وبعد مراجعات رسمية للسلطة تكون عادة بلا نتائج يستنجد باصحاب الصهاريج التي لا تملك اساسا سلطة [illegible] للتسهيل على المواطنين كما انها بلا اماكن وكثيرا ما تغير مواقعها خوفا من ملاحقة رجال الشرطة لها لانها لا تملك مواقف رسمية .

تحقيق: هيثم الصادق

تقول المواطنة سهيلة كامل : ان من حقنا الحصول على المياه من شبكات السلطة صيفا وشتاء ، لاننا نواجه ضائقة مياه سنوية ، حاولنا علاج الموضوع باستخدام ماتورات لكن الامر ليس بهذه السهولة ، ونحن لا نعرف مصادر المياه التي يعتمدها اصحاب الصهاريج ولا مدى نظافتها ونقائها ولكننا نلجأ اليهم فيستغلون حاجتنا ، ويصرون على بيعنا الصهريج كاملا رغم ان حاجتنا اقل من حمولة صهريج .

المواطنة نجوى يوسف ، تقول : اصحاب الصهاريج جشعون فهم يصرون على رفع اسعار المياه الى اكثر من تسعيرة الحكومة على الجهات المختصة مراقبتهم ومنعهم من التلاعب بالاسعار ، لانهم لا يراعون ظروفنا الاقتصادية الصعبة ، فنحن من اصحاب الدخل المحدود .

المواطن نضال صابر يقول : قطعت السلطة المياه عنا منذ اكثر من اسبوع ، وتوجهنا الى اصحاب الصهاريج الذين اصروا على رفع اسعار النقلة الواحدة الى ١٥ دينارا وبعد مساومات حصلنا عليها بـ ١٠ دنانير رغم انهم يحصلون على هذه المياه باسعار بخسة جدا ، لا تزيد عن دينارين .

يقول اصحاب هذه الصهاريج انه لا يوجد لهم مواقف رسمية وتطاردهم الشرطة اينما راتهم ، ويتعرضون لمخالفات عالية ، ويرينا بعضهم مخالفات تزيد بمجموعها عن ٣٦٠ دينارا .

حول معاناة اصحاب هذه الصهاريج يقول احدهم اثناء وقوفه قرب الدوار السادس : نواجه ازدحاما على ابار المياه ، ونقف ننتظر ساعات طويلة على الدور ، وبعض اصحاب الابار يستغلون حاجتنا للمياه ، حيث يقومون بخرق التسعيرة المحددة بدينار ونصف ويبيعون المياه بدينارين ونصف او ما يزيد ، سعر بيع مياه الصهريج للمواطنين بـ ٥ - ١٠ دينار ، لكننا ندفع ٥ دنانير بدل ديزل وزيت للنقلة الواحدة وانت تعلم ان اسعار قطع الغيار والتصليح مرتفعة جدا .. لدرجة ان



ترخيص صهريجي انتهى ولا املك مبلغا من المال للقيام بطلاته الذي يعتبر شرطا للترخيص .

صاحب صهريج اخر يقول : المواطنون لا يقدرون تكاليف النقل علينا ، وانتظارنا الطويل جدا ، هم يريدون شراء مياه الصهاريج بادنى الاسعار ، قبل دقائق كان هنا مواطن يشترط علينا بيع تعبئة الصهريج بـ ٨ دنانير ، مع ان تسعيرة وزارة المياه ٥ - ١٠ دينار ، منذ الصباح لم انقل سوى نقلتين ، ولم يبق معي سوى دينارين ، علما بان الصهريج ليسولي ، وانا صاحب عائلة كبيرة فمن اين اصرف عليها ، وحين نطلب من الزبون دفع تسعيرة الحكومة يقول "انساني من الحكومة" .

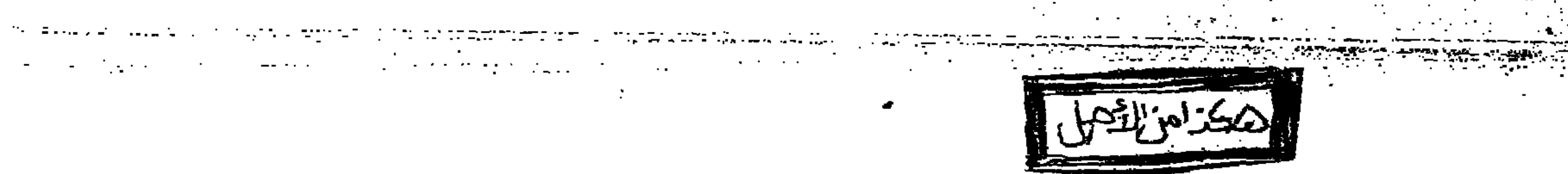
ويقول صاحب صهريج اخر مشيرا بيده الى مكان في مدخل الصويفية : هنا بني موقف لصهاريجنا ولكن الامانة والشرطة طردونا منه ، ومنعوا الوقوف في المنطقة ، نحن نواجه مطاردات الشرطة ، واستغلال بعض اصحاب الابار لنا ، وضغط المواطنين للحصول على المياه بابخس الاسعار ، والابار الاقرب لنا تتحكم بالسعر .

ويقول اخر : ان موسم عمل صهاريجنا محدود من شهر ٦ وحتى شهر ١٠ ونبقى بقية الفترة بلا عمل ، كما ان ارتفاع اسعار قطع الصهاريج ولوازمها كبيرة حيث يتراوح سعر زوج الكاوشوك للصهريج من ٣٦٠ - ٣٥٠ دينارا ويبلغ الترخيص السنوي ٣٠٠ دينار ، الصهريج يدفع ١٥ دينارا ترخيص سنوي بدل مواقف ، ومع ذلك لا يوجد مواقف رسمية ، وندفع رخصة مهن ٣٠ . ١٤ دينارا .

ويعبئ اصحاب هذه الصهاريج المياه من ابار مرخصة رسميا بينها : بئر بشارات طريق المطار ، وابو جابر والقسطل والبقعة وام العمد وعين الباشا وطريق الزرقاء ، وتدفع هذه الابار ٥٠٠ دينار لترخيص ابار مياهها لاغراض البيع رغم ان هذا البيع موسمي .

ويواجه السائقون بالاجرة على هذه الصهاريج صعوبات كبيرة حيث ان ريع هذه الصهاريج لا يكفي لتقاسمه مع مالك الصهريج .

ويذكر انهم يعملون من الساعة السادسة صباحا وحتى السادسة مساء ، لكنهم لا ينقلون خلال هذه الساعات الطويلة سوى ٢ - ٣ نقلات يوميا ، الامر الذي اعاق الكثير منهم عن اجراء الترخيص لصهاريجهم .



النداء

4

العدد التاسع عشر

الاربعاء ٢ آب ١٩٩٥

برلمان

كتبت : سميرة عوض

ما بين صمت "الاسلاميين" وفزعة "الاعيان"

وسقط قانون المقاطعة الاقتصادية..

الاسلاميون : القانون لا يحسن .. والصمت ليس دائما علامة الرضا

الروابدة : توقعت ٥٤ صوتا .. فغاب اثنان ومرض اثنان فحظي القانون بـ ٥١ صوتا

اربع ساعات فقط .. كانت حصة قانون مشروع المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو.. تقاسمها النواب والاعيان

"النداء" حاولت جاهدة الانصاف فاستطلعت اراء عدد من المؤيدين للمشروع.. ومن الرافضين له .. فبين مؤيد ومعارض .. الا ان القانون قد "مر" صمت الاسلاميين هل له ما يبرره .. لنسمع منهم .. ومن الاخرين ايضا .

السرور : القانون نوقش في وسائل الاعلام والمجلس

المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس

بداية قبل ان اعطي رايي عن الرضا وعدم الرضا اريد ان اعرض كيف تمت المناقشة ، هذا القانون وصل الى مجلس النواب في نهاية الدورة العادية السابقة وفي نهاية الدورة السابقة الى ان مجلس النواب في مناقشته دار عليه حوار معمق في كافة وسائل الاعلام من قبل كافة شرائح المواطنين في الصحافة والاذاعة والتلفزيون . وهذا الحوار الذي يتم خارج مجلس النواب بشكل او باخر له علاقة في النقاش الذي يتم داخل المجلس لانه يصنع ثقافة عن القانون ويؤثر على قناعات النواب ثم نوقش في جلسة مستفيضة في اول جلسة طرح فيها القانون للاحالة في المجلس على لجنة ايضا في جلسة طويلة وفي مناقشات مستفيضة وابدى جميع الراغبين في الحديث من كافة التوجهات اراء حول القانون بالاضافة الى ذلك بعد تحويله الى لجنة مشتركة وعددها ٢٥ عضوا ، اي ما يعادل نصف عدد النواب تمت مناقشته على ست جلسات طويلة استمع فيها النواب للعديد من الاراء سواء للاراء الرسمية او لاراء القطاع الخاص واشتراك ايضا في النقاشات كافة تيارات المجلس المتمثلة في اللجنة المشتركة ، واستمع الى كافة الاراء والمستشارين من مختلف التخصصات التي لها علاقة ثم بعد تلك المناقشة العامة التي جرت مؤخرا في مجلس النواب التي كانت منصبة على مناقشة مواد القانون كصياغة قانونية وفنية باعتبار ان النواب ابدوا اراءهم كاملة في اوجه العملية سواء في اللجان او في المناقشات . في اثناء مناقشة اللجان من مجمل النقاش ارتأت اللجنة ان هناك بعض الشكوك والتخوفات من احتمالية سوء استغلال هذا القانون فيما يتعلق بالاراضي او فيما يتعلق بالعقارات او فيما يتعلق في الاستثمارات فوضعت صياغة قانونية باضافة مواد لتكون احترازية لتغلق اي مجال لهذه الشكوك تترجم الى ارض الواقع وهذا ما تم في المادة السادسة والسابعة التي اخرت من قبل المجلس كاضافة على القانون لسد اي ثغرات ممكن ان تنشأ منه مستقبلا ، واقر القانون كما لاحظت باكثرية مجلس النواب .

اما بالنسبة لكوني راضيا او غير راض في الحقيقة انا راض جدا عن الالية التي تمت فيها مناقشة هذا القانون وكرئيس لمجلس النواب علي ان اعطي المجال لكل الاراء ، وسبب رضاي لان القانون نوقش بطريقة ديمقراطية واعطي الحق لكل عضو يرغب في ان يتناول في الحديث اي زاوية من زوايا هذا القانون اعطي كل الحرية لابداء رايه ولمحاولة اقناع الاخرين برايه وهذا عنوان مهمتي الرئيسية كرئيس لمجلس النواب .

النداء: لكن فترة احالة القانون على اللجنة المشتركة اخذ نقاشا مدة اطول من الفترة التي اقر فيها بشكله النهائي يعني مجرد ساعتين ؟

السرور : لسبب بسيط جدا ان النقاش في البداية كان منصبا على المواقف السياسية والمواقف المبدئية لاعضاء المجلس وهي بشكل عام كانت توضح سياسات الاشخاص الذين يتحدثون او سياسات وتوجهات الذين يمثلونهم لكن النقاش في الجلسة الاخيرة هو نقاش فني بحت بمعنى ان تقرين موادا لصياغة قانونية وهي جميعها سبع او ثمان مواد وانت تعلمين اننا نقر في كل جلسة ثلاثين او خمسين مادة فكان النقاش في الجلسة الاخيرة هو على مواد محققة قانونيا فقط بينما النقاشات الاخرى التي تمت في اللجنة او التي تمت في الجلسة الاولى هي نقاشات سياسية ولابداء الآراء السياسية

النداء: لحجم الاسلاميين عن المشاركة في المناقشة بشكل القانون النهائي ، ما هو تقييمكم للموضوع ؟

السرور : ممكن ان تتوجهي بهذا السؤال الى زملائنا لابداء رايهم ، لكن شعوري انه ترجمة لموقفهم السياسي المعارض لعملية السلام واعتقد بانهم ارادوا ان يكونوا هذا الموقف بعدم مناقشة ما ينتج او ما يخرج من قبل العملية السلمية كتعبير عن موقفهم اعتقد برايي ان هذا موقفهم وما كنت يوما لاسالهم ولكن اقول انك تستطيعين ان تلتقي راي الزملاء .

الروابدة : اللجان مصنع القرارات وليس المجلس

السيد عبد الرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء

النداء : القانون اقر بساعتين ، هل تعتقد بان القانون اقر بوقت كاف علما بان القوانين الاخرى تاخذ وقتا اطول ؟

الروابدة : لا يجوز اعتبار المدة التي تصرف في المجلس هي المقياس لانه كما تعرفين فان هذا المشروع كان قد احيل الى لجنتين تكونان نصف مجلس النواب وكل القوى والفعاليات في المجلس ذات الراي جاءت في اللجنة المشتركة وابدت رايها في اربع جلسات كل منها كان يتجاوز ٥ ساعات استمع الى راي كل الخبراء وبالتالي استنفذت جميع الاراء المؤيدة والمعارضة لهذا الموضوع في اللجنة المشتركة ولم يحال القانون الى المجلس الا وقد استوى وتحددت المواقف مسبقا من هذا القانون مع او ضد وبالتالي لا يجوز الحديث عن قصور المدة في المجلس وفي كل مجالس الدنيا مصنع القرارات هي اللجان المتخصصة وليس المجلس بعامة .

النداء : يبدو ان لك دائما نصيب الاسد في مناقشة القوانين وفي الاتصال او في التهيئة لحصول اي قانون على الموافقة الى اي مدى تتفق معنا ؟

الروابدة : هذا مدح لا انكره واحبه واحب ان تعمموه على الناس ليقرأوه .

النداء : هل كانت تتوقع الحكومة حصول هذا القانون على ٥١ صوتا ؟

الروابدة : كانت حساباتي ان يحصل على ٥٥ صوتا تغيب اثنان ومرض اثنان وحصل على ٥١ صوتا .

النداء : امتنع الاسلاميون عن المناقشة في الجلسة الاخيرة علما في فترة احالة القانون الى المجلس جميعهم [illegible] فكيف تقيم موقف الاسلاميين ؟

الروابدة : انا اقيم موقفهم بانه موقف ديمقراطي صحيح بذلوا كل جهد ممكن اثناء احالة القانون وبذلوا جهدا [illegible] عند احالته على اللجان وتبين لهم اتجاه المجلس .

الشيخ عبد الرحيم العكور

العكور : صمتنا تعبير على

رفضنا المبدئي للقانون

النداء : لماذا اكتفى الاسلاميون بالصمت .. اثناء مناقشة قانون المقاطعة؟ المشاركة هل كانت ستحسن شكل القانون ؟

العكور : اكتفى الاسلاميون بالصمت لاسباب منها ان النواب الاسلاميين يرفضون من حيث المبدأ هذا القانون ويعتبرون المشاركة في النقاش موافقة على مبدأ وجود القانون وهذا مرفوض عندهم كما اسلفت . ويعتبر صمتهم تعبيرا عن رفضهم للمشروع وهو موقف بذاته ، واكتفينا بالمشاركة في مناقشات اللجنة المشتركة وما دام اننا طالبنا برد المشروع من حيث المبدأ فما فائدة النقاش .

النداء : باعتقادك لماذا تم سلق انجاز القانون بهذه السرعة ؟

العكور : اعتقد السبب ان الغالبية العظمى من الزملاء لا يرون مانعا من حيث المبدأ من تمرير هذا القانون ، ذلك انهم مرروا المعاهدة الام التي جاء هذا القانون احد استحقاقاتها . وان عدم مشاركة الاسلاميين في النقاش لان نقاشهم هو الذي سيطيل فترة النقاش ذلك انهم سيوردون من الادلة ما يرون على كل بند في المشروع .

واعتقد ان تطابق وجهات نظر نواب الحكومة ونواب الكتل المتعاونة معها ايضا سبب في التعجيل .

الكوفحي : تحصينات القانون كالسراب

النائب الدكتور احمد الكوفحي

النداء : لماذا صمت الاسلاميون في الجلسة الماضية عند مناقشة القانون علما في جلسة الاحالة ادلوا بكلمات ؟

الكوفحي : نحن اوضحنا موقفنا اكثر من مرة باننا نرفض هذه القوانين وسجلنا مخالفتنا وطرحنا النقاط الرئيسية التي من اجلها تناولناها كمجمل ولذلك كان عنوان المخالفة الاسباب الموجبة لرفض مشروع هذا القانون . وكان موقفي الغياب عن هذه الجلسة لانني ارى ان مجلس النواب قد وقع على صفقة تاريخية لا يمحوها الا ان يكفر عن تلك الفعلة بالعمل على الغاء ما تم اقراره وسياتي اليوم ولن يكون بعيدا الذي يجعل كل من وافق على الغاء هذه القوانين يملأ قلبه الندم والحسرة على ما فرط ولكن هيهات هيهات ان ينفع الندم بعد ان يتجذر الخطر في عمق هذا البلد ويمتد منه الى عمق العالم العربي والاسلامي .

النداء : لماذا التزمتم الصمت ؟

الكوفحي : نحن نعتبر ان هذا الذي سمي بالتحصينات في القانون انما هي كالسراب الخادع لان اليهود لا يلزمهم قرارات الامم المتحدة على كثرتها وقد صدرت باجماع لا يمكن ان يلزمهم قرار اتفقت معهم حكومة محلية في قطر بسيط على تنفيذه ، نحن نعتبر ان اليهود يعتقدون بان موقع النية لا وجود له في مثل هذه الاتفاقية ولذلك كل ما اضيف من تحصينات سيخترق بالكامل واليهود عندهم اكثر من طريقة واكثر من اسلوب وهي ليست بالجهة المقابلة لدى الكيان الدخيل في فلسطين لان القوانين التي اقروها لا يمكن ان تلغى لا بالمعاملة بالمثل ولا بقرارات الامم المتحدة ولذلك هو نوع من السراب والوهم .

شنيكات : لو تكلم الاسلاميون لن يغيروا شيئا

د. مصطفى شنيكات

النداء : ما رايك بطريقة اقرار قانون المقاطعة .. وهل كان الاسلاميون سيغيرون في شكل القانون لو تحدثوا؟

شنيكات : كما تعلمين فانني عارضت اقرار قانون المقاطعة اما كيف اقر لقد تم نقاش في اللجنة القانونية وكنت اعلم مسبقا بان الذين وافقوا على المعاهدة هم الموافقين بالرغم من الحديث الكثير قبل اقراره . لكنني لم اكن اتفاءل بتغيير مواقفهم . لكنها في النهاية هي قرار اغلبية المجلس ، وهذه اللعبة لما لو تحدث الاسلاميون سيغيرون . لا اعتقد ذلك ، لكنهم تحدثوا في اللجنة القانونية.

القضاة : المستقبل كفيل بكشف سلبيات القانون

النائب الدكتور احمد القضاة

د. احمد القضاة قال : بعد اقرار قانون معاهدة السلام كان لا بد من ازالة القوانين التمييزية السلبية ضد اسرائيل من هنا جاء عرض قانون الغاء المقاطعة على مجلس النواب في نهاية الدورة العادية الا انه جرت مناقشته في الدورة الاستثنائية الحالية عندما احيل الى المجلس جرت المناقشة باستفاضة من قبل النواب واخيرا تم التصويت على احالته الى لجنة مشتركة من قبل اللجنة المالية والقانونية وبعد ذلك استدعت اللجنة عددا من الخبراء السياسيين وانا عضو في اللجنة القانونية وتم الاستماع الى ارائهم ولم تترك صغيرة وكبيرة الا ونوقشت واثير الجدل حولها وكانت هناك اجابات حولها وبعد ان كون اعضاء اللجنة تصورات حول هذا القانون قرروا اضافة مواد جديدة تحصينية الى هذا القانون ومن هناك جاء القانون الى مجلس النواب محكما احكاما تاما حسب قناعات اللجنة المشتركة وانا لا ادعي ان هذا القانون لا يخلو من السلبيات لان سلبياته تبقى سلبيات البشر لانه ليس بالقانون المنزل وقد تظهر هذه السلبيات في المستقبل ولا بد من تعديلها وهكذا شان اي قانون عندما يوضع تجري عليه تعديلات ويعني ذلك ان هذا القانون ليس بالقانون المحكم وهكذا قد تضطر الحكومة ومجلس النواب في المستقبل لاجراء التعديلات عليه لان السلبيات لا تظهر الا عند التطبيق ، وبعد اقراره من اللجنة المشتركة جاء الى مجلس النواب ثم كما تعلمين نوقش في المجلس بعد اجراء التعديلات من قبل اللجنة المشتركة حسب رايي لم تبق هناك اي ثغرة واضحة واللجنة احكمت سد هذه الثغرات حسب الامكان ، بالنسبة لي لم يتصل بي احد وانا لست خاضعا لتوجيه اي جهة عند مناقشة اي قانون لانني اتصرف بناء على قناعتي التي استمدها من قواعدي الشعبية .

ابو زنط : قاطعت الجلسة لانه لا يجوز حضورها شرعا

الشيخ عبد المنعم ابو زنط

النداء : فضيلة الشيخ .. باعتقادك هل الغياب عن المجلس اثناء مناقشة واقرار قانون المقاطعة هو الحل ؟

ابو زنط : منذ طرح مشروع قانون بيع العقار للعدو ، ورفع المقاطعة عن الد اعدائنا واعداء الانسانية قتلة الانبياء والمرسلين ، اصدرت فتوى شرعية تحت قبة البرلمان باعتبار القانون قانون ردة عن الاسلام ، لانه يستحل ما حرم الله عمدا ، فلا مسوغ بعد ذلك ان احضر لاشاهد عقد زواج غير شرعي وامرنا شرعا ان نتجنب مجلسا وجلسة يخاض خلالها في ايات الله حيث استحلال الحرام . التزاما بقول الله عز وجل " لذا رايت الذين يخوضون في اياتنا ، فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث اخر " وان من ابرز الخوض في ايات الله عز وجل المهادنة والموالاة لليهود رغم اشتراط القانون بالتعامل بالمثل ..

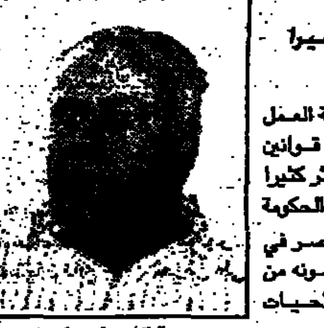
لكن يعلم الداني والقاصي ان في امريكا خمسة ملايين يهودي يمنحهم القانون حق تملك العقار الاردني من باب التعامل بالمثل ، ويعني ذلك ان اليهود الاميركان يمتلكون العقار الاردني بعشرة اضعاف الثمن المدفوعة من عوائد النفط العربي المدخرة في البنوك الامريكية والاوروبية .

الرئاسة تشكل لجنة

رئيس مجلس الوزراء

قال السيد رئيس الوزراء اثناء مناقشة مجلس الاعيان لقانون رفع المقاطعة عن اسرائيل لقد شكلت لجنة من الدوائر المتخصصة لدراسة جميع القوانين التي تتعلق بشراء او استئجار الاراضي من قبل غير الاردنيين وذلك بهدف وضع قانون موحد يجمع كل الاحكام التي تتعلق بهذا الموضوع بما في ذلك الاحكام الموجودة في مشروع القانون المعروض على مجلسكم الكريم والتي اقترحها مجلس النواب وستقدمه الحكومة لمجلس الامة عند انجازه .

حدادين : لا تقبل تفسيرا لموقف الاسلاميين



النائب بسام حدادين

الموقف السلبي لنواب جبهة العمل الاسلامي في جلسة مناقشة قوانين التطبيع او قانون رفع المقاطعة . اثر كثيرا على مناخات النقاش وسهل على الحكومة مهمتها وخذل اليسار ولم يناصر في مهمة افراغ القانون من مضمونه من خلال تكبيله بمواد تقيد صلاحيات الحكومة .

فعندما اقترحنا نحن في اليسار مثلا تحويل صلاحية تحديد العدو لمجلس النواب بدل الحكومة ، مثل هذا الاقتراح لو مر لقيدنا حركة الحكومة واعتقد ان الاسلاميين بموقفهم الاستنكافي في الصمت او المقاطعة ، انما سهل على الحكومة مهمتها ونحن في اليسار لا نقبل تفسيرا لهذا الموقف .

الحاج : القانون غير قابل للتحسين

الدكتور محمد الحاج

النداء : لماذا صمت الاسلاميون وسعادتك منهم اثناء مناقشة قانون المقاطعة ما رايك بالقانون ؟

الحاج : موقفنا المبدئي من القانون معروف خلاصته رفض قاطع للقانون لاننا على قناعة تامة ان القانون ليس من مصلحة الوطن وانه لم يات الا ضمن مسلسل التطبيع مع العدو الصهيوني وضمن التنازلات التي تفرضها اتفاقية السلام .

وبناء على ذلك فقد حضرنا الى المجلس والموضوع الاساسي في ذهننا هو رد مشروع هذا القانون ، وقد تكونت عندنا قناعة ان الدخول في مناقشة مواد القانون يعني الموافقة عليه من حيث المبدأ ، فالمسالة في نظرنا ليست مسالة ادخال تحسينات على القانون لان هذا القانون غير قابل للتحسين ومهما اضفنا له من مواد التجميل فسيبقى قبيحا في شكله ومحتواه .

حاولنا رد المشروع عند المادة الاولى فيه ورفض معالي رئيس المجلس التصويت عليه في ذلك الموضوع وانتظرنا حتى انتهى المجلس من مناقشته وصوتنا في النهاية مع رد المشروع ورفضه لكن الغالبية لم تصوت معنا .

داودية : القانون حظي بحوار وطني واسع

النائب محمد داودية

النداء : ما رايك بقانون المقاطعة ؟

داودية : عبرت عن وجهة نظري عند وصول القانون الى المجلس واعتقد ان القانون حظي بحوار وطني واسع وعميق وشامل وقرانا واستمعنا الى وجهات نظر المعارضة وقرانا واستمعنا الى وجهات نظر المؤيدين وحاورنا وتحاورنا وفي النهاية تشكل راي علم المجلس بان هذه مشاريع القوانين جزء من معاهدة السلام ينبغي اقرارها اهم شيء في المسالة ان مشروع القانون طرأ عليه تعديل وتبديل واسع حصن من اي تاثير مخاوف وجاء اقراره امتدادا للحوار الوطني الذي جرى في المجلس ثم في الجلسة وهي جلسة لا تعزل عن التي سبقتها خاصة في هذا المشروع وعن ما رافقها من حوار وطني لذلك لا يمكن القول بان القانون اقر بسرعة هذه خلاصة قناعات .

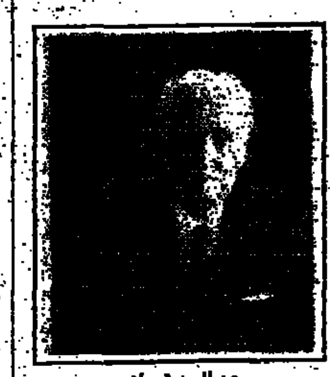
النداء : الجلسة الماضية التي تم خلالها احالة القانون عن اللجنة المشتركة كانت اول مرة يحال القانون وبنفس الوقت لم يعط الدور لعدد كبير كي يناقش ؟

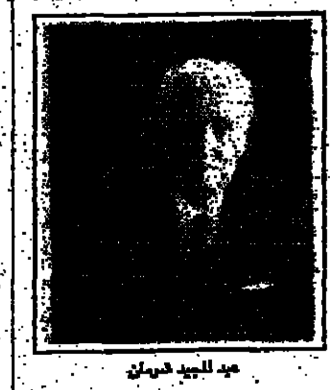
داودية : تحدث في تلك الجلسة اقل من اربعين نائبا والقى النائب عبد الهادي المجالي كلمة اثارت مشكلة لا يوجد مخاطر من هذا القانون حيث نعتت اللجنة المشتركة بوضع التحفظات وبالغت بوضع هذه التحفظات الحاسمة.

النداء : لوحظ انه هناك تنسيقا بين الحكومة والنواب من خلالك ؟

داودية : اعتقد ان الحكومة لم تعمل لبنة لم تعمل لبنة وينبغي عليها ان تعمل ، وهي لم تقم بعمل اتصالات متناسبة مع حقوق هذا المشروع ولم اشعر بهذه الاتصالات .

شومان : حلقات السلام مع اسرائيل لم تكتمل بعد ..







عبد المجيد شومان

انني ارى ان عرض مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو على مجلسنا الكريم والمطلوب المصادقة عليه الان هو سابق لاوانه في الوقت الحاضر لانني ارى ان حلقات السلام مع اسرائيل لم تكتمل بعد ولا سيما مع كل من الجانبين الفلسطيني والسوري علاوة على الغاء المقاطعة قد تكون اصلا بقرار من الجامعة العربية وارى ان الغاء هذه المقاطعة يجب ان يتم بقرار من الجهة التي قررتها .

ان الغاء المقاطعة برايي لن تكون له اثار ايجابية على الشركات الاردنية والاقتصاد الاردني بشكل عام منكرا المجلس الكريم بالاثار التي ترتبت على الغاء مصر الشقيقة المقاطعة في حينه وقيام الدول العربية الاخرى بمقاطعتها كما ان اوضاع مصر الاقتصادية لم تصبح افضل حالا حتى يومنا هذا .

رشيد : القانون اخذ حقه من البحث والنقاش

ظاهر رشيد

ارجو ان اذكر ان هذا القانون لم يصل الى مجلس النواب بصفة الاستعجال وانما بصفة عادية لياخذ مداه في البحث والمناقشة .

وقد احاله مجلس النواب الكريم الى اللجنتين القانونية والمالية حيث اخذ حقه من البحث والنقاش ولا سيما بعد ان استدعت اللجنتين المذكورتين ممثلين عن غرفة الصناعة والتجارة وعددا كبيرا من الخبراء في هذا الموضوع لاخذ رايهم فيه

ابوجابر : قادرون على استيعاب صدمة صراعنا مع الصهيونية الحديثة

كامل ابو جابر

اعتقد اننا في الاردن ومن هذا البلد الابي بقيادته الحكيمة ونظرها البعيد وعلى راسها جلالة الملك الحسين من خلال وسعة صدرها وحلمها لقانون لا على استيعاب صدمة صراعنا مع الصهيونية الحديثة وحسب بل واحتوائها ومن ثم العمل على اذابتها لتصبح بالفعل نقطة في بحر ومجرد حجر فسيفسائي اخر من اجزاء حضارة هذه الامة العظيمة التي طالما واجهت الصعاب والتحديات واستوعبتها ومن ثم هضمتها وبطلت من التحدي ذاته مع مرور الايام مجرد رافد اخر من روافد نهر هذه الحضارة العظيمة . واذ احببت ان اسجل موافقتي على هذا القانون احببت ان اسجل بعض ما يجول في وجداني من افكار .

الهنداوي : في القانون "باب للتسلل" وهنة ثغرة كبيرة



توفان الهنداوي

ومما جاء في كلمة الهنداوي التي شاركه بها كل من تسيم عبيدات ومروان الحمود . المادة السادسة التي جاء بها مجلس النواب يخرج بنتيجتين الاولى ان حماية الارض الاردنية وبالتالي الحفاظ على سلامة الامن الوطني هو الامر الذي كان مستهدفا من وراء ادخال هذه المادة في مشروع القانون . والنتيجة الثانية هي ان هذه المادة ورغم انها عملت في هذا الاتجاه الا انها بصياغتها التي نهجت في احكام واحدة بين حالات بيع الاراضي للاجانب وبين استئجارهم لها قانها اقسحت في تلك التوحيد ثغرة كبيرة في القانون يمكن ان تكون بابا للتسلل منه لازالة التحصينات والضمانات لسلامة الامن الوطني التي هدفت هذه المادة الى توفيرها وتحقيقها هذه الثغرة التي لم تعالجها المادة والتي يمكن ان تكون حصان طروادة هي ازدواجية الجنسية التي يمكن ان يحملها الاجانب الذي سمحت لهم المادة السادسة بشراء واستئجار وتملك الاموال غير المنقولة من المملكة ان القيد الذي وضعته هذه المادة على هؤلاء الاشخاص الاجانب وهو عدم انتسابهم لدولة او دول تحظر تشريعاتها وممارساتها على الاردنيين التملك فيها هو قيد يفقد منعته وفاعليته بسبب استحالة توفير الية عملية لضبطه والتحقق منه والتاكد من ازدواجية الجنسية عند طالبي التملك لاراضي المملكة فالذي يحدث هو ان الاجنبي مزدوج الجنسية سيشتري ايضا ارضية بناء على اشهار انتسابه لجنسية دولة تنتفي فيها تشريعات الحظر مخفيا انتسابه لجنسية الدولة الاخرى .

عربيات : أطالب بمشروع قانون منع الاحتكار ليحمي الاقتصاد



د. عبد اللطيف عربيات

" ان تشريعا بهذا المستوى يحتاج الى وقت كاف للدراسة والتمحيص والمناقشة واكثر بكثير مما خصص اليه في مجلس كمجلسكم الموقر .

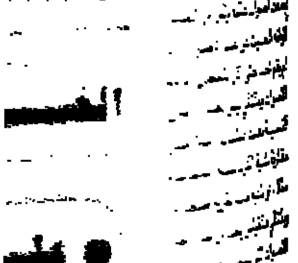
وبهذه المناسبة اود ان ابين ان مجلس الاعيان هو الشق الاول من مجلس الامة دستوريا وهو صاحب صلاحية تشريعية كاملة بموجب الدستور وكل تشريع لا بد من ان يمر في قناته التشريعية وياخذ مداه من التمحيص والمراجعة والاقرار والرفض والملاحظة الثانية حول تقرير اللجنة المشتركة وقرارها المقدم الى مجلسكم الموقر فالتقرير لم يشر الى تحفظ على مشروع القانون والسرعة التي تم عرضه على المجلس واللجنة كما لم يشر الى ان القرار كان بالاغلبية وليس بالاجماع حيث كان ذلك واضحا اثناء التصويت على القرار .

ان الاسباب الموجبة المرفقة بمشروع القانون جاءت مقتضبة وغير واضحة الاهداف والوسائل والمبررات ، فقد اشارت الى الغاء ثلاثة قوانين نافذة المفعول دون بديل مقنع سوى اناطة الامر كله بمجلس الوزراء في حق اعلان المقاطعة الاقتصادية او اعتبار جهة ما معادية .

ان مشروع القانون اذا حذفنا منه المادة السادسة والمضافة من مجلس النواب الى المشروع المقدم تجده خاليا من اي اعتبار او قيمة لمعالجة امور عديدة وهامة لا بل وخطيرة ومع كافة المستويات السياسية والاقتصادية والوطنية .

ولهذا اوصي الاخوة النواب بان تتقدم الحكومة بمشروع قانون يمنع الاحتكار ويحمي الاقتصاد الوطني .

ان مبدأ المعاملة بالمثل غير متحقق فيما هو واقع وماثل للعيان فالارض عند عدونا وبما يساوي ٩٣٪ منها مملوك للسلطة المحتلة و ٧٪ تحت سيطرتها وتوجيهها واختصاصها موجه سياسيا ومدعوم ومتفوق بكل المقاييس والمعايير المعروفة ومخططات الهيمنة على المنطقة بكاملها هي المحرك والموجه لكل تحرك له وهو محصن من كافة الوجوه ، وهذا يتطلب الحذر والجدية عند بحث اي تحرك او اجراء اي تغيير تشريعي او سياسي .



عزمي الخواجا وعلي عامر في مواجهة غير معلنة

الخواجا : الانتخابات البلدية كانت عشائرية وليست سياسية

عامر : الطابع الخدمي وتحقيق المطالب الحياتية غلب على الانتخابات


عزمي الخواجا

في مواجهتنا غير المعلنة لهذا العدد نستضيف عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ، وعلي عامر امين عام الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني . وطرح كل منهما رأياً مختلفاً عما طرحه الاخر في بعض القضايا العامة على الرغم من انهما يشتركان معاً في ائتلاف احزاب المعارضة . فالحزب التقدمي كان له موقف مختلف في الانتخابات البلدية وايد الكتلة الوطنية في الزرقاء التي يقال انها مدعومة من الحكومة ، بينما ايد الوحدة الشعبية الاسلاميين . وهاجم الخواجا ما اسماه بالتزوير في الانتخابات البلدية بينما لم يعترف عامر بهذا التزوير .

وفي هذه المواجهة طرحنا العديد من القضايا . فتعالوا نقرأ لما قاله كل منهما

حوار : عامر التل

علي عامر

الندا : ظهرت تحليلات كثيرة حول نتائج الانتخابات ، وهناك رأي يقول ان النتائج تعكس انحياز الاردنيين للتسوية . ما رأيك في ذلك ؟

- الخواجا - اعتقد ان هذا الاستنتاج غير دقيق وغير صحيح ، اولا ان الانتخابات البلدية باعتراف اكثر من جهة لم تكن نزيهة على الاقل في عدد من الدوائر خاصة منطقة بلدية الزرقاء وبلدية الرصيفة وبلديات اخرى والتدخل من الحكومة لصالح القوائم التي تدعم موقفها ، سواء بتكرار الانتخاب - الشخص ينتخب اكثر من مرة - او منع عدد من الناخبين من الادلاء باصواتهم لدعمهم لجهة معارضة ، بالاضافة الى ما اسناه من مشاركة الجيش لدعم كتلة معينة لصالح الحكومة والنقطة الثانية ان وجه الانتخابات البلدية كان عشائريا اكثر منه موقف سياسي ، ولذلك لا تستطيع ان تقول ان نتائج كتلة البلدية او رئيسا لها اصول عشائرية معينة كان مبنيا على موقف سياسي من التسوية والتطبيع او المعاهدة .

العنصر الثالث ان انتخابات البلدية لم يطرح فيها بشكل صارخ الموقف السياسي لان التركيز فيها بمعظمه كان على الخدمات التي يحتاجها الشعب وذلك طبعا لا ينطبق على كافة البلديات بالاضافة الى ان النتائج اذا حسبت بالاصوات وعدد السكان تجد ان نسبة اصوات المعارضة في كافة المحافظات اذا جمعت اصوات عالية ولكن من السابق لاوانه الحديث عن عدد الاصوات لانه لم يقم احد حتى الان بالتحليل وجمع الاصوات وبالتالي ليس دقيقا ان نقول النسبة بعدد البلديات ، فلا يمكن مقارنة بلدية الكرك ببلدية السماكية مثلا ، او بلدية مادبا بقرية صغيرة ، وبالتالي فالقياس يجب ان يكون لعدد الاصوات التي دعمت المعارضة هذا جانب اما الجانب الاخر فان عددا كبيرا من احزاب المعارضة شاركت ، في حين ان احزابا اخرى لم تشارك ولم تطرح ممثلين لها ، ونحن كحزب وحدة شاركنا في الرصيفة واربد ومادبا وبتاعين وعدد من البلديات الاخرى في المحافظات ولنا نسبة بين هذه الاصوات ، حجم او ثقل المعارضة في الانتخابات البلدية لم يكن كما يجب لانه لم يكن هناك اقبال ومشاركة وزخم للترشيح بخوض هذه المعركة لاسباب كثيرة الحكومة تقول ان هذا الاستنتاج خاطئ وانه مجرد استفتاء ، ولكن يجب ان تحترم عقولنا فليست الامور ان ما جرى استفتاء سياسي لاننا نعرف ان الانتخابات البلدية بمعظمها عشائرية خاصة في البلدات الصغيرة انطلقت من منطلقات عشائرية .

عامر : الانتخابات البلدية في تقديري يجب عدم تحميلها اكبر من الحجم الذي تحتمله ، صحيح انه في البلدان الديمقراطية تحتل الموقع الثاني في دورها بعكس الحضور والنفوذ السياسي لهذا التيار او ذاك بعد الانتخابات النيابية اي ان الانتخابات النيابية هي التي تحتل الموقع الاول في تحديد دور وفعالية وحضور اي طرف سياسي وبعدها الانتخابات البلدية المحلية الا انه في بلدنا بحكم حداثة التجربة ، وبحكم انه لاول مرة تجري هذه الانتخابات متزامنة في يوم واحد بعد تعديل قانون الادارة المحلية في البلاد . اعتقد ان الانحياز لم يكن مع التسوية او في مواجهتها ، حيث ان مشاركة الاحزاب السياسية كانت متواضعة واعتقد ان حزبا سياسيا واحدا فقط اعلن رسميا عن خوضه الانتخابات في عدد من المواقع ، فهناك احزاب عديدة شاركت بشكل غير مباشر نحن في الحزب الديمقراطي الوحدوي . الحزب الموحد للتيار الديمقراطي شاركنا في اكثر من موقع لكننا لم نشارك بالزخم الذي يفترض ان يكون عليه في معركة الانتخابات البلدية التي كان يفترض ان تتم في ظروف مختلفة ، فالطابع الخدمي الطابع المحلي الذي انطلق من اعتبارات الخدمة العامة تحقيق للمطالب الحياتية للمواطنين كانت هي السمة الرئيسية للانتخابات البلدية وفي سياقها تداخلت العوامل العشائرية والمحلية في هذا الموقع او ذاك ، دون اغفال انه في عدد من المواقع جرى هناك اصطفاف سياسي وهذا الاصطفاف السياسي لا يوصل الى نتيجة مؤداها ان هذا الاصطفاف مع التسوية او ضدها ، ومعيار ما حصلت عليه الحركة الاسلامية ليست معيارا للموافقة على التسوية السياسية او عدمها ، فالحركة الاسلامية شاركت في انتخابات بلدية الزرقاء ولم تحقق نتائج ، في حين انها حققت نتائج ايجابية في الكرك الفارق ان ترى المعارضة الايجابية في الكرك تظافرت بالتحد المعارضة السياسية في اللحظة الراهنة حول الخالفة واستطاعت ان تحقق نتائج متقدمة وعندما حاول احد الاطراف في المعارضة ان يستأثر بخوض المعركة الانتخابية لوحدة اصطفت كل القوى الاخرى في مواجهة هذا التيار وبالتالي كان هناك هزيمة لهذا التيار ، في الزرقاء ، في المقابل كان هناك انتصار في مواقع اخرى نحن على سبيل المثال في الزرقاء وقفنا الى جانب الكتلة الوطنية والتي التفت حولها اتجاهات متعددة من اتجاهات حكومية الى اتجاهات ليبرالية الى اتجاهات ديمقراطية ويسارية ، نحن وقفنا الى جانب هذه الكتلة ونحن في اطار احزاب المعارضة الاحد عشر ، والسبب يعود لعدم استعداد اخوتنا في جبهة العمل الاسلامي للقاء في اطار قائمة مشتركة في كل الاحوال .

لذلك نعتقد انه يجب ان لا تعطى الانتخابات البلدية تخصيصا في هذه الدورة اكثر من حجمها .

الندا - كان لتفتت احزاب المعارضة اثر سلبي على نتائج الانتخابات البلدية ، واعترف د. اسحق الفرحان ، بذلك واعتبرها ثغرة ، فهل تتكونون كمعارضة بخوض الانتخابات القادمة بقوائم موحدة ؟

الخواجا - اؤكد ان هذا التفتت كان ثغرة وتوقفت احزاب المعارضة امام هذه الثغرة ووجهت نقدا واضحا لعدم التنسيق والتعاون ونحن طرحنا في حزب الوحدة وحشد تعاونا في اربد ومادبا والرصيفة وفي اكثر من موقع وكان الاجتهاد عند حزب جبهة العمل الاسلامي استقلال القوى ، لكن هذا الحقيقة اثر سلبيا لان الاصوات التي اخذناها في اربد وكانت اصواتا جيدة وصلت لمندوبنا (٢٧٠٠) صوت ومندوب حشد اعتقد (٢٠٠٠) صوت ، وهذه الاصوات كانت كافية لانجاح اي حزب شارك في الانتخابات والعكس صحيح ، واعتقد انه في المستقبل يجب ان تخاض اي انتخابات سواء نيابية او بلدية او نقابية على اساس قوائم تمثل المعارضة خاصة وان القواسم المشتركة بين احزابها كبيرة ، وهي تحمل عناوين وتحديات واضحة ، لماذا لا يعمم التنسيق حتى في نقابة او نادي او اي انتخابات مهما كان مستواها ، لان العلاقات بين احزاب المعارضة جيدة بعد ان تلاشى فاصل الخندقة والخلاف الذي كان بينها في السابق سواء بين الاحزاب الدينية الاسلامية او القومية ، مما يسهل التنسيق والتعاون في المستقبل .

عامر - اعتقد ان كلمة معارضة كلمة عريضة فنحن نعارض السلطة التنفيذية في قضية معينة وهي قضية استحقاقات المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية وهناك احزاب عددها ١١ تلاقت على هذه المسألة وهي ايضا تلاقت مع شعور وموقف العديد من القوى السياسية والشعبية والنقابية والوطنية في هذا الموقف .

الانتخابات النيابية اذا ما جرت اي انتخابات قادمة نحن نحرص على التلاقي على برنامج ومن لديه استعداد لذلك نحن نحرص على التلاقي معه في اطار قوائم مشتركة .

لذلك نحن لا نستطيع التكهن من الان حول طبيعة الانتخابات النيابية القادمة وبخاصة وان لنا تحفظات كبيرة على قانون الانتخابات الراهن وطرحنا وما زلنا نطرح سواء في الحزب التقدمي الديمقراطي او في اطار الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي نحن جزء منه ونسعى ان تذوب كافة احزابنا للمشاركة فيه في اطار مؤتمره القادم في ايلول ويتحدد موقفنا انطلاقا من تلك اللحظة نحن نسعى لتظافر كل الجهود التي تتلاقى على اساس برنامج ، هذا البرنامج اذا بقيت صيغة الاحزاب الاحد عشر في الانتخابات النيابية القادمة وتلاقت على اساس برنامج القواسم المشتركة في تلك اللحظة يصبح من الضروري وسندعو للمشاركة في قوائم موحدة ، ولكن الانتخابات النيابية لن تنحصر في شعاراتها والبرامج السياسية المطروحة لها ، على اعتبارات اللحظة السياسية التي ربما تكون قد مضت عليها اشواط ، سنطرح قضايا سياسية واجتماعية واخرى متعددة ، ومن لديه الاستعداد للتلاقي معنا على برنامج يشمل كل هذه الجوانب نحن نحرص على اللقاء معه والعمل المشترك.

الندا : هناك جهود لتشكيل حزب يساري موحد ومحاولة من احزاب الوسط للتوحد فهل تفكرون بالتوحد مع احزاب اخرى قريبة من افكاركم وتوجهاتكم ؟

الخواجا : نحن من دعاة الوحدة والاتحاد ، ونحن مقتنعون قناعة تامة ان الاحزاب الموجودة في الاردن الـ٢٤ كثيرة وغير مبررة وكثرة هذه الاحزاب اساء لمفهوم الحزبية واهميتها في العمل السياسي والمجتمع المدني لان العديد من هذه الاحزاب متشابهة وتكاد تكون متطابقة في فكرها وايديولوجيتها وموقفها السياسي حتى في نظرتها للديمقراطية واداتها التنظيمي ولا يوجد مبرر حقيقي لبقائها دون وحدة وبالتالي نحن مع تقليص واختصار هذه الاحزاب بوحدة الاحزاب التي لديها الكثير من القواسم المشتركة بحيث لا يتعدى عدد الاحزاب في الاردن عن ٤ - ٥ احزاب ونحن مع الداعين والمبادرين الى ايجاد الاتحاد الديمقراطي بين القوى اليسارية منذ عام ١٩٩٣ حتى قبل عملية الترخيص ، كان حزب الوحدة الشعبية وحشد والديمقراطي الاشتراكي قد بدأوا الخطوة نحو هذا الاتحاد لكن ما حصل داخل الحزب الشيوعي انذاك من انشقاق ادى الى تعثر هذه الخطوة ثم اعدنا الكرة مرة اخرى في بداية عام ١٩٩٤ وطرحنا مجددا فكرة الاتحاد ، وايضا بادرنا مع احزاب الوحدة الشعبية وحشد والعربي الديمقراطي والديمقراطي الاشتراكي ، لكن مؤتمر حشد كان على الابواب وفوجئنا ببيانات في الصحف اساءت لحزبنا الوحدة الشعبية ولحشد نفسها في حينها ، واعتبرنا الوضع بمثابة عدم رضا عن توجه الاحزاب الاربعة نحو الوحدة ، واستمرت بعض الاطراف في التعاون مع مجموعات خارج الاحزاب الاربعة وخلق ذلك نوعا من الحساسية نحن استمرينا بالتنسيق مع حشد وما زلنا نطرح الوحدة بيننا كخطوة الوحدة بين الوحدة الشعبية وحشد ، سنستمر في طرح الوحدة وفتح الابواب لاي حزب اخر لتوسيع الحزب الموحد بالاتحاد مع اي حزب اخر في التيار الديمقراطي او اليساري وفي هذا الاطار احزاب عديدة وسنبقى مع وحدة القوى الديمقراطية والتقدمية ليس بهدف الوصول الى اتحاد ديمقراطي فقط بل لايجاد حزب موحد منها .

عامر : نحن قطعنا شوطا كبيرا باتجاه بناء حزب موحد للتيار الديمقراطي هذا الحزب الذي اتفق في اطار اللجنة التحضيرية على تسميته بـ"الحزب الديمقراطي الوحدوي" ومن المفترض ان لا استبق عقد مؤتمرا صحفيا من المفترض ان يعقد خاصة بعد ان انجزت وثائق الحزب الوحدوي واقر عقد المؤتمر التوحيدي التاسيسي لهذا الحزب يومي ٧ و ٨ من ايلول القادم ، وهذا الحزب جاء حصيلة حوارات اكثر من سنة واشكال من العمل المشترك شارك فيها : الحزب التقدمي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب العربي الديمقراطي كاحزاب مرخصة كما شاركت فيه العديد من المجموعات وعدد من الرفاق الذين كانوا في اطار حشد وعدد من الشخصيات والفعاليات المستقلة ، شاركنا جميعا في اطار لجنة تحضيرية ومكتب تنفيذي مؤقت ، انجزت مشروع البرنامج الاساسي ، ومشروع وثيقة برنامج من المفترض طرح هذا البرنامج وهذه الوثائق الشارع للقطاعات المختلفة والقوى السياسية للحوار على الاغلب في الاسبوع القادم ، لنضمن فتح اوسع حوار حولها سواء في الصحف او بين الفعاليات المختلفة او في مقر الحزب لان نصل للمؤتمر وقد تم اغناء هذا البرنامج واجازة الوثائق بصياغتها النهائية ، نحن رواد وحدة ولا نرى اي مبرر لبقاء اي من الاطراف التي تلتقي مع اطراف اخرى على قواسم مشتركة وتقف على ذات البرنامج والرؤية السياسية دون وحدة .

الندا : في السابق كان هناك تنافر بين الاسلاميين والقوميين واليسار وصل الى درجة العداء ، والان تشترك هذه التيارات بائتلاف واحد . فهل تعتقد ان سبب ذلك تغير العقلية عند قيادة هذه التيارات ام الظروف الحالية ؟

الخواجا : استطيع القول ان العقلية هي التي تغيرت فانا لا ارى ان هناك خصومة او عداوة تاريخية بين القومية العربية والاسلام فالعروبة كانت تعتبر الاسلام حين جاء بقرآن باللغة العربية داعما للامة العربية والعروبيين في تلك الفترة لم يكونوا بعيدين عن الفكر او التيارات الاسلامية لكن بعد الحرب العالمية الثانية بدأت النغمة للتفرقة بين القوى القومية والاسلاميين تأخذ نوعا من التصعيد ولعب الاستعمار دورا كبيرا في التصعيد كما ان القيادات التي كانت ترى انها الصحوة وهي التي تمتلك الحقيقة وحدها كانت عند كلا الطرفين تعمق التباعد بين الطرفين واستمرت في الخمسينات واستطيع ان اقول في الستينات والسبعينات في بعض الدول ، وليس كلها .

واعتقد انه بعد مرور تسعة عقود من الخلاف وعدم الوحدة الحقيقية بين هذه القوى ، جاء العقد العاشر في الاردن ليطرح الوحدة الوطنية كعنوان بارز يضم الاسلاميين والقوميين واليساريين على ارضية التحديات التي تواجه القوى الحزبية والاردن وسوريا ولبنان كونها لها تماس مباشر وعميق في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي وبالتالي جاء العقد العاشر من القرن العشرين طرح تحديات كبيرة هذه التحديات اوجدت قواسم مشتركة جمعت القوى الاسلامية والقومية وحتى اليسارية ، لانهم جميعا مستهدفون ولان الامة العربية مستهدفة ، ولان الوجود العربي مستهدف من قبل الصهيونية والاستعمار ، هذه القواسم المشتركة فرضت على الجميع ان يضع يده في يد الاخر لمواجهة هذه التحديات ، ولمست عندما حدثت حرب الخليج والغزو على العراق كيف ان الجميع تحرك في المظاهرات والمسيرات التي كانت تجمع كل التيارات الاسلامية والقومية واليسارية في طريق وهدف واحد وقد قربت القوى من بعضها وتقلصت الهوة بينها ، والتي كان البعض يعتبرها كبيرة توجد انها غير مبررة ، وهناك عامل اخر ساعد على هذا التقارب وهو فشل الاحزاب القومية واليسارية والاسلامية بشكل عام طيلة القرن العشرين وحتى التيارات الاسلامية لا استثنيها فهي كانت موجودة منذ العشرينات والثلاثينات لكنها لم تستطع منفردة تحقيق اهدافها كل هذه عوامل ساعدت على التقارب .

عامر : اعتقد ان المسالتين معا ، خلال المراحل السابقة جرت تطورات على كل طرف من هذه الاطراف لها علاقة بمجموع التغيرات التي مرت خلال المراحل الماضية وفي بنية وعقلية هذه الاطراف ونظرتها لذاتها ولدورها في مواجهة التحديات الكبيرة على الصعد المختلفة ، واعتقد ان المراحل الماضية وفي ظل الانهيارات التي تمت على الصعيد العالمي ومحاولات الولايات المتحدة التفرد وخلق نظام دولي جديد تتفرد بسيادته لمواجهة نظام عالمي جديد متعدد الرؤوس تشارك فيه اوروبا واليابان وروسيا - او في الولايات المتحدة في ظل الاختلالات على هذا الصعيد والتحول من القطبية الثنائية الذي كان سائدا في ظل وجود الاتحاد السوفيتي وما سمي بالمنظومة الاشتراكية هذه الانهيارات التي اثرت على الصعيد الاقليمي طرحت تحديا كبيرا امام القوى المختلفة ، وهي اذا كانت تنطلق هذه القوى من حرص على هذه البلاد وحرصها على وحدتها واداء دورها التاريخي والانساني ، حرصها على مواجهة الدفاع عن القطاعات الشعبية الواسعة والحرية والحياة الكريمة وحق المجموعة في كل بلد من البلدان العربية باعادة الاعتبار للمشروع النهضوي العربي الذي وجهت له الضربات الكبرى واخرها ضربة حرب الخليج التي اسهمت الى حد كبير في خلق حالة من العداء والانهيار للنظام العربي تحتاج الى فترة طويلة لاعادة اللحمة والتضامن والدور للمنطقة العربية هذا كله طرح امام القوى المختلفة بضرورة اللقاء على اسس موضوعية وضرورة اللقاء تحكمها تحديات اللحظة الراهنة وضرورة اللقاء ايضا نتيجة التطور في العديد من قيادات وكوادر هذه الاطراف وفهمها ان صيغة النفي للاخرين صيغة لا يمكن ان تحقق النتائج التي تسهم في الارتقاء وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها هذه القوى .

ولا يعني التحرك الموضوعي اللقاء على ارضية قواسم مشتركة وعدم وجود تباينات جدية ، وقوى تدفع بهذه العملية للخلف فبعض الاطراف تتحدد درجة الاستعداد للتلاقي والعمل المشترك عندها على مدى قناعاتها بالاخرين بحق الاخرين في التعبير والوجود ، على مدى قناعتها بالتعددية وبضرورة الابتعاد عن اي شكل من اشكال الارهاب الفكري وباعتماد الديمقراطية كخيار استراتيجي وليس كمحطة من المحطات التي يمكن استثمارها في هذه اللحظة والقفز عليها في لحظات اخرى عند اي من هذه الاطراف توجد اتجاهات ولا تزال توجد غير مقتنعة بالديمقراطية او تحني راسها للخيار الديمقراطي من موقع تحصيل مكتسبات اللحظة الراهنة والخيار الديمقراطي ليس اصيلا وجود مثل هذه الاتجاهات يمكن ان يعيق امكانية اللقاء والتلاقي بين هذه الاطراف لكن هناك قيادات وكوادر واسعة مشتركة بين هذه الاتجاهات الثلاثة وصلت الى نتيجة مفادها ان لا بديل عن اللقاء والحوار والديمقراطية ووضع برامج واقعية لمواجهة تحديات المرحلة الصعبة التي نعيشها على الصعيد القطري او القومي بشكل عام واعتقد ان هناك تطورا في صيغة عمل هذه القوى وظروف موضوعية قربها من بعضها ولكن ذلك لا يلغي وجود كوابح متمثلة في البعض الذي يشد للخلف ، والبعض يستعد للقاء حين يجد نفسه في مازق ويسعى للاستقرار بعد ذلك .

الندا : بعد منع مؤتمر القوى المعارضة وتدخلات الحكومة في الانتخابات البلدية كيف تنظرون لمستقبل الديمقراطية في الاردن ؟

الخواجا : انا من الخائفين على مستقبل الديمقراطية ولا استطيع ان اكون من المتفائلين جدا بذلك لانه وبتجرد ليس لاننا نقف في صف المعارضة ولا لاننا مطاردون في ظل الحكم العرفي ، لكن الحقيقة اذا حاولت ان تستقرئ ما حدث في الساحة الاردنية من عام ١٩٩٠ حتى الان فبين ٩٠ - ٩١ كان هناك جو ايجابي وجيد للانفراج الديمقراطي وكان انفراجا واضحا تمثل بعقد مؤتمر للقوى الشعبية لاول مرة في الاردن ، حضرته قوى عربية كثيرة ، وتجسدت قرارات المؤتمر بدعم الحق الفلسطيني وحقه في العودة والانتفاضة الفلسطينية ومسيرة العودة التي ضمت عشرات الالاف من المواطنين ومسيرات حاشدة لدعم العراق وادانة الهجوم عليه ، هذا بالاضافة للبيانات والمهرجانات التي شهدها الاردن والذي لم يحدث فيها اي اساءة لاي مواطن او عسكري اردني ولم يكسر زجاج حتى سيارة .

بعد بدء مؤتمر مدريد حدث تراجع في المسيرة الديمقراطية في الاردن ومن الطبيعي ان من سار في مؤتمر يعرف ان لهذا المؤتمر استحقاقات ، فمؤتمر مدريد كان يعني ان هناك مفاوضات ومعاهدات .. هذا المؤتمر قسم الشارع الفلسطيني والشارع العربي وبدأت الاردن تلمس عملية تراجع الحريات وحل البرلمان وفي ظل غياب البرلمان تم اصدار القانون الانتخابي "قانون الصوت الواحد" الذي يعتبر فرملة للديمقراطية ، لماذا لم يطرح هذا القانون على البرلمان في دورته الحادية عشرة التي كانت نزيهة نسبيا رغم انني شخصيا تعرضت لمحاولة اعتقال واختفيت شهرين او اكثر ، ومع ذلك اقول انها انتخابات كانت حرة ونزيهة نسبيا ، ومع ذلك لم يترك الموضوع للنواب ، قانون "الصوت الواحد" خلق حالة واضحة بان الديمقراطية في خطر وانها بدأت تتراجع وبعدها جرت احداث كثيرة معروفة لدى المواطنين ، وكان ذلك بمثابة تجسيد لعملية التراجع بخطوات واضحة عن الديمقراطية سواء في الانتخابات وخنق الحريات والانتخابات النقابية ، والاعتقالات ، والاستدعاءات لعدد من اعضاء الاحزاب ، وكان الضغط كله موجها للمعارضة لتضييق الخناق عليها والعودة الى ما كان يمارس في ظل الاحكام العرفية ، سواء على صعيد التوظيف او عدم السماح للاحزاب المعارضة بالتعبير عن رايها ، في وقت تدعم فيه الاحزاب المؤيدة للسلطة ، ومن هنا ياتي تخوفي على الديمقراطية ، قد لا تفرض الاحكام العرفية ولكن يجري ممارسات عرفية .

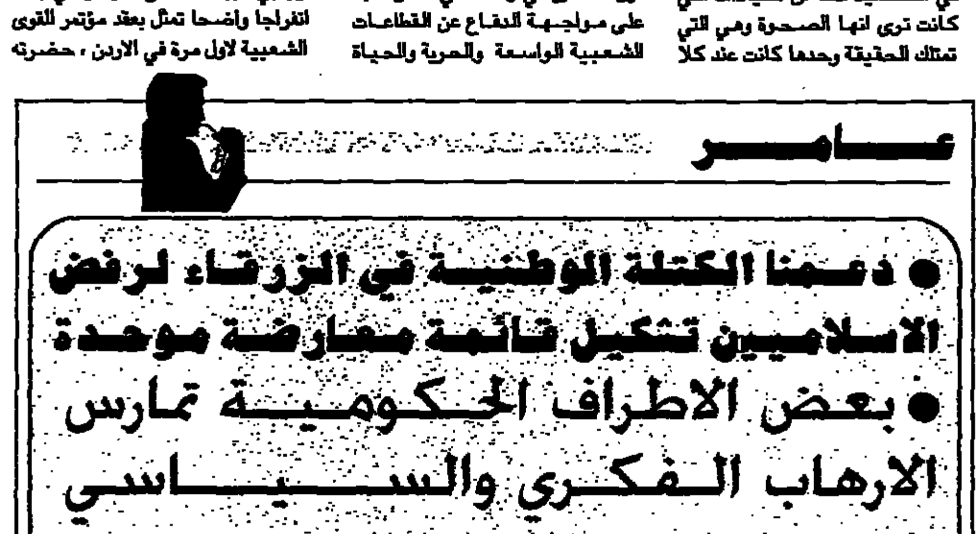
لكن نامل من خلال التعددية الحزبية والسياسية ، ومن خلال الاحتكام للشارع ولشعبنا ان يعود التمسك بالديمقراطية كنهج وممارسة ، واملنا كبير بان تقوم كل الاحزاب دون استثناء بدعم الديمقراطية والمحافظة عليها لحل الكثير من المشاكل .

عامر : حقيقة بلدنا عندما دخل مرحلة الخيار الديمقراطي بعد عام ١٩٨٩ حقق انجازات كبيرة على هذا الصعيد واصبح الخيار الذي اصبح محصلة وقاسما مشتركا لقطاعات مختلفة اصطلح الكثير على تسميته "بالمصالحة الوطنية" التي توجت في اطار الميثاق الوطني هذا كان احد الضمانات الرئيسية التي وفرت تكريس الوحدة الوطنية وساعدت الاردن على مواجهة زلزال حرب الخليج بالموقف الشعبي والرسمي الذي وقفه الاردن في ذلك الوقت ومكنت الاردن من مواجهة هذا التحدي والخروج باقل الخسائر واصبح هناك قناعة لدى كل القطاعات الخيرة في بلدنا ان لا بديل عن خيار الديمقراطية حيث بدأت السلطة التنفيذية تستبدل خيار الديمقراطية والتعددية الذي كان خيارا للجميع ادى الى قبول المشروعية الدستورية سواء من قبل المعارضة او السلطة التنفيذية كشرط واجب لبناء دولة المجتمع والقانون وقواعد المجتمع المدني وتقدمه ، الاشكالية ظهرت في العامين الاخيرين عندما حاولت السلطة التنفيذية استبدال خيار الديمقراطية والتعددية والمشروعية الدستورية بخيار الموافقة على الخيار السياسي للسلطة التنفيذية بغض النظر ان كان هذا الخيار السياسي ينسجم مع المصلحة الوطنية والقومية او يتعارض معها في بعض الجوانب ولذلك بدأت وترافقت مع هذه المسألة سلسلة من التراجعات على صعيد الخيار الديمقراطي سواء بحل مجلس النواب الحادي عشر او بفرض قانون الصوت الواحد او بسلسلة الاجراءات التي ظهرت خلال الفترة الاخيرة قبل واثناء توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية حين حاولت بعض الاطراف تسطيح الامور وكأنها خط مع الاردن ومن ضده ، مع من هو مع جلالة الملك او ليس كذلك ، هذا شكل من اشكال الارهاب الفكري والسياسي لاننا متفقون على المشروعية الدستورية وعلى ما يمثله جلالة الملك وهو موقف تتفق عليه كل اطراف المعارضة لكن ذلك لا يعني اننا نوافق على ما تقوم به السلطة التنفيذية تجاه هذه القضية او تلك ويمكن القول انه حين حاولت السلطة التنفيذية اعتبار الموافقة على الموقف السياسي هو شرط لازم لمشاركة اي طرف او مشاركته في النشاط الوطني فاننا اعتبرنا ذلك تجاوزا للميثاق الوطني ولصيغة المصالحة الوطنية التي ارتضاها وقبلها الجميع والجميع معني بالحرص عليها وترافقت الاجراءات لتقليص الهامش الديمقراطي التي كان اخرها الغاء المؤتمر الشعبي الذي لم يكن الغاؤه لصالح السلطة التنفيذية لانه شكل تجاوزا صارخا لحقوق الانسان والحقوق السياسية وتجاوزا للديمقراطية والتعددية في البلاد .

الخواجا

- **على المعارضة تشكيل قوائم انتخابية موحدة بعد زوال الخلافات والخندقة**
- **وجود ٢٤ حزبا غير مبرر واساء لمفهوم الحزبية**
- **التراجع عن الديمقراطية بدأ بعد مدريد**

عامر



- **دعمنا الكتلة الوطنية في الزرقاء لرفض الاسلاميين تشكيل قائمة معارضة موحدة**
- **بعض الاطراف الحكومية تمارس الارهاب الفكري والسياسي**
- **ما يجري حاليا ممارسات عرفية**

الكرك نداء الارض للانسان

مجلس البلدية الجديد يواجه ارثا ثقيلا من الديون المستحقة

اختناقات مرورية بسبب "البكبات" والاكشاك

الكرك قلعة مجد وتاريخ حافل . ومن اعلى قلعتها الرابضة تسمع نداء عميقا وتدور العيون بين قمم جبالها الشامخة ووديانها السحيقة بحثا عن صوت الطبيعة الرائعة الخلابة الذي يلامس شغاف القلوب . فتسمع سحر الجمال حيثما دارت نظراتك . لكن حسرة تجترعها بمرارة لان هذه الجبال والوهاد لم تسع يد الانسان الى استغلالها الاستغلال الامثل . العائد من الكرك يختزن في جعبته عشرات القضايا . وفيما يلي تفاصيل جولة "النداء" في محافظة الكرك .

تحقيق : هيثم الصادق

تزدحم شوارع الكرك بالباعة المتجولين "اصحاب البسطات " الذين يسببون اختناقات مرورية . هذا ما قاله السيد محمد حسام محادين من مواطني المدينة . واضاف : بعد الساعة الخامسة مساء تتوقف المواصلات في المدينة والتي تصبح العديد من شوارعها الفرعية موحشة بسبب ضعف الانارة ولا يوجد في الكرك سوى مكتب تكسي واحد ملحق به ١١ سيارة لا تفي بالحتياجات المنطقة . وقد امتلأت جدران شوارع الكرك اثناء حملات الدعاية للانتخابات البلدية الاخيرة بالشعارات . والباصات الداخلية في الكرك جمعت في شارع الخضر بدل ان يكون لها مسرب خارج المدينة والاشجار في الكرك تجف وتتقشف بسبب الاهمال الزراعي لكن ارادة اهالي الكرك قوية حيث رفضت الاستجابة لضغوط المحافظ اثناء فترة الانتخابات البلدية الاخيرة .

ويضيف المواطن محادين : بناء المدرسة الجديدة بشارع الحزام وانشاء مبنى اخر جديد يتم العمل بها ببطء شديد مما يؤدي الى انتشار "الغبرة" وتخلو المدينة من مواقف سيارات ، ولا وجود لرقابة على اسعار المطاعم .

ويقول مواطن اخر : حمامات البلدية العامة منجزة ولكنها غير مستغلة ، والمدينة بحاجة لخدمات ونوابها تناسوها ولم يقدموا لها شيئا ، حتى ان هناك نقصا ملحوظا في عدد الحاويات وما هو متوفر منها غير صالح للاستعمال . واسعار الخضار والفواكه تباع حسب "النخب" بمعنى ان اصحاب الدخل المحدود لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم من الخضار والفواكه الجيدة .

حتى مهرجان الكرك السنوي الذي يقام بين آب وايلول لا يلقى اهتماما اعلاميا ، وهو مهرجان ينظمه منتدى الشباب العربي ، ومديرية التربية في المحافظة تملك عددا من المخازن كبيرة المغلقة والتي يمكن استثمارها لخدمة المجتمع المحلي .

ويضيف مواطن اخر : منطقة "عين سارة" التي تعتبر معلما فريدا في المنطقة خربت واصبحت مرتعا للسكارى ويمكن اقامة متنجع في هذه المنطقة ومنطقة المرج الرئيسية في الكرك تفتقر الى شوارع منظمة ، والمياه مقطوعة عنها منذ مايزيد عن ثلاثة اسابيع ، كما ان المركز الثقافي الذي انفقت على بنائه مبالغ كبيرة وتم استكمال هيكله العام منذ عام لم يتم المباشرة في انجاز المرحلة الثانية منه .

اعباء امام المجلس البلدي المنتخب

منذ استلامه للبلدية يواجه المجلس الجديد ارثا كبيرا من المديونية التي تعيق تنفيذ الكثير من برامجه ويسعى المجلس الجديد لشطب او جدولة هذه الديون لتخفيف الاعباء المترتبة عنها ، ولتتمكن البلدية من تنفيذ برامجها . ومن بين البنود التي على البلدية الاهتمام بها اقامة مظلات واقية في الشوارع ومساعدة الطلبة على اقامة مشاريع انتاجية لتحسين دخل البلدية . والعمل على انشاء اسكان للموظفين ذوي الدخل المتدني في محافظة الكرك . واقامة الجدران الاستنادية في المناطق التي تحتاج لذلك ، وجدران مماثلة وشبكات تصريف للمياه تعتبر من الاساسيات لمنع انجراف المزارع في وادي الكرك واقامة صالات رياضية ومراكز للشباب واخرى للشابات .

وينادي ابناء الكرك بضرورة ايجاد مجلس استشاري للمدينة من ابنائها من مختلف القطاعات والاختصاصات لياخذ ابناء المدينة دورا في تطوير مدينتهم .

ومدخل الكرك منطقة خضراء . ولكنها بحاجة الى تنظيم واشارة ضوئية قرب مفترق الطرق القريب منه ، وينبغي ان يهتم المجلس البلدي الجديد بحل مشكلة الازدحام التي تسببها البكبات عند الجامع العمري ، على الشارع الرئيسي للمدينة والتي تتسبب باعاقة السير وضرورة العمل على اقامة مركز صحي ومكتب بريد في منطقة "الثلاجة" والتي تتطلب عمل شارع حولها لان المنحدر يزدحم والبديل ان يعبر هذا الشارع منطقة العروض ، وعلى المجلس البلدي اعادة النظر في تراخيص الاكشاك ومواقعها لضيق الطرقات والتي تزداد ضيقا بسبب دخول رؤوس القلابات والشاحنات بعد فك جرارها ، وتحتاج المنطقة الصناعية خارج مدينة الكرك الى مستودعات كبيرة .

حول النشاط الثقافي للمحافظة وسبل تطويرها التقينا الاستاذ الصحفي خالد برقان "الموظف في مديرية ثقافة الكرك" والذي قال : لعبت مديرية ثقافة الكرك خلال الاعوام الخمسة التي مضت على تأسيسها دورا كبيرا في تاطير الفعاليات الثقافية وجذب المثقفين من كتاب القصة والشعر من ابناء المحافظة وكذلك اصحاب المواهب الادبية والثقافية في الملتقى الثقافي والفرق الفنية والثقافية وتقوم المديرية على مدار السنة بعقد الندوات والمهرجانات الشعرية وجلسات الحوار الثقافي لتشجيع المبدعين على تقديم انتاجهم الادبي للجمهور وقامت المديرية بنشر العديد من كتب الادب "الشعر والقصة" لمجموعة من الادباء في الكرك عن طريق وزارة الثقافة التي قامت بدورها بتقديم الدعم المالي لهم ، وتقوم المديرية باصدار مجلة فصلية تخصصية تهدف ابراز الابداع في المحافظة ، وتحمل المجلة اسم الكرك وبالاشراف على الفرق الفنية في المحافظة والاغوار وتواجه المديرية بعض المعوقات في القيام بدورها على الوجه الاتم والامثل وذلك بسبب قلة توفر الامكانيات المادية .



وحول عدم استكمال المرحلة الثانية للمركز الثقافي في محافظة الكرك يقول السيد برقان : اننا نبني امالا كبيرة على هذا المركز في تنظيم فعالياتنا ونشاطاتنا الثقافية وخاصة في مجال المسرح وتوفير مكتبة عامة ، وسنباشر بالمرحلة الثانية من المشروع لخطة توفر الامكانيات المادية المطلوبة .

كغيرهم من موظفي المياومة في مكاتب الاثار في المملكة يعاني موظفو قلعة الكرك من اوضاع اقتصادية صعبة بسبب عدم حصولهم على علاوات وظيفية . في قلعة الكرك الشامخة التقينا السيد سليمان الشمايلة "الموظف في مكتب اثار الكرك " والذي قال : تنتعش السياحة في القلعة في فصل الربيع وتتضاءل بعد هذا الموسم ويتراوح عدد السياح الذين يزورون القلعة يوميا بين ١١٥ سائحا والحد اليومي الادنى على مدار العام ٥٠ سائحا وذلك في فترة الركود السياحي ، وفي ايام الموسم السياحي يصل العدد الى ٣٥٠ سائحا وقيمة التذكرة للسائح الاجنبي دينار واحد والاردني ١٥٠ فلسا مع اعفاء الاطفال دون العاشرة وطلاب المدارس .

ورغم وجود محلات بيع التحف قرب القلعة لكن الاقبال على الشراء منها ليس ظاهرة ملموسة ، ولقرب الكرك من البتراء فان السياح لا يمكثون فيها الا ساعات محدودة [illegible] المعالم السياحية التي ٦٠ تجذب السياح في المنطقة الطريق الملوكي - طريق الموجب ، حيث الطبيعة الجميلة وغير الموجودة في اوروبا .

وتقوم دائرة الاثار بـ ٣ مشاريع ترميم للقلعة وقد انجزت المشروع الاول وهو الترميم داخل المتحف قبل اسبوعين وسينتهي انجاز المشروع الثاني - سطح المتحف - بعد فترة الشهرين او الثلاثة اما مشروع طريق الشهابية فيحتاج الى سنتين لانجازه حيث انه واجهة ضخمة ويدير هذه المشاريع مهندس من دائرة الاثار . وجهة القلعة مهندسون من سلطة المصادر الطبيعية ويفد الى القلعة سياحا من عرب عام ١٩٤٨ ، ويهوداً اسرائيليين .

وفي الكرك ٣ فنادق لا تفي بالغرض السياحي .

في بلدة المزار

كغيرها من البلدات تفتقر بلدة المزار الى شبكة صرف صحي حيث ان مشروع الصرف الصحي الذي كان متفق على حفره بين مجلس بلدي المزار وجامعة مؤتة منذ عام ١٩٨٦ كما يقول السيد ابراهيم الخريشة وغيره من ابناء منطقة الخريشة والذين يضيفون ان المزار مبنية على حفر امتصاصية ، وتنقطع البلدة عن غيرها من مناطق المحافظة وعن مركز الكرك بسبب توقف المواصلات بعد السادسة مساء . التقينا عددا من ابناء القرية .

الحاج عطا الله النوايسة (٦٥ عاما) قال لم يكن في المزار في الماضي سوى بعض البيوت قرب مقام الصحابة زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب ، بنيت من حجر صوان وطين ، وكنا نستخدم حزم البعارين وخشب للتدفئة والخبز ولم تكن الكهرباء حين دخلت المزار الا "ماتور صغير" يضاء ليلا وما زال التطور يسير بطيئا فرغم توفر المواصلات الى المزار فما زالت غير منظمة ولا يوجد مواقف ، ورغم التامين الصحي فانا اضطر لشراء ادوية الضغط لزوجتي من القطاع الخاص .

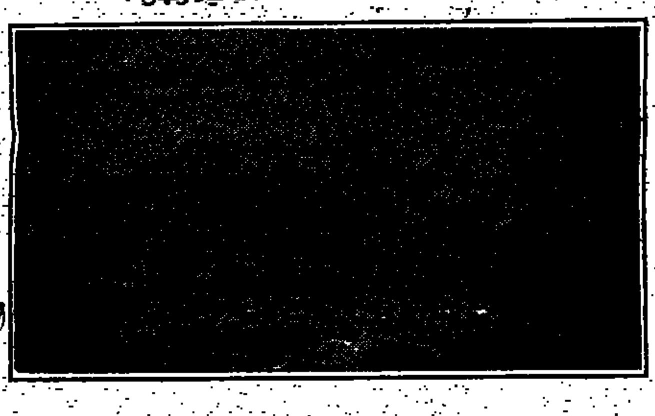
د. سليمان ابراهيم الطراونة ، تحدث عن الاوضاع الصحية والعلاجية في البلدة ، قائلا : تعاني البلدة من نقص الخدمات الصحية وكثير من الادوية غير متوفرة في القطاع الحكومي ولا سيما ادوية السكري والضغط ولذا فان التامين الصحي لا يفي بالحاجة .

والمواد التموينية المباعة لا تخضع لرقابة التموين حول صلاحيتها كما ان تواجد الاغنام في البلدة له اثار سلبية على الشروط الصحية فيها . ويضيف الدكتور الطراونة البطالة تنتشر بشكل كبير جدا بين ابناء المزار فالشركات المحيطة لا تعتمد اسسا ثابتة وعادلة للتعيينات فيها ولا يوجد تنسيق بين الجامعة والبلدية .

السيد عبد الوهاب النوايسة ، يقول: تفوح يوميا رائحة كريهة من تنكات النضح في البلدة .

ويشار الى ان مشروع تطوير مقامات الصحابة المنوي تنفيذه في الفترة القريبة المقبلة يتطلب هدم بيوت وسيعوض سكانها عن البناء فقط لان الاراضي التي اقيمت عليها بيوتهم اعطيت منذ الخمسينات من قبل البلدية لهؤلاء السكان بهدف البناء ، واحتفظت البلدية بملكية الارض ، مما يمنح السلطات المحلية ايا كانت الحق في استعادة هذه الاراضي ورغم اهمية مشروع تطوير مقامات الصحابة لبلدة المزار الا انه ينبغي اعطاء تعويضا عادلا لسكان البيوت المنوي هدمها .

وسكان المزار وقراها يواجهون صعوبة في الحالات المرضية الليلية ، ويضطرون للبحث عن مواصلات لنقلهم الى مستشفيات الكرك اذ ان المركز الصحي الوحيد في المنطقة يوصد ابوابه في العاشرة ليلا ، هذا المركز يحتاج الى توسعة والى كوادر متخصصة تقوم بتشغيله خلال الـ ٢٤ ساعة ليلا ونهارا .



نقطة نظام

عاكف الرصيفي

الحقائق وانصاف الحقائق

في هذه الزاوية من "النداء" وبتاريخ ١٩٩٥/٧/٥ كتبنا تحت عنوان "انصاف الحقائق" انه لا توجد ضمانات حقيقية لعدم تسرب الاراضي الاردنية الى ايادي لا ترغب ان تصل اليها الا بسن قانون يمنع بيع الاراضي في المملكة لغير الاردنيين .

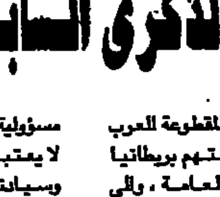
وقد نقلت الصحافة في الاسبوع الماضي وفي مقدمتها "النداء" عن المداولات البرلمانية والسياسية ما يؤيد صحة ما ذهبنا اليه نظرا لان احابيل من يريدون ارضنا لا تنقطع وليست تجربة شراء الاراضي الفلسطينية ببعيدة .

وكان ما كشفته مداولات جلسة مجلس النواب التي نقش فيها مشروع القانون دليلا اخر يسند الرؤى الذي نراه ، ويكفي تاييدا لذلك جملة التخوفات التي ابداها المجلس مما لا حصر له ولا عد ، حتى ليمكن القول امام هذه التخوفات انه كان من واجب المجلس والحكومة "سد الباب الذي تاتي منه الريح " وتجنب النوم بين المقابر لتجنيب الوطن وعباد الله من ابنائه رؤية المنامات المزعجة .

محاولات النواب لحماية ارض الوطن وسد المنافذ على المتربصين به وضعتهم امام احتمالات مفتوحة يصعب التعامل معها ، فاشتراط المعاملة بالمثل وجد امامه ان لا مثل لدى اسرائيل وحتى لو وجد هذا المثل فسوف يكون سعره ٢٠ ضعفا على الاقل ، من جهة اخرى يحمل الاسرائيليون جنسيات اخرى تمكنهم من الشراء بموجبها وان اشتراط المعاملة بالمثل لكافة الدول التي يحمل المشتري جنسيتها سوف يجعل اسرائيل تتحايل على الامر بتغيير نصوص تشريعاتها دون ان يكون لذلك اثر في الواقع العملي .

ويبقى ايضا وايضا اليهود الذين يحملون فقط جنسيات دول اخرى غير اسرائيل حتى ان بعض النواب اثاروا موضوع اليهود العرب الذين يمكن ان يكونوا اداة لتسريب الارض لجهات غير مرغوب فيها .

ارضنا قليلة ومقدسة ومستهدفة واحتمالات التحايل على التشريعات والادارة لا تنتهي ، والواجب والحقيقة تقتضيان ان نمنع بيع الارض الاردنية لغير الاردنيين اما الاستثمار الخارجي فيكفيه ان يستاجر .



من الذاكرة الوطنية الاردنية

الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي الاردني في الذكرى السابعة والستين !

عرض : باتر وردم

في عام ١٩٩٥ (قبل خمس سنوات من العام الفين) قامت الحكومة الاردنية بمنع المعارضة من عقد مؤتمرها الشعبي الوطني لمقاومة التطبيع ، وجاء هذا السلوك العرفي في مرحلة ظاهرها الديمقراطية والحياة التشريعية وفي عصر حضارة المعلومات والاتصالات والحرية في التعبير عن الراي ، وتحت شعارات السلطة التنفيذية بضرورة النظر نحو المستقبل والمرحلة الجديدة الاتية وان الوضع لا يحتمل مزاودات حول حرية المعارضة لان الحكومة تكفلها دستوريا !! كل هذه الاقاويل تنفيها الذاكرة الوطنية النقية للاردن ، تلك الذاكرة التي يحاول البعض ان يمحيها من اذهان المواطنين وان يعتم عليها عن طريق تحديد تاريخ رسمي للاردن لا يتم تجاوز خطوطه وابعاده في المناهج التربوية والسياسية التاريخية ، او الوطنية والاعتداد بالنفس وقول الحق هي سمة الاردنيين دائما وعلى الجيل الجديد من الشباب الاردني الواعي والمثقف ان يطالع جيدا تاريخ المعارضة الاردنية المسؤولة كي يعرف ان هذه المعارضة ليست طارئة ولا مستوردة بل هي من صميم تاريخ الاردن وهي تهدف الى حماية المواطن والحفاظ عليه في وجه الاطماع الخارجية ، لان الحكومة الاردنية عام ١٩٩٥ قامت بما لم تجرؤ على القيام به حكومة الانتداب البريطانية امام ثلة من الاردنيين الشرفاء الوطنيين والقوميين الذين تداعوا في عرس حقيقي للوحدة الوطنية عام ١٩٢٨ ليبدعوا الميثاق الوطني الاردني في مواجهة المعاهدة البريطانية الاردنية ان نظرة سريعة الى هذا الجزء الرائع من تاريخنا تجعلنا ندرك كم نحن مقصرون بحق الرعيل الاول من المناضلين والوطنيين الاردنيين الذين رفضوا الضيم والذل ومارسوا الوحدة الوطنية بابهى صورها ومعانيها ، فلنعد معا بالذاكرة الى عشرينات هذا القرن قبل ٦٧ عاما تماما من الان :

حزب الشعب الاردني والمؤتمر الوطني :

يعتبر حزب الشعب الاردني الذي تاسس في اذار ١٩٢٧ هو الحزب شرق الاردني الاول وتشكلت هيئة تاسيسية من ثمانية اعضاء براسهم هاشم خير وعضوية طاهر الجقة ونظمي عبد الهادي وشمس الدين سامي وطارق سليمان وسليمان السوري وعبد الهادي الشمايلة ومحمد توفيق النجداوي ، اما ابرز قيادات الحزب فكانت سعيد المفتي وبليوان المجالي وسيدو الكردي ويوسف البليبسي وحسين الطراونة ومصطفى الحيسن ومثقال الفايز وراشد الخزاعي ونمر الحمود ومحمد الحسين وفوزي النابلسي ، وعارض الحزب بشدة مما ادى الى اعتقال البعض من اعضاء الحزب وفصل اخرين من بينهم مصطفى وهبي التل الذي كان انذاك مدير مدرسة الحصن ، وبالرغم من الضربة التي تلقاها الحزب فان الروح الوطنية لاعضائه كانت لا تزال مشتعلة فقاموا بالاتفاق مع بعض الشخصيات المستقلة على عقد مؤتمر شعبي عام يمثل البلاد باسرها ويكون بمثابة الصوت الحقيقي للشعب الاردني ، وفعلا تجمع حوالي ١٥٠ شخصية وطنية في مقهى حمدان بعمان في ٢٥ تموز ١٩٢٨ ، قبل ٦٧ سنة تماما من هذا اليوم ، وانتخب الحضور الشيخ حسين الطراونة رئيسا للمؤتمر وكذلك تم انتخاب لجنة تنفيذية لمتابعة القرارات ، وتشكلت اللجنة التنفيذية كما يلي :

عمان : السادة - هاشم خير ، سعيد المفتي ، طاهر الجقة ، شمس الدين سامي ، شاهر ابن حديد ، طارق سليمان .

لواء البلقاء : السادة - مثقال الفايز ، حديثة الخريشة ، محمد الحسين ، نمر الحمود ، نمر العريق ، سالم ابو الغنم ، ماجد العدوان ، سليم البخيت ، يوسف طنوس .

لواء عجلون : السادة - راشد الخزاعي ، سليمان السوري ، علي نيازي ، عبد العزيز الكايد ، سلطي الابراهيم ، محمد العطيان .

لواء الكرك : السادة - حسين الطراونة ، عطوي المجالي ، عطا الله السحيمات ، سلامة الشرايحة ، مصطفى الحيسن .

لواء معان : السادة - حمد بن جازي ، ابراهيم الرواد ، خشمان ابو كركي ، محمد قباعة .

الميثاق الوطني :

وضع المؤتمرون الميثاق الوطني الاردني الذين دعوا اهل البلاد الى التمسك به والمطالبة بحقوقهم عن طريقه ، ويلاحظ على هذا الميثاق مدى النضوج السياسي في الخطابة والذي يفوق معظم ما نشاهده ونقراه اليوم من خطابات سياسية وحزبية :

الميثاق الوطني الاردني "

بالاستناد الى العهود المقطوعة للعرب عامة من جانب حليفتهم بريطانيا العظمى اثناء الحرب العامة ، والى الوعود الرسمية

المقطوعة من قبلها لشرق الاردن خاصة والى المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم ، والى مبادئ الرئيس ولسن الاربعة عشر التي اعترف بها الحلفاء ووعدوا رسميا بتحرير الشعوب المظلومة على اساسها ، والى الوعد الرسمي الصادر عن نظارتي خارجية انجلترا وفرنسا عام ١٩١٨ للبلاد العربية المتحررة .

فقد اجتمعنا نحن ممثلو الامارة العربية الاردنية في مؤتمرنا الوطني المنعقد في عمان عاصمة الامارة الجليلة بتاريخ ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨ وقررنا ميثاقا وطنيا لبلادنا ، البنود التالية :

١- امارة شرق الاردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية المعروفة .

٢- تدار بلاد شرقي الاردن بحكومة دستورية مستقلة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين المعظم واعقابه من بعده .

٣- لا تعترف بلاد شرقي الاردن بمبدأ الانتداب الا كمساعدة فنية نزيهة لصالح البلاد ، وهذه المساعدة تحدد بموجب اتفاق او معاهدة تعقد بين شرقي الاردن وحليفة العرب بريطانيا العظمى على اساس الحقوق المتقابلة والمنافع المتبادلة دون ان يمس ذلك بالسيادة القومية .

٤- تعتبر شرقي الاردن وعد بلفور القاضي بانشاء وطن قومي لليهود بفلسطين مخالف للعهود البريطانية ووعودها الرسمية للعرب وتصرفا مضادا للشرائع الدينية والمدنية في العالم .

٥- كل انتخاب للنيابة العامة يقع في شرقي الاردن على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى اساس عدم مسؤولية الحكومة امام المجلس النيابي لا يعتبر انتخابا ممثلا لارادة الامة وسيادتها القومية ضمن القواعد الدستورية بل يعتبر انتخابا مصطنعا لا قيمة تمثيلية صحيحة له والاعضاء الذين ينتخبون على اساسه اذا فصلوا بحق سياسي او مالي او تشريعي ضار بحقوق شرقي الاردن الاساسية لا يكون لفصلهم قوة الحق المعترف به من قبل الشعب بل يكون فصلهم جزءا من اجزاء تصرف السلطة الانتدابية وعلى مسؤوليتها .

٦- ترفض شرقي الاردن كل تجنيد لا يكون صادرا عن حكومة دستورية مسؤولة باعتبار ان التجنيد جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية .

٧- ترفض شرقي الاردن تحمل نفقات اي قوة احتلالية اجنبية وتعتبر كل مال يفرض عليها من هذا القبيل مالا مغتصبا من عرق عاملها المسكين وفلاحها البائس .

٨- ترى شرقي الاردن ان موازنتها اذا منحت حق الخيار بتنظيم حكومتها المدنية كافية لقيام ادارة دستورية صالحة فيها برئاسة سمو الامير المعظم صاحب الامارة الشرعي . اما الاعانة المالية التي تدفعها الحكومة البريطانية فان شرقي الاردن تعتبرها نفقات ضرورية لخطوط المواصلات الامبراطورية والقوى العسكرية المعدة لخدمة المصالح البريطانية ليس الا ، لذلك فان هذه الاعانة التي يضاف اليها اليوم قسم من واردات البلاد لتحقيق غايات لا مصلحة لشرقي الاردن فيها كما هو الواقع ، لا تخول بريطانيا العظمى حق الاشراف على مالية شرقي الاردن ، هذا الاشراف المركزي الضار الواقع اليوم ، ولهذا فاننا نعتبر الوضع المالي الحاضر المبني على سياسة تخفيف الاعانة المالية عن عاتق المكلف الاردني عبارة عن وضع ضار غير مشروع لا تتحمله موارد البلاد ومن الواجب ابطاله واستبداله بنظام يؤيد استقلال حكومة شرقي الاردن المالي ، مقررين ان التصرف المالي الحاضر لا يجوز صدوره عن حليفة غنية كبريطانيا بالنسبة البلاد الفقيرة كشرقي الاردن .

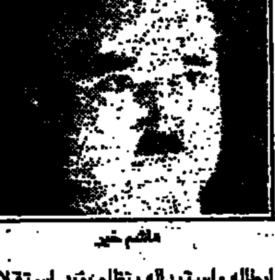
٩- تعتبر بلاد شرقي الاردن كل تشريع استثنائي لا يقوم على اساس العدل والمنفعة العامة وحاجات الشعب الصحيحة تشريعا باطلا .

١٠- لا تعترف شرقي الاردن بكل قرض مالي وقع قبل تشكيل المجلس النيابي .

١١- لا يجوز التصرف بالاراضي الاميرية قبل عرضها على المجلس النيابي وتصديقه عليها وكل بيع وقع قبل انعقاد المجلس يعتبر باطلا .

انتخب المؤتمر بعدئذ وفدا من اعضائه من اجل تسليم الميثاق الى الامير عبد الله الذي اهتم بالموضوع ووعد الوفد بدراسته ، وفعلا استدعى الامير المعتمد البريطاني كوكس الذي ارسل الميثاق الى حكومته ، فقامت الاخيرة برفض كافة المطالب الشعبية ، ودعيت اللجنة التنفيذية للمؤتمر للانعقاد في ١٦ آب حيث ارسل الطراونة رسالة الى كوكس اعاد فيها تاكيد ثوابت الشعب في الاستقلال والمطالبة بحكومة وطنية تحوز على ثقة الشعب والامير معا .

واستمر تنظيم المعارضة حيث عقد المؤتمر الوطني الثاني في ١١ اذار ١٩٢٩ ونشرت اللجنة التنفيذية مجموعة وثائق تحت عنوان (الكتاب الاسود في القضية الاردنية) توضح تراجع بريطانيا عن وعودها نحو استقلال ناجز لشرق الاردن ، واتخذ المؤتمر الوطني خطوة تنظيمية ايجابية اخرى عام ١٩٢٩ بانشاء حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني برئاسة حسين البخيت وايوب فاخر وسليمان السوري ونمر الحمود وعلي سيدو الكردي ومصطفى الحيسن .



هاشم خير



حسين باشا الطراونة



طاهر بك الجقة

وعقد المؤتمر العام للحزب في ٧ كانون اول ١٩٢٩ ، واتخذ عدة قرارات منها :

١- الاخلاص لسمو الامير عبد الله .

٢- السعي لتشكيل حكومة وطنية تحوز على ثقة الشعب .

٣- السعي للوصول الى الاستقلال .

٤- السعي لتخفيف الضرائب الفادحة عن كاهل الفلاح الاردني .

٥- تاييد النواب المدافعين عن حقوق البلاد في المجلس التشريعي .

٦- السعي لالغاء القوانين الاستثنائية وتعديل المعاهدة .

٧- الاحتجاج على وعد بلفور .

كما اصدر الحزب صحيفة متميزة هي الميثاق تولى الاشراف عليها عادل العظمة وصبحي ابو غنيمة ، وواصل الحزب نضاله الكبير ضد سلطات الانتداب وبيع الاراضي للصهاينة الا ان زيادة التضييق والاضطهاد من جانب الحكومة وسلطات الانتداب ادى الى خفوت دوره تدريجيا وتفرق قادته ومؤسسيه وكان الاجتماع الاخير هو المؤتمر الوطني الاردني الخامس في حزيران ١٩٣٣ وكان قراره الاخير الذي يخترق الزمن الان وجداننا ونزعتنا الوطنية هو :

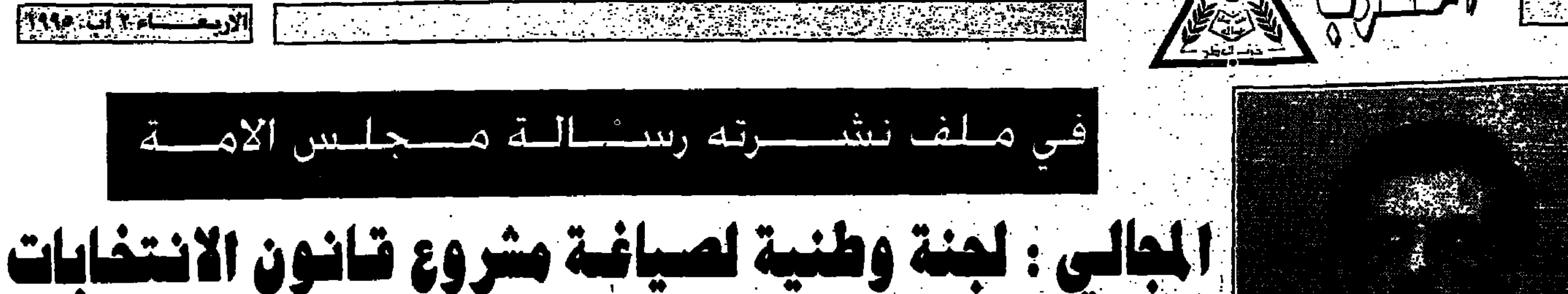
" استنكار ما تقوم به الصهيونية من نهايات للانتقاص من حقوق شرق الاردن تحقيقا لمطامعها ووضع تشريع قاطع لمنع بيع الاراضي لليهود وتعاملهم مع شرق الاردن باي شكل ، وان يمنع كل يهودي من الاقامة الدائمة " لقد كان الضمير الاردني الوطني وسيبقى دائما نقيا ، وما اشبه اليوم بالبارحة !!

دروس مستفادة :

لقد شكل المؤتمر الوطني الاردني وحزب اللجنة التنفيذية علامات مضيئة في تاريخ الاردن السياسي حيث اظهر تلاحما وطنيا رائعا تحت الراية الاردنية وفق معايير الولاء للوطن والحكم الهاشمي والاخلاص للمبادئ القومية والوطنية والدينية لقد كانت تجربة معارضة نظيفة ومخلصة صادقة يجب ان يقرأها كل اردني بتمعن وان يفخر بالوعي السياسي لآبائه واجداده .

هذا الوعي الفطري الصادق الذي لم يتلوث باحابيل السياسة الانتهازية التي تمارسها بعض فئات المعارضة حاليا ومارستها في الخمسينيات والسبعينيات ، ان الوحدة الوطنية التي جسدها المؤتمر الوطني هي التجسيد الابرز لهذا الشعار حيث تلاقى ابناء الكرك واربد وعجلون والطفيلة ومعان والبلقاء والشركس والمسيحيين والاردنيين من اصول عربية مجاورة فلسطينية وسورية ولبنانية وغيرها ليشكلوا تلاحما فريدا من اجل الوطن ، كل الوطن ، بعيدين عن الاقليمية والجهوية والطائفية والامراض الاجتماعية الاخرى ، لم تكن معارضة مستوردة ولا مستأجرة ولا خارجية الولاء بل أردنية القلب والقالب لم يمنعها اخلاصها التام والصادق لنظام الحكم في انتقاد تجاوزات الحكومة ومارست دورها الدستوري وحقوقها الاساسية بكل صلابة وثبات على المبدأ والشجاعة في قول الحق . الاردنيون وخاصة جيل الشباب منهم بحاجة ماسة لتعلم دروس الوطنية والديمقراطية من تاريخهم الحافل بالفخر ، وبحاجة الى اعادة قراءة تاريخ الاردن لتشكيل وعي سياسي تاريخي وطني يستلهم ادوار الرعيل الاول للحفاظ على وطننا الحبيب من عبث العابثين سواء من الخارج او الداخل .

ببساطة نحن الان في امس الحاجة الى مؤتمر وطني اوني شعبي جديد ، ومعارضة وطنية مسؤولة وتجسيد متجدد للوحدة الوطنية في ائتلاف شعبي كبير ، يختصر الوطن في وحدة واحدة .



في ملف نشرته رسالة مجلس الامة

المجالي : لجنة وطنية لصياغة مشروع قانون الانتخابات

السرور : لنظام التقسيمات الادارية الجديدة .. علاقة مباشرة مع قانون الانتخاب



م . سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب

م . بهجت المجالي امين عام حزب الوطن

(نحو مشروع قانون انتخابي متطور) كان عنوان الملف الرئيسي في العدد الممتاز من رسالة مجلس الامة - قام باعداد الملف ... وقد احتوى الملف على:
افتتاحية الملف - رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور
صوت واحد للناخب الواحد ...
لجنة وطنية لصياغة مشروع قانون الانتخاب ...
التمثيل النسبي للاحزاب ...
طريقة الانتخاب ...
اضافة كوتا للمرأة - يعقوب زيادين
الدوائر الانتخابية المغلقة - حاكم الفايز
وزارة الداخلية الجهة المختصة بالاشراف على العملية الانتخابية - على ... الشعب
تبسيط الاجراءات الانتخابية - ...
بالاضافة لوثيقة نص الاقتراح النيابي باجراء تعديل على قانون الانتخاب الحالي
خاصة وان تعديل قانون الانتخاب الحالي ... التي تشغل بال المواطنين لانها تمس بالعملية الديمقراطية في بلادنا
كيف يرى السياسيون والحزبيون هذا التعديل؟
كيف يرى الاكاديميون والباحثون هذا التعديل؟
في هذا الملف محاولة للاجابة عن هذه الاسئلة

جاء في افتتاحية الملف التي كتبها رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ، ان الحوار هو الذي يثري وهو الذي يعطي المرء صورة وافاقا لا يستطيع الوصول اليها اذا اغلق على نفسه الباب .

لعل الوقت الحالي هو انسب الاوقات للحديث عن قانون الانتخاب لاسباب مختلفة اولها ان قانون الانتخاب مطروح على جدول اعمال مجلس النواب في الدورة الاستثنائية الحالية تحديداً ، كما اننا سنشهد قريبا نظاما جديدا للتقسيمات الادارية وهو على علاقة مباشرة بقانون الانتخاب .

وفي الاردن وعندما نبحث عن موضوع التشريعات الانتخابية وتعديلها لا بد ان تكون هناك بعض المعالم التي يجب علينا الاسترشاد بها ، والتي من اهمها الالتزام التام بالقيم السياسية والاخلاقية التي هي معيار السلوك السياسي الاردني تاريخيا والالتزام التام برفع وتطبيق شعار الحرية وحقوق الانسان ، والادراك التام لحجم مسؤولية الصوت الانتخابي واستخدام هذا الصوت من اجل اختيار الافضل وبموضوعية من خلال الايمان بمثل الصدق والنقاء والانتماء للوطن ، ولمصلحة مواطنيه والادراك التام لحقيقة التصدي لاعداء الديمقراطية ايا كانوا .

هذه هي بعض الافكار التي اردت ان اشير اليها في هذه العجالة ، علها تفتح افاقا جديدة للحوار .

المهندس بهجت المجالي
امين عام حزب الوطن

ان قانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وما جرى عليه من تعديلات وحسب الظروف التي مرت بها البلاد ولا سيما نتائج ما افرزته انتخابات ٨٩ ، ٩٣ من مجالس نيابية يؤكد ضرورة تعديل قانون الانتخاب المعمول حاليا ونقترح هنا بعض التعديلات الضرورية :

١ـ تعديل سن الناخب ليكون سن الرشد القانوني والاهلية المدنية وهو ثمانية عشر عاما .

٢ـ الابقاء على سن الترشيح كما ورد في الدستور وهو سن الثلاثين .

٣ـ من حيث اجراءات تسجيل الناخب فيجب تسهيل لجراءات تسهيل الناخبين وان تتم حسب مكان الاقامة (مكان دفع الضريبة) او حسب مسقط الراس ، على ان تقوم دائرة الاحوال المدنية العامة باعداد جداول الناخبين بما لديها من اجهزة حديثة ، وتعتبر صفة الناخب قطعية لكل من ورد اسمه في هذه السجلات ، واذا رغب احد الناخبين بنقل اسمه فيتقدم بطلب رسمي لدائرة الاحوال المدنية .

٤ـ الاقتراع : تسهيل عملية الاقتراع بحيث تعتمد وثيقة رسمية واحدة عند الاقتراع جواز سفر او هوية احوال مدنية .

٥ـ الفرز : يتم فرز الصناديق في قاعة الاقتراع نفسها وتقوم نفس لجنة الاقتراع بالاشراف على لجنة الفرز ويفضل ان يكون رئيس اللجنة احد القضاة .

٦ـ الصوت الواحد : تعريفنا للصوت الواحد هو تساوي القوة التصويتية والانتخابية للمواطن الاردني في جميع الدوائر وكذلك تساوي القوة الانتقالية للمرشحين فاذا ما تم توزيع المملكة الى ثمانين دائرة فلكل مواطن صوت واحد ولكل دائرة مرشح واحد ، واذا تم توزيع المملكة الى اربعين دائرة فيحق لكل مواطن ان يدلي بصوتين وهكذا ، فلذلك ندعو لتوزيع المملكة الى دوائر متساوية وبعدد متساو من النواب ويجب توزيع الدوائر لتتناسب مع البعد السكاني والمساحة الجغرافية .

٧ـ التمثيل النسبي للاحزاب : نامل بان تتطور وتتعمق المسيرة الديمقراطية وتنجح الاحزاب بخلق قواعد شعبية لها بحيث يتم اختيار ممثلي الشعب من الاحزاب وذلك حسب البرامج التي يطرحوها دون تحديد نسبة لكل حزب في البرلمان كما ان المواطنين للوصول الى قبة البرلمان عبر انخراطهم في الاحزاب المختلفة وبالتالي لا بد من التوقف عن العمل في نظام الحصص "الكوتا" وذلك ايمانا بالدستور الاردني الذي يساوي بين المواطنين كافة وانطلاقا من المبادئ والمرتكزات الاساسية لحزب الوطن التي تؤمن ايمانا حقيقيا بالتعددية الفكرية والعرقية والدينية والتي تحارب تكريس الطائفية والاقليمية .

٨ـ المرأة : المرأة هي نصف المجتمع وتتساوى مع الرجل في الحقوق والواجبات ولذلك لا بد من تفعيل دورها في المجتمع جنبا الى جنب مع الرجال ، ولا بد من تشجيعها على الانخراط في العمل السياسي وبالتالي الترشيح لمجلس النواب .

٩ـ ونظرا لان قوانين الانتخاب كانت في تغير دائم مع كل انتخابات مجلس خلال الفترة الاخيرة وبما ان الانتخابات القادمة ستكون بعد سنتين فلا يوجد هناك استعجال لاصدار قانون جديد الان ولا بد من دراسة متانية وعملية ، وبالرغم ان للحكومة الحق في اصدار القوانين وفق احكام الدستور ومن ثم احالتها الى مجلس الامة لاقرارها ، فاننا نرى ان الاسلوب الامثل للتعديل يتم بتشكيل لجنة موسعة على غرار لجنة الميثاق الوطني ممثلة لكل الاتجاهات السياسية والمذاهب الفكرية وذوي الخبرة لوضع مشروع قانون عصري يلبي طموحات الشعب الاردني ويكون اكثر عدلا واكثر تمشيا مع المسيرة الديمقراطية اخذين بعين الاعتبار امن الدولة تحقيقا لمصلحة الوطن والمواطن وليس المصلحة الشخصية او الفئوية .

نص الاقتراح النيابي باجراء تعديل على قانون الانتخاب الحالي :

قدم ٢٧ نائبا اقتراحا بسن قانون انتخاب لمجلس النواب بديلا عن القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته وقد قرر مجلس النواب الثاني عشر في جلسته الثالثة عشره من الدورة العادية الثانية المنعقدة مساء يوم الاحد الموافق ١٨/١٢/١٩٩٤ الموافقة على الاقتراح .

لما كان قانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ غير ملائم للظروف والتطورات التي مرت بها البلاد ولا سيما بعد التجربة العملية في انتخابات ١٩٨٩ ، ١٩٩٣ وبناء على توجه الكثير من النواب لسن تشريع جديد يتلافى السلبيات القائمة في التشريع الحالي فاننا نرى ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون انتخاب جديد يتضمن المبادئ التالية :

١ـ تقسيم الدوائر : تقسيم المملكة الى دوائر انتخابية حسب الكثافة السكانية بحيث يكون لكل دائرة ثلاثة مقاعد نيابية ويكون لكل ناخب ثلاثة اصوات .

٢ـ سن الناخب : سن الرشد القانوني والاهلية المدنية وهو ثمانية عشر عاما "شمسيا" .

٣ـ تعد جداول الناخبين استنادا الى سجلات الاحوال المدنية وتعتبر صفة الناخب قطعية لكل من ورد اسمه في هذه السجلات ، ولم يكن محكوما بالسجن لمدة تزيد عن سنة واحدة بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه ، او كان محكوما بالافلاس ولم يستعد اعتباره قانونيا ، او كان محجورا عليه لغرامة ولم يرفع الحجر عنه ، ويوقف استعمال حق الانتخاب عن العاملين في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة طيلة وجودهم في الخدمة الفعلية ، ويكون الطعن بالتالي في اهلية اي ناخب او اسقاط او ايقاف حقه بالانتخاب مقتصرا على اثبات انطباق سقوط او وقف الحق المذكور انفا بالتبعية كناخب في تلك الدائرة .

٤ـ تلغى البطاقة الانتخابية ويختم على الصفحة الخاصة بالناخب في دفتر الاحوال المدنية وفي حالة عدم وجود صورة الناخب فيطلب منه اثبات شخصيته بجواز السفر او بالبطاقة الشخصية الصادرة من الاحوال المدنية.

٥ـ الاشراف على الانتخابات : يناط الاشراف على العملية الانتخابية لمختلف مراحلها ابتداء من اعداد القوائم والنقل والترشيح والاقتراع والفرز واعلان النتائج بالسلطة القضائية .

٦ـ الحفاظ على مبدأ العدالة المتبع في القضاء في الاحوال المدنية من حيث حق الطعن بالقرارات الصادرة وبحق الناخب او المرشح بما لا يقل عن درجتين . ٧ـ الفرز : يتم فرز الصناديق في قاعة الاقتراع نفسها ، وتقوم لجنة الاقتراع بالاشراف على عملية الفرز .

٨ـ النص على اجراءات وعلى عقوبات مشددة لضمان سرية الاقتراع بما فيها عقوبات على انتحال صفة الامية لغير الاميين .

٩ـ النص على ما يضمن تطبيق مبدأ علنية اجراءات الفرز واعلان النتائج وضمان حق المرشح ومندوبيه في مراقبة عملية الاقتراع والفرز مراقبة كلية ودائمة متصلة .

> ان الدولة الاردنية دولة قانون بالمفهوم العصري الحديث للدولة الديمقراطية ، وهي دولة المواطنين جميعا مهما اختلفت آراؤهم او تعددت اجتهاداتهم ، وهي تستمد قوتها من التطبيق الفعلي المعلن لمبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص ، واتاحة المجال العملي للشعب الاردني للمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بحياته وشؤونه ، بما يحقق للمواطنين الاستقرار النفسي والاطمئنان والثقة بالمستقبل ، والغيرة على مؤسسات الدولة والاعتزاز بشرف الانتماء الى الوطن .
>
> الميثاق الوطني
> البند الاول من الفصل الثاني

من أرشيف حزب الوطن

حول سبل مواجهة الفقر في الاردن

اعادة توطين السكان في المناطق الزراعية لخدمتها

تشجيع الفقراء لتحمل مسؤولية العمل التنموي



د. فيصل غرايبة

توالي "الحزب" عرض ما في ارشيف حزب الوطن من دراسات ومحاضرات وبيانات الخ وفي هذا العدد نعرض لورقة عمل قدمها الدكتور فيصل غرايبة حول سبل مواجهة الفقر في الاردن

اعداد د. فيصل غرايبة

اذا ما فكرنا ان نواجه الفقر في حلول متدرجة ، فاننا نجد ان الحل العلاجي هو الحل العاجل المباشر ، ولكن هذا الحل لا يقوم على التعمق مثلما يقوم حلين اخرين ، يمكن اعتبار احدهما حلا متوسط الاجل يقوم على وقاية محدودي الدخل من الوقوع تحت خطر الفقر المدقع وثانيهما حلا بعيد المدى يقوم على تنمية القدرات المجتمعية والفردية لتقوى على تحقيق مستوى انتاجي افضل ثم مستوى معيشي ارغد .

وباختصار احاول عرض هذه الحلول على النحو التالي :

الحل الاول (قصير المدى)

يقوم هذا الحل على تقديم العون المادي للفقير بصورة منتظمة حتى يتمكن من مواجهة اعباء الحياة وتلبية حاجاته الاساسية كفرد واسرة وهو يعتبر الحل العاجل الذي يتعامل مع الحالات الفقيرة بصورة مباشرة .

وقد تبنت الدولة هذا الحل حتى الان باعتبار ان الفقر عدو المجتمع كله لا عدو الفقير وحده وان قناعة التكافل الاجتماعي التي يتحلى بها المجتمع الاردني الذي ينتمي الى الحضارة العربية الاسلامية تجعل من اعانة الفقير حقا لهذا المواطن وان عملية المساعدة تدخل في اطار تحقيق الامن الاجتماعي بما يكفل سلامة المجتمع واطمئنان المواطن مثلما تشكل هذه المساعدة تقريبا للفوارق بين الطبقات برفع مستوى الحد الادنى (بدعمه واعانته) وخفض حد المستوى الاعلى للكسب (باداء الضرائب) وحتى لا تترك الامر خاضعا للاغاثة الاختيارية او الاحسان او التبرع .

ينطلق هذا الحل من الاعتبارات التالية : ١ـ تعبر المعونة النقدية المتكررة عن موقف المجتمع من ابنائه الذين لا تسمح لهم امكانياتهم المادية القليلة من مواجهة اعباء الحياة وذلك عندما يقدم العون المالي لهؤلاء المحتاجين تحقيقا لاسباب الامن الاجتماعي .

٢ـ من ذات المنطلق يساعد المجتمع ذوي الدخل المتدني على تخطي الظروف الصعبة التي قد تواجههم وتسبب اختلالا للدور الاسري لاداء الفرد كمواطن منتج ، وذلك عن طريق تقديم المعونة النقدية الطارئة عندما يواجهون ضائقة مالية وذلك بما يحفزهم على استئناف حياتهم الانتاجية من جديد .

٣ـ في سبيل توفير الامكانيات امام الافراد ليمارسوا دورهم الانتاجي بما يفيد وينتفع ذويهم ويزيد القوة المنتجة في البلاد ، فان المجتمع المحلي يعمل على تذليل المعوقات التي تعترض الافراد للقيام بهذا الدور ويعبر عن ذلك ببرنامج التاهيل الجسماني الذي يعوض المعوقين باحد لاعضاء الجسم عما فقده لتسهل عليهم الحركة او النطق او السمع او الابصار او التنفس للتنظم باجهزة تساعد على ذلك في الحالات التي لا تسمح الامكانيات المادية لاصحابها ان يشتروها من مالهم الخاص .

٤ـ من اجل توليد القوة الذاتية لدى الافراد لتامين دخل مادي مقبول يستطيعون به مواجهة اعباء الحياة عندما تضيق بهم السبل بسبب الفقر فان برنامج التاهيل المهني يسعى الى ذلك في اطار جهوده لتحويل الفقراء من حالة العوز الى حالة الانتاج ، ومن حالة الاعتماد على الاحسان الى حالة الاعتماد على الذات وذلك بمساعدتهم في اقامة مشاريع انتاجية بقروض ميسرة .

الحل الثاني (متوسط المدى)

يقوم هذا الحل على شعبتين :

الاولى - توسيع مظلة الضمان الاجتماعي بحيث تسمح بانضواء الفقراء (غير الملتزمين بالتامين) تحت هذه المظلة .

الثانية - تبني بعض السياسات والتوجيهات التي تتصل بحياة المواطن الفقير وتخفف من التزاماته تجاه المؤسسات وتيسر حصوله على خدماتها باقل التكاليف الممكنة .

ينطلق هذا الحل من الاعتبارات التالية:

١ـ التزام الدولة نحو المواطنين

توسيع مظلة الضمان الاجتماعي ليشمل الفقراء

بمساعدتهم وتامين العيش الكريم لهم وتوفير العناية الطبية وتعويض المصابين من جراء العمل واعطاء الرواتب التقاعدية لمن عجز عن العمل او بلغ سنا معينة واعطاء رواتب لورثة المتوفين .

٢ـ توفير المقومات البنيوية للمجتمع التي توفر له السلامة والامان ويقيان ابناءه من اخطار الفقر والوقوع دون المستوى الانساني المقبول للحياة .

٣ـ تنظيم سوق العمل بحيث تعطى اولوية للتعيين في الوظائف لذوي الحاجة والمعيلين عند تساوي المواصفات الاخرى مع تقديم ظروف الحالات الانسانية المرتبطة بحالات الفقر .

٤ـ توجيه اهتمام لبرنامج تنظيم الاسرة والتشجيع عليه على اعتبار ان زيادة حجم الاسرة يزيد من اعباء الاسر الفقيرة .

٥ـ تشجيع القطاع الخاص على اقامة مشروعات زراعية وصناعية وتجارية تستوعب كثافة عمالية ولا تعتمد كثيرا على المكننة التي لا تتطلب كثافة في العاملين فيها .

الحل الثالث (بعيد المدى)

يتبنى هذا الحل تنمية المجتمعات المحلية بجهود ابنائها وبمساعدة الحكومة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية والاجنبية المتعاونة .

ينطلق هذا الحل من الاعتبارات التالية:

١ـ تدخل عمليات تنمية للمجتمعات المحلين بنوعين من النشاط ، الاول - يقترن باشباع الحاجات الاساسية لاهل المجتمع المحلي (القرية/الحي) وتمكنهم من الخروج من وطاة الفقر المطلق ، والثاني - يثير وعي اهل المجتمع المحلي لادراك الوضع الذي يعيشون فيه واساليب الخروج منه الى الافضل .

٢ـ ان عوامل الفقر بعضها بنيوي الطابع وبعضها يرتبط بالوضع الاقتصادي فمعدل النمو الاقتصادي لم يلاحق معدل زيادة السكان ومعدل تناقص الاراضي الزراعية يقلل من فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي .

٣ـ من اجل تحجيم عوامل الفقر الى اصغر ابعادها علينا ان نعمل من اجل :

- مساعدة الفقراء على تنظيم انفسهم وتحمل مسؤولية العمل التنموي .
- التركيز على استخدام الموارد المحلية والتقليل من الاعتماد على استيراد السلع والتقنيات .
- تشجيع اتجاهات ترشيد الاستهلاك والمدخرات .
- اعادة زرع الغابات وحفظ التربة وتحسين طرق الري .
- اعادة توطين السكان في المناطق الوفيرة القابلة للزراعة وتحتاج لكثافة سكانية لخدمتها .
- تشجيع زراعة الارض لانتاج الغذاء مقابل التقليل من الاتجاه نحو الزراعة التصديرية .

٤ـ ان الهجرة من الريف الى المدينة ليست مجرد ظاهرة اقتصادية ناتجة عن سعيهم لابواب الرزق في المدينة ، بل انها مشكلة اجتماعية ناجمة عن جاذبية المدينة في اذهان الشباب القروي .

٥ـ تفضيل الشباب واستطرادا لما سبق الى محاكاة الحياة الغربية ، مما وسع الفجوة بينهم وبين الاجيال السابقة ، ومما نجم عنه بالتالي الافتقاد الى هوية ثقافية تحتفظ بالاصالة وتتقبل التجديد.

٦ـ تاسيسا على ما سبق فان المشكلة ليست في ظروف التنمية بقدر ما هي في ظروف التخلف والتي تعبر عن نفسها في هجر الريف والتخلي عن الهوية الثقافية للمجتمع .

٧ـ ان ما يبذل من جهود لحفز المجتمع المحلي على النشاط من اجل التنمية لن يثمر على المدى البعيد اذا لم تفض تلك الجهود الى انجازات عينية ونتائج ملموسة يمكن قياسها اقتصاديا .

٨ـ المبدأ في التنمية المحلية هو زيادة وعي الفقراء بحقيقة اوضاعهم ليختاروا من بين البدائل والخيارات المطروحة على اسس واضحة في اذهانهم .

٩ـ ان مشكلات التنمية لا يسببها الفقر وحده دائما .. فقد تنشأ هذه المشكلات عن عادات ومعتقدات معينة ينبغي ان تتعامل جهود التنمية معها بصبر واناة واقناع .

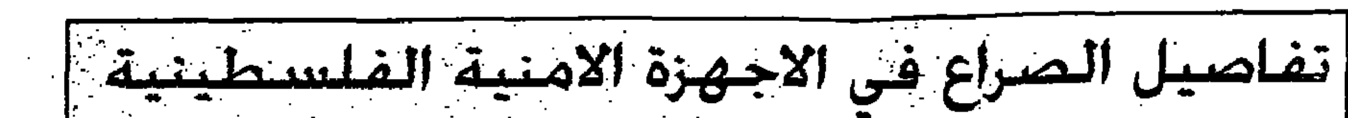
١٠ـ ان من الواجب استبعاد انواع من التقنيات الحديثة لتصوير الريف اذا ما وجدنا انها تستبعد المشاركة الفعالة من جانب الاهالي وتستبعد عليهم استخدام التقنيات المعتادة لديهم .

١١ـ ان استخدام الميكنة الكثيفة يجعل من العمال الزراعيين زائدين عن الحاجة ولا تجعل من اولوياتها سد احتياجات السكان من الغذاء .

١٢ـ ان الاقبال على تشغيل الاولاد والبنات والاطفال امر يجب الحد منه باعتباره يزيد من التسرب المدرسي في وقت مبكر .

١٣ـ تتعرض الاراضي الزراعية الى الانتهاك من الظروف المناخية ومن التوسع العمراني ومن المشروعات الانشائية وتحويلها الى مولد لمحاصيل التصنيع والتصدير مما يؤدي الى النقص في الغذاء وسد ابواب العمل والانتاج امام شباب المنطقة .

١٤ـ تتعرض الصناعات التقليدية الى الانقراض بسبب الهجر والاهمال وكذلك الحرف اليدوية التي طغت عليها الصناعات الحديثة والمستوردات الواسعة .



جبريل الرجوب يهدد ابو الزعيم .. وابو الطيب ينقل خبراته الى الداخل
اسرائيل تدفع باتجاه تصعيد الصراع .. والاغتيالات واردة

يدرك الرئيس ياسر عرفات ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تجاوزت حدودها وان اداءها في غزة واريحا ومدن الضفة الغربية يتعرض للكثير من التساؤلات المحرجة خاصة وان عددا من القائمين على هذه الاجهزة لا يخفون اتكاءهم على "علاقات ودية مع اسرائيل".

لذلك يحاول الرئيس عرفات بتركيز شديد الخروج من هذا المأزق الامني ويبحث عن الوسائل والادوات الكفيلة بتحقيق حالة الانضباط المطلوبة في هذه المرحلة خاصة وان الاتفاق النهائي على اعادة انتشار قوات الاحتلال في مدن الضفة الغربية بات وشيكا.

في هذا السياق جاءت قرارات ابو عمار الاخيرة، والتي اتخذت سمات درامية وغير متوقعة، وخاصة قراره المتعلق بتكليف عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) بقيادة جميع الاجهزة الامنية الفلسطينية ومنحه لقب منسق عام لهذه الاجهزة، وترجع درامية هذا القرار الى تاريخ العلاقة بين الرجلين، حيث ان ابا الزعيم سبق وان اعلن الانشقاق عن عرفات وانشأ ما اسماه بالحركة التصحيحية التي [illegible] وكان ذلك عام [illegible]

كيف اذن يتصالح الرجلان ويعيدان [illegible] المشترك ؟

[illegible] جرى في عمان في شهر كانون الثاني الماضي، وفي ذلك اللقاء ابلغ عرفات ابا الزعيم برغبته في اعادته الى صفوف القيادة رغم اعتراض الكثيرين في اللجنة المركزية لحركة فتح على هذه العودة.

وذكرت المعلومات التي حصلت عليها النداء من الضفة الغربية انه تم بالفعل ترتيب مكاتب ابو الزعيم، كما تم ترتيب جميع الاجراءات التنظيمية التي تمكنه من مباشرة العمل.

في غضون ذلك يجري الحديث ايضا عن عودة محمود الناطور (ابو الطيب) رئيس جهاز امن الـ(١٧) الى الداخل لتولي رئاسة جهاز امن الرئيس عرفات، وقد جاء هذا الخبر ايضا بمثابة المفاجأة حيث ان ابو الطيب كان طيلة السنوات الثلاث الماضية على خلاف مع ابو عمار لاسباب سياسية وتنظيمية، وقيل ان عرفات اوقف صرف مخصصات جهاز الـ١٧ مما ادى الى ضائقة مالية خانقة اثرت على اداء الجهاز وكوادره.

ورغم ذلك فان الامور بدأت تأخذ منحى اخر عندما قرر ابو عمار الاستفادة من خبرات ابو الطيب الامنية وقدرته الكبيرة على ادارة جهاز امن حديدي اثبت في السابق تميزا واضحا في الاداء واستطاع انقاذ حياة الرئيس من كل المؤامرات والاستهدافات التي تعرض لها.

ومثل القيادات الاخرى الموجودة في الخارج فان ابو الطيب ليس راضيا عن اداء الاجهزة الامنية في الداخل، ولذلك يتوقع ان يكون له دور مهم في اعادة ترتيب الاوضاع الامنية في الضفة والقطاع خاصة وانه، بعكس الكثير من القيادات الامنية، شخص محبوب او على الاقل غير مكروه من قبل حركات المعارضة وعلى راسها حركة حماس، لانه وجه كل نشاطه طوال السنوات الماضية ـ سنوات الثورة ـ في العمل ضد الاهداف الاسرائيلية، بعيدا عن لعبة الصراع الداخلي في البيت

الامن ـ صراع الاجهزة

الفلسطيني.

امام هذا الوضع فان جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في اريحا الرجل القوي في الداخل يجد نفسه في مجابهة قد لا يستطيع الانتصار فيها، فعودة ابو الزعيم وابو الطيب تعني عمليا تمكين الرئيس عرفات من اقالة الرجوب او تجميده وهو الامر الذي قرر تنفيذه نتيجة ضيقه الشديد من ممارسات الرجوب.

وكشف مقربون من الرئيس عرفات انه ينوي خلع الرجوب من اريحا ونقله الى مكان اخر اقل تاثيرا والعمل على الحد من نفوذه في الضفة، لكن الرجوب لن يسكت على ذلك وقد اكد انه لن يسكت عندما رد على قرار الرئيس عرفات بتعيين ابو الزعيم منسقا عاما للاجهزة الامنية، وقال لوسائل الاعلام العربية: انه "اي ابو الزعيم" لا شيء، صفر، ومكانه في مزبلة التاريخ، كما قال للصحافة الاسرائيلية: انا لا اعترف بابو الزعيم وهو غير موجود بالنسبة لي وكل ما يقال عن تعيينه وعزلي مجرد لغو وثرثرة.

ويبدو ان تصريحات الرجوب انه يتكئ على جهاز قوى الامن الوقائي .. لكنه هل يصمد هذا الجهاز امام لقاء ابو الزعيم وابو الطيب ؟!

يقول ابو الزعيم في رده على سؤال صحفي اسرائيلي حول هذا الموضوع: لو لم تكن هناك ضرورة لمواجهة المشاكل لما توجه الي ابو عمار، اما بالنسبة لجبريل الرجوب فلست اهتم بالمجانين من امثاله، فهؤلاء الاشخاص يخشون فقدان وظائفهم وهم يدركون ان وصول شخصية قوية قادرة على فرض القوانين والاجراءات سيجعلهم غير قادرين على الاستمرار في ممارساتهم السيئة.

ويمضي ابو الزعيم الى القول: انا لا اهتم الا بالجماهير، ولا يهمني الاشخاص الصغار في السلطة الوطنية وجبريل الرجوب نفسه يملك عقلا رديئا ولا يهتم الا بنفسه ولا تعنيه الجماهير، ولا اعتقد انه سيبقى في وظيفته اكثر من ستة شهور.

ولا يخفي ابو الزعيم، في الوقت نفسه انتقاداته لما يحدث في الداخل، ويؤكد باستمرار انه سيعمل بقوة لضمان تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، ويقول يجب منح الفلسطينيين والاسرائيليين شعورا عميقا بالامان.

وحول موقفه من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، يقول ابو الزعيم: انني اؤمن ان هناك فرصة كي تغير هاتان الحركتان اسلوبهما، لقد عقدت عدة اجتماعات مع زعامة حماس، وقلت لهم يجب ان تدركوا ان هناك سلطة واحدة فقط، والباب مفتوح امامكم، تعالوا واعملوا معنا، لكننا لن نوافق اذا عملوا ضد السلام، وانا على استعداد لضمان احترام الجميع للقانون والسلطة الفلسطينية.

.. وما تزال المعركة الدعائية مستمرة .. لكن هل ستتوقف الامور عند هذا الحد ؟

يقول الاسرائيليون ان نجاح ابو الزعيم وابو الطيب وفشل الرجوب سيعتبر بمثابة فشل ساحق لشخصيات اسرائيلية رفيعة المستوى وخاصة رئيس الاركان السابق امنون شاحاك، ورئيس جهاز الامن العام السابق يعقوب بري.

وسيعني هذا الفشل الاسرائيلي بالضرورة تحركا لتصعيد المواجهة، وهناك من يقول ان جماعة الرجوب ربما يلجأون الى محاولة اغتيال ابو الزعيم وابو الطيب، دون الاكتراث بالنتائج المترتبة على هذا العمل.

على اي حال فان المقربين من الرئيس عرفات يعتقدون انه بغض النظر عن نتائج المواجهة فان الرئيس سيبقى مستفيدا من التطورات، وعليها سيبني مواقف جديدة ربما تكون على نفس الدرجة من الدرامية والاندهاش.

اليمن .. المصالحة الوطنية على الطريق

الاشتراكي قدم مشروعا للمصالحة يتضمن ٤ محاور رئيسية

بعد سنة واكثر قليلا من حسم الصراع في اليمن تسير الحياة بوتيرة منتظمة ولكن بطيئة باتجاه تحقيق الاهداف المعلنة للحكم بانتهاج الديمقراطية واعتماد التعددية السياسية في البلاد والانفتاح على العالم الخارجي.

ويعلق مراقب غربي على ما يجري في اليمن بالقول ان الرئيس علي عبد الله صالح ادرك منذ البداية ان نجاحه بتحقيق هذه الاهداف الرئيسية للسياسة اليمنية يعتمد بالدرجة الاولى على نجاحه في اعادة ترتيب البيت اليمني وفي اعادة صياغة العلاقات اليمنية مع الدول العربية المجاورة وخاصة المملكة العربية السعودية.

ويضيف هذا المراقب الغربي الذي عمل ضمن بعثة بلاده الدبلوماسية في صنعاء لسنوات طويلة ان الرئيس صالح نجح بالفعل في تجاوز الكثير من العقبات التي كانت تحول دون لقاء القوى السياسية في اليمن على ارضية الحد الادنى المشترك كما نجح من خلال انتهاج سياسة العقلانية وهي سياسة نادرة في الشرق الاوسط حسب وصف الدبلوماسي الغربي في اعادة الصفاء الى العلاقات اليمنية السعودية وتوقيع اتفاق ترسيم الحدود الذي توج لقاء القمة السعودية اليمنية الاخيرة.

لكن الانجازات التي حققها الحكم خلال العام الاخير لا تعني تجاوز كل المشكلات فما زال الطريق طويلا امام القوى اليمنية المختلفة لكي تصل الى حالة الوفاق المتوخاة التي لا يمكن ان تتحقق الا بعد انجاز مشروع المصالحة الوطنية الذي يجري الحديث عنه منذ فترة طويلة وخاصة بعد الحرب الاخيرة التي اسفرت عن انهيار الحزب الاشتراكي، الطرف الثالث الذي كان مشاركا في الحكم مع المؤتمر الشعبي العام الذي يقوده الرئيس علي عبد الله صالح وحزب الاصلاح "اسلامي" الذي يقوده الشيخ عبد الله الاحمر والشيخ عبد المجيد الزنداني.

يقول المراقبون ان تفتت الحزب الاشتراكي اوجد حالة جديدة من التنافس بين الحزبين الاخرين اخذت اشكال المواجهة المباشرة في مواقف معينة وخاصة فيما يتعلق بتحفظات الاصلاح على وجود عناصر يسارية اشتراكية في "المؤتمر" ومن هنا قد يكون منطقيا حسب راي المراقبين توجه الرئيس صالح الى المصالحة مع رموز الاشتراكي في محاولة لاعادة التوازن الى الخارطة الحزبية في اليمن.

وقد رد الحزب الاشتراكي على مبادرة الرئيس صالح بمشروع للمصالحة الوطنية يقوم على اساس اربعة محاور رئيسية:

اولا: التمسك بالوحدة والديمقراطية والتعددية الحزبية وانهاء ما اسماه "الاشتراكي" بظاهرة الفوضى وانفلات الامن واستقلال القضاء واحترام الدستور والقوانين وايقاف التدهور الاقتصادي واتباع سياسة خارجية تقوم على المصالح الوطنية.

ثانيا: معالجة اثار الحرب واعادة القيادات والكوادر المدنية والعسكرية الى مواقعها باستثناء السياسيين المتورطين بمؤامرة الانفصال، ووقف الاعتقالات السياسية.

ثالثا: الاتفاق على برنامج وفاق وطني يستند الى الدستور والى وثيقة العهد والاتفاق الموقعة في عمان.

رابعا: اجراء حوار وطني سياسي بين جميع الاحزاب.

ويؤكد الاشتراكي على ضرورة الحوار التمهيدي بشكل مكثف قبل بدء الحوارات الرسمية التي ستؤدي في نهاية المطاف الى الاتفاق على صيغة مشتركة للمصالحة الوطنية.

وفي هذا الصدد كشف مسؤول كبير في الاشتراكي ان قيادات من الحزب تتحاور مع الرئيس صالح منذ فترة طويلة، وان ثمانية عشر لقاء قد تمت بين الجانبين حتى الان.

ميزان القوى في البوسنة يميل تسليحا لصالح الصرب

نشرت الصحف الاميركية معلومات تقول انها موثقة عن اعداد المجندين ونوعية الاسلحة المستخدمة في حرب البوسنة.

وجاءت هذه الاحصائيات على النحو التالي:

الجيش البوسني: ١٢٠ الف جندي نظامي، وحوالي ٨٠ الف عنصر غير متفرغ.

المعدات: ٦٠ دبابة و ٦٠ عربة مدرعة و٥٠ مدفعا ميدانيا و ٥٠ راجمة صواريخ و ٢٠٠ مدفع هاون و ١٠٠ مدفع مضاد للطائرات، و ١٠٠ قاذف صواريخ مضادة للدروع، وصواريخ سام ـ٧ ـ ش.

القوات الصربية: عدد القوات ٨٠ الف جندي، المعدات: ٣٥٠ دبابة و ٤٠٠ عربة مدرعة و ٨٥٠ مدفعا مضادا للطائرات و ٣٠٠ قاذف صواريخ



مضادة للدروع و ٣٠٠ قاذف صواريخ مضادة للدروع، وصواريخ سام ٢ وسام ٣ وسام ٦ وسام ٧ وسام ٩ وسام ١٤ وصواريخ ارض ـ ارض من طراز فروغ، وحوالي ٤٠ طائرة هليوكبتر و ١٢ ناقلة.

ومن خلال هذه الارقام تتبين حاجة القوات البوسنية الحكومية للتزود بالسلاح، وضرورة رفع الحظر التسليحي عنها خاصة وان الصرب يحصلون على السلاح باستمرار من صربيا وروسيا وغيرهما.

وقف دخول البضائع المصرية الى فلسطين

قررت اسرائيل مؤخرا وقف دخول البضائع المصرية الى السوق الفلسطينية في غزة واريحا بعد ان كانت قد سمحت بذلك في الماضي.

ويعود سبب القرار الاسرائيلي الاخير الى الاقبال الشديد من المواطنين الفلسطينيين على شراء البضائع المصرية التي يفضلونها على مثيلاتها الاسرائيلية.

القاهرة لدمشق: ارجئوا الوساطة مع السودان

ذكرت مجلة روز اليوسف المصرية ان الحكومة السودانية طلبت من سوريا تكليف السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بالقيام بدور الوساطة بين مصر والسودان.

لكن القاهرة طلبت من دمشق تاجيل هذه المهمة حتى تعلن اثيوبيا النتائج النهائية الكاملة للتحقيقات التي تجريها في حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

تهريب اثار ليبية الى مصر

ضبطت السلطات المصرية مؤخرا اثارا ليبية مهربة الى مصر عبر الحدود بين البلدين.

وقد اصدر الدكتور عبد الحليم نور الدين امين عام المجلس المصري الاعلى للاثار قرارا بتشكيل لجنة من كبار الاثريين لفحص الاثار الليبية المهربة وتوصيفها تمهيدا لاعادتها الى ليبيا.

ويذكر ان تهريب الاثار من والى مصر تعتبر تجارة مربحة بالنسبة لبعض العصابات الدولية العاملة في هذا المجال.

ترجمة

رحلة الموت في جبال البوسنة

يقتلون الاطفال ويشوهون الجثث ويقومون بمجازر جماعية

ينتحلون شخصية الامم المتحدة للقيام بمجازرهم

بقلم: رود نوردلاند
مجلة نيوزويك
ترجمة واعداد: مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

تقول السيدة ساباهيتا باكير وفيك انها شاهدت الصرب يقودون خمسمئة اسير مسلم عند تقاطع طرق في الجبال وتضيف ان ايدي الاسرى كانت مربوطة خلف ظهورهم، بينما اجبرهم الجنود الصرب على الزحف على ركبهم.

وتضيف السيدة المسلمة ان الجنود الصرب تحرشوا بها واستفزوها بكلام جارح مثل: هؤلاء هم ازواجكن، وهذا هو جيشكم، سوف نقتلهم جميعا.

وقد حاولت السيدة باكير وفيك ان تجول بعينيها بين وجوه الاسرى علها تعثر على زوجها، لكنها لم تره، وعندما التقيناها في معسكر للاجئين في توزلا قالت انه ليس لديها الكثير من الامل، واضافت: لقد مضى الكثير من الوقت.

وتقول النساء الاخريات اللواتي سلكن طريق الدموع من سريبيتشيا انهن راين الكثير من جثث الرجال المسلمين على جانبي الطريق، وكان معظم هؤلاء مذبوحين من الرقاب.

ويصف الناجون رحلة الخروج من سريبيتشيا بانها رحلة الموت، فبعد سقوط هذا الجيب المسلم تحت سيطرة الصرب قام المتبقون من الجيش الصربي بتنظيم الرجال القادرين على حمل السلاح في لواء واحد (بين ١٢ـ١٥ الف) رجل وتوجهوا الى الجبال املا في ايجاد ثغرة للهرب من بين صفوف الصرب وكان واحد من بين كل عشرة يحمل السلاح، وقد تعرضوا لقصف الصرب ورصاصهم في كل خطوة في هذه الرحلة.

ويقول الناجون ان الغارات والكمائن الصربية كانت تقسم هذا الخط الطويل من الرجال الى مجموعات صغيرة، وعندما كانت للمجموعات الخلفية تستانف سيرها، كان الرجال يرون جثث رفاقهم في المجموعات الامامية وهي ملقاة على جوانب الطريق بعد ان مزقت اعناقها.

شهود عيان اخرون يقولون انهم شاهدوا رجالا غير مسلحين يسقطون برصاص الصرب رغم استسلامهم لهم.

وقد تمكن اقل من نصف ذلك اللواء من قطع الطريق والوصول الى الاراضي الخاضعة للحكومة البوسنية، وقد اثبتت المقابلات التي اجراها معهم رجال الاعلام ورجال الاغاثة والمحققون في جرائم الحرب مقتل لا يقل عن ستة الاف رجل معا لا يزيد عن تسعة الاف رجل في هذه الرحلة.

[illegible]

لذا فان "رحلة الموت" هذه هي اسوأ مذبحة جماعية في اوروبا منذ الحقبة النازية، وقد لجأ الصرب الى الخدعة من اجل قتل عدد كبير من هؤلاء الرجال.

ويقول صابق مالك "٢٩ عاما" وهو جندي مسلم في جيش البوسنة، وكان ضمن الرجال الذين نجحوا في انهاء الرحلة انه وزملاؤه سمعوا طوال الطريق نداءات بالسماعات من الصرب تدعوهم للاستسلام، ويضيف ان المجموعة التي كان فيها ارسلت عددا من الرجال غير المسلحين لمناقشة الاستسلام لكن احدا منهم لم يعد.

واكد كثير من الناجين انهم رأوا عربات عسكرية بيضاء اللون وتحمل شارة الامم المتحدة، وكانت هذه العربات توجه اليهم، عبر ميكروفونات زودت بها، نداء للنزول من الجبل، وعندما كان بعض الرجال يستجيبون لهذا النداء ويهبطون الى السهل كانت الرشاشات المركبة على هذه العربات تحصدهم جميعا.

وقد تعرضت جثث بعض الضحايا الى التشويه حيث ان الصرب قطعوا اذان وانوف العشرات من المسلمين الذين قتلوهم وقال كشاف في احدى المجموعات انه شاهد جثة رئيس مجموعته وهي ملقاة على الارض ومشوهة، واضاف الكشاف ان جرحا على شكل صليب كان واضحا في وجه الرجل القتيل.

ويحاول البوسنيون عادة احتلال جرحاهم ونقلهم معهم، ويقول فيكاس سيروفك انه كان مصابا، لذا حمله اربعة رجال، وعندما تعرضت المجموعة الى قصف بالمورتر القاه الرجال على الارض وفروا واضطر سيروفك الى السير بقية الطريق وهو مصاب برصاصة في صدره، ويضيف سيروفك انه رأى جنديا جريحا اخر يوجه مسدسه الى الرجال الاربعة الذين كانوا يحملونه على نقالة لكي يواصلوا السير به حتى النهاية، وعندما ابلغوه بانهم لا يستطيعون مواصلة السير اطلق النار عليهم ثم على نفسه.

وهناك الكثير من الفظائع التي ترتكبها ميليشيات المتطوعين الصرب، وتروي تيفيليا برك ان اعضاء هذه الميليشيات اوقفوا باصا للاجئين وانزلوا منه شقيقين "توأم" عمرهما ١٢ عاما، وذبحوهما امام مرأى الجميع ومن بينهم والدة الطفلين التي عرضت على الصرب ان يقتلوها ويطلقوا ولديها، لكنهم لم يستجيبوا لرجائها ودموعها، وبعد فترة وجدت جثة المرأة معلقة تتدلى من فرع شجرة، وكانت قد شنقت نفسها باستخدام منديل لغطاء الرأس.

بعد ان وصلت العمالة الوافدة ٢٥٠ ألفا

مجلس الوزراء تبنى توصيات اللجنة الوزارية لتنظيم سوق العمل

٣٣٠ الف عامل اردني بالخارج منهم ٢٠٠ الف في سوق العمل العربي غير المفتوح

٧٨٤,٣ مليون دينار حوالات العاملين الاردنيين العاملين بالخارج العام الماضي

قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير برئاسة الشريف زيد بن شاكر تبني توصيات اللجنة الوزارية التي رفعت اليه تقريرا حول تنظيم العمالة الوافدة الذي اعدته واستهدفت ضبط تشغيل وتواجد العمالة الوافدة في المملكة والتي يصل عددها الى حوالي ٢٥٠ الف عامل عربي واجنبي بينما لا يتجاوز عدد العاملين منها بطرق مشروعة والحاصلين على تصاريح عمل ٤٢ الفا.

وتضمنت توصيات اللجنة عدم السماح لغير الاردنيين بالعمل في مجالات المهن الطبية والهندسية والادارية والمالية والتعليمية واعمال البيع وقيادة الحافلات والحراس والمراسلين والميكانيك وحصر العمل في مجال الانشاءات على المهن اليدوية غير الفنية وغير الحرفية. وقرر مجلس الوزراء التشدد في تطبيق اتفاقيات العمل المبرمة مع الدول العربية الشقيقة بما يحفظ حقوق جميع الاطراف، وتم الاتفاق على منح العمالة الوافدة المخالفة والتي تعمل بطرق غير مشروعة مدة ٣ شهور لتصويب اوضاعها ومنح المحافظين صلاحيات لضبط سوق العمل بالتنسيق مع وزارة العمل وتكليف اللجنة الوزارية بمتابعة اشرافها على تنفيذ توصياتها بما يعمق ضبط سوق العمل الاردني واتاحة فرص العمل للعمالة الوطنية والحفاظ على حقوق العمالة الوافدة الملتزمة باحكام قوانين العمل والاقامة.

الامين العام لوزارة العمل صالح الطراونة قال ان حوالي ٢٠٠ الف عامل وافد عربي يعملون بصورة قانونية في الاردن، مؤكدا انه سيتم تصويب اوضاع العمال الوافدين المخالفين وفقا لاحكام قانون العمل، ودعا الى ضرورة تعاون كافة الجهات ذات العلاقة للتغلب على مسألة العمالة الوافدة غير القانونية.

رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر

وقال ان عدد المصرح لهم من العمال الوافدين بما فيهم الخادمات السيريلانكيات قد وصل الى ٤٢ الفا، مشيرا الى انه لن تعطى تصاريح عمل جديدة للعمالة المخالفة باي حال من الاحوال.

ونفى ان يكون لدى الوزارة نية لترحيل العمال الوافدين بصورة جماعية مشيرا الى ان الاردن لا يلجأ الى مثل ذلك، لكنه اوضح ان الوزارة تؤمن بتنظيم سوق العمل وانه عادة ما يتم اعطاء مهلة للمؤسسات التي تشغل عمالة وافدة مخالفة لتصويب الاوضاع، وكشف النقاب عن ترحيل ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ عامل وافد مخالف العام الماضي، واكد على وجود تعاون اردني مصري لتنظيم حركة العمالة المصرية الى الاردن بحيث يشترط توفر عقد العمل وموافقة لغاية العمل واوضح ان سوق العمل العربي غير مفتوح اما الاردنيين رغم الحاجة الى العمالة الاردنية ذات المؤهلات والكفاءات العالية.



العمال ... بانتظار ...

وقال ان عدد العمالة الاردنية في الخارج تصل الى ٣٣٠ الف شخص منهم ٢٠٠ الف عامل في الدول العربية.

ويذكر ان حوالات العاملين الاردنيين في الخارج ارتفعت ٨,٨٪ العام الماضي ووصلت الى ٧٨٤,٣ مليون دينار مقارنة بعام ١٩٩٣ رغم تراجع عدد العمالة الاردنية عما كانت عليه قبل عام ١٩٩٠ بسبب ازمة الخليج.

ويشار الى ان الاردن الذي يعاني من مستوى بطالة عالية تصل الى ٢٠٪ حسب اكثر التقديرات دقة يعاني ايضا من انتشار جيوب الفقر التي بدأت تظهر بشكل واضح في ظل انخفاض مستوى الدخل الحقيقي بسبب ارتفاع الاسعار وتزايد البطالة التي اثرت عليها العمالة الوافدة من الخارج.

وفقا لمذكرة من سفارة طوكيو بعمان

المالية تعمم كشفا بالسلع الاردنية المستفيدة من التخفيضات الجمركية اليابانية

وفقا لمذكرة وصلت الى وزارة المالية من السفارة اليابانية بعمان تلقت غرفة صناعة عمان كشفا من وزارة المالية يتضمن انواع المنتجات الاردنية التي تستفيد من التخفيضات الجمركية لدى دخولها الى اليابان وذلك وفقا لنظام الافضليات التي تطبقه الدول المتقدمة لتشجيع الصادرات من الدول النامية.

ويتضمن الكشف انواعا عديدة من السلع المختلفة حسب تصنيفها في جدول التعرفة الجمركية ورموزها الجمركية المطبقة دوليا وفي الاردن.

ويحدد الكشف سقوفا لقيم السلع التي ستستفيد من التخفيضات الجمركية من بينها سلع يتم انتاجها في الاردن مثل القطع المطرزة والسجاد والغزولات والانسجة والبسط الصوفية اليدوية ولوازم الخياطين والالبسة الداخلية للاطفال ومفارش الاسرة والزهور الاصطناعية والخرز الزجاجي وقضبان النحاس والمكانس والفراشي والموز والافوكادو واللوز الحلو والبقول المجففة وغيرها.

وتتيح هذه القائمة من السلع الامكانية للمصدرين الاردنيين الراغبين في دخول الاسواق اليابانية في زيادة صادراتها وتوفير العملات الصعبة للاقتصاد الوطني من جراء عملية التصدير هذه.



زهور اصطناعية

النداء الاقتصادي

ضريبة المبيعات ومصير الفقراء

الاردن يعاني من انخفاض حاد في مستوى مدخراته المحلية والوطنية وهو سبب رئيسي في حدوث اختلالات هيكلية يعاني منها الاقتصاد الوطني وهو ايضا ما ركز عليه برنامج التصحيح الاقتصادي لمعالجته وذلك من خلال الحد من الاستهلاك وتخفيض الطلب بتبني سياسات نقدية ومالية تدعم زيادة الادخار.

الحكومة في طرحها للاسباب الموجبة لتعديل قانون ضريبة الدخل الحالي بقانون جديد جاء للمساهمة في تحقيق زيادة المدخرات الوطنية والمحلية من خلال خفض نسب النسب الضريبية وادخال ضريبة جديدة هي ضريبة الارباح الموزعة بنسبة ١٠٪ باعتبار ان نسبة الضريبة على الارباح الكلية هي نسبة منخفضة، وانه اذا ما تقرر توزيع هذه الارباح التي يمكن ان يذهب جزء منها للاستهلاك فستخضع لضريبة جديدة.

قانون ضريبة الدخل الحالي يفرض ضريبة على دخل الشركات بنسبة مقطوعة تبلغ ٣٨٪ للشركات المساهمة العامة و ٤٠٪ للشركات ذات المسؤولية المحدودة والتوجيه والشركات العادية وغير المقيمة، وتكون تلك النسبة ٥٠٪ للبنوك والشركات المالية والتامين والصرافة والوساطة المساهمة العامة، و ٥٥٪ اذا كانت هذه الشركات المساهمة خصوصية، اي الشركات ذات المسؤولية المحدودة وشركات القومية بالاسهم.

واعادة الحكومة النظر في هذا القانون وتقدمت الى البرلمان بمشروع قانون معدل بحيث تستوفي الضريبة على الدخل الخاضع للشركات بشكل عام بنسبة ١٥٪ اذا تأتى هذا الدخل من مشروع يعمل في مجال التعدين والصناعة الفندقية والمستشفيات وفي اي قطاع او نشاط اخر يقرره مجلس تثبيت مشترك من وزيري المالية والتجارة والصناعة وبنسبة ٣٠٪ للبنوك والشركات المالية والتامين والصرافة وشركات الوساطة وبنسبة ٢٥٪ من ذلك الدخل للشركات الاخرى.

نعم ان هذا القانون المعدل ياتي ليصب في صالح الحد من الاستهلاك وزيادة المدخرات ويشجع الشركات على زيادة حجم الاستثمار الذي هو العامل الرئيسي لزيادة الانتاج والتصدير مع مراعاة تحسين الكفاءة و الانتاجية ونوعية المنتج، وهو في النهاية لصالح راس المال ويدفع بالشركات باتجاه اعادة استثمار ارباحها السنوية لانها في هذه الحالة لن تخضع لضريبة التوزيع الارباح التي ترسمها او تحتفظ بها الشركة لاعادة استثمارها، والا فانها ستخضع لضريبة توزيع الارباح بنسبة ١٠٪ على حصص الارباح الموزعة وارباح الاسهم. لكن الملاحظ ان ضريبة توزيع الارباح هي بالاصل سبق ان خضعت لنسب ضريبة الدخل المحقق في هذه الشركات وفرض ضريبة على الارباح الموزعة ياتي في اطار الازدواج الضريبي وهو ما قد يحمل معه اثارا سلبية على حركة الاسهم وتداولها قبل فترة من ظهور نتائج اعمال الشركات السنوية.

لكن الحكومة التي استهدفت تحفيز الادخار والاستثمار والحد من الاستهلاك من خلال تخفيض نسبة ضريبة الدخل افقد الخزينة ايرادات تحاول التعويض عنها بتعديل قانون الضريبة العامة على المبيعات بحيث يتم رفع نسبة ضريبة المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ وهو امر سيكون قاسيا على المواطنين وتحديدا ذوي الدخول المحدودة وفقراء المجتمع، حيث سترتفع مستويات الاسعار على ضوء ذلك.

ورغم ان الحكومة في تعديلها لقانون ضريبة المبيعات اشارت الى ان التعديل ياخذ بعين الاعتبار عدم تحميل ذوي الدخل المتدني والمحدود اية اعباء مالية اضافية بقدر المستطاع من خلال الابقاء على اعفاء السلع الرئيسية من الضريبة الا ان الوقائع الاقتصادية المحلية الدولية تشير الى ان الاتجاه العام سائر نحو مزيد من رفع الدعم الحكومي للسلع، بالاضافة الى انه بعد فترة ستكون حتى السلع الاساسية خاضعة لهذه الضريبة.

بكلفة ٣,٥ مليون دينار

صيانة طريق صويلح - مطار الملكة علياء

تبدأ وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الايام القليلة القادمة بتنفيذ اعمال الصيانة اللازمة لطريق صويلح مطار الملكة علياء الدولي والبالغ طوله ٣٨ كيلو مترا بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٣,٥ مليون دينار.

هذا ما اكده مدير عام الطرق في وزارة الاشغال العامة والاسكان المهندس محمد النسور مشيرا الى ان البنك الدولي سيقوم بتمويل هذا المشروع بما نسبته ٧٠٪ والباقي من الخزينة الاردنية.

واوضح النسور انه من المقرر الانتهاء من العمل في هذا المشروع خلال مدة لا تتجاوز الست شهور، وسيبقى الطريق مفتوحا امام حركة السير اثناء عملية الصيانة.

وياتي العمل في هذا المشروع ضمن اعمال الصيانة التي تقوم بها الوزارة لمختلف الطرق في المملكة.

تتزايد القناعة في ظل استمرار الحصار على بغداد

موسكو تخسر وواشنطن تربح، وضغوط داخلية على حكومة روسيا لرفع الحصار

روسيا تعاني من قساوة قروض صندوق النقد الدولي بـ ٦ مليارات دولار

بغداد مستعدة لسداد ٨ مليارات دولار بعد رفع الحصار بدون شروط



صدام حسين



كلينتون

يلتسن

تتزايد الضغوط في الاوساط السياسية والاقتصادية في روسيا لاخذ حكومة يلتسن الموقف الجاد والعملي لرفع الحظر عن العراق واستئناف العلاقات بين بغداد وموسكو، وذلك ارتباطا بالمصالح والمنافع الاقتصادية الروسية الكبيرة لدى العراق والتي تزداد خسائرها مع استمرار فرض الحصار في الوقت الذي تحقق ادارة كلينتون تعظيما لمصالح امريكا الاقتصادية من جراء ذلك.

نائب مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الروسية البروفسور فلاديمير ايسايف يقول ان الحجة التي يطرحها الدعاة الروس لرفع العقوبات عن العراق مقنعة تماما ذلك لان روسيا وقعت اتفاقية مع صندوق النقد الدولي بشان الحصول على قرض قدره ٦ مليارات دولار بشروط قاسية في حين ان العراق التي يبلغ دينه لروسيا ٨ مليارات دولار اعلن مرارا استعداده لسداد هذا المبلغ دونما شروط.

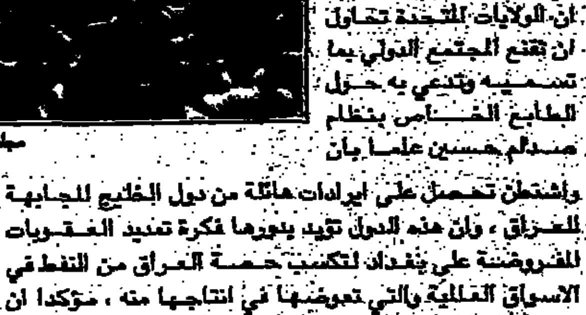
ويلفت البروفسور ايسايف نظر الاسرة الدولية في تحت نشوء مؤخرا الى ان الولايات المتحدة تحاول ان تقنع المجتمع الدولي بما تسميه وتدعي به حول الطابع الخاص بنظام صدام حسين علما بان واشنطن تحصل على ايرادات هائلة من دول الخليج المجابهة للعراق، وان هذه الدول تؤيد بدورها فكرة تمديد العقوبات المفروضة على بغداد لتكسب حصة العراق من النفط في الاسواق العالمية والتي تعوضها في انتاجها منه، مؤكدا ان موقف هذه يكمن وراء ذلك، وانها ستتكبد خسائر كبيرة اذا ما تدفق النفط العراقي على الاسواق العالمية.

ويطرح بعض الخبراء الروس حاليا ومن ضمنهم ايسايف سؤالا مفاده لماذا ينبغي لشعوب البلدان "المنبوذة" ان تنوء بحمل عبء العقوبات التي تستهدف نظاما محددا؟

ويقولون ان هذا السؤال يبقى بلا اجابة ذلك لان اكثرية الدول الكبرى تمارس سياسة المعايير المزدوجة، ويسوقون الامثلة على ذلك.

ويقول ايسايف ان الولايات المتحدة التي تستنكر النظام الايراني او الليبي فانها تستمر في الاستفادة من الودائع الايرانية والليبية المجمدة في بنوكها كما انها تساند انظمة لا يمكن وصفها بانها ديمقراطية في ارجاء مختلفة من العالم ويتساءل كيف يمكن وصف اعمال تركيا التي تنفذ عمليات عسكرية متكررة ضد الاكراد في اراضي دولة اخرى هي العراق دون ان تستاذن الاسرة الدولية؟ هل يسمح لها بذلك لان العراق يدخل في عداد الدول "المنبوذة"؟

ويؤكد ان مساعدة الامم المتحدة على ادراج بعض البلدان في قائمة "المنبوذين" تتعارض مع المبدأ الذي قامت عليه المنظمة الدولية منذ خمسين سنة، الا وهو المساواة، ويضيف انه ينبغي على الامم المتحدة الحرص على هذا البلد والالتزام به.





مجلس الامن

ويدعو الخبير الروسي حكومته لان تاخذ في الاعتبار هذه الامور عند صياغتها لموقف واضح من العقوبات المفروضة على العراق.

ويتوقع الخبير الروسي ان يشهد الاجتماع ٢٧ لمجلس الامن بشان المراجعة الدورية لقرارات الامم المتحدة الخاصة بفرض الحصار على العراق نقاشا حاميا تصر فيه على موقفها بعد رفع العقوبات لكنها ستتعثر لان موقفها اصبح اكثر حرجا، ويقول ان على روسيا ان تقف موقفا حازما لرفع العقوبات لمصالحها المتزايد مع بغداد خاصة بعد توقيع العديد من الشركات الروسية عقودا مع العراق، وانه اذا لم يجر رفع العقوبات فان روسيا ستخسر مجددا اموالا طائلة فيما تربح امريكا من جراء ذلك.

الافضل من نوعه منذ ٣ سنوات

الحكومة اصدرت سندات تنمية بقيمة ١٠ ملايين دينار حجم الاكتتاب بها ٢٨ مليون دينار

بلغ حجم الاكتتاب في الاصدار الاخير من سندات التنمية التي طرحتها الحكومة حوالي ٢٨,٥ مليون دينار، اعتبر من افضل الاصدارات التي تمت منذ ثلاث سنوات مضت.

مدير عام دائرة التسليف والدين العام في البنك المركزي الاردني صالح النسور اكد على ان هذا الاصدار هو الافضل من نوعية منذ ٣ سنوات مضت مشيرا الى اكتتاب الافراد بمقدار ٢,٣ مليون دينار فيما اكتتب صناديق الادخار بمقدار ٦,٥ ملايين دينار فضلا عن اكتتاب للمؤسسات العامة والبنوك.

ويذكر ان هذا الاصدار الاخير هو الثامن والاربعون قد طرح سندات تنمية بقيمة ١٠ ملايين دينار تستحق في العام ٢٠٠٤ وفائدة ٩,٢٥٪ سنويا تدفع على قسطين متساويين كل ست شهور، وبقيمة اسمية للسند الواحد ١٠ دنانير. الجدير بالذكر ان السندات احد ادوات الدين العام التي تستخدمها الحكومة لمواجهة نفقاتها العامة في الموازنة، حيث وصل الدين على الحكومة المركزية في نهاية اذار الماضي ١٠٠١,٦ مليون دينار منها ٤٦٤,٨ مليون دينار سندات واوراق حكومية.

بقيمة ٤,٥ مليار دولار

برنامج استثماري سياحي اسرائيلي لزيادة الدخل السياحي

شكلت الحكومة الاسرائيلية لجنة وزارية لدراسة طلب وزارة السياحة لاستثمار ٤,٥ مليار دولار في المشروعات السياحية على مدى السنوات العشر المقبلة.

مصادر وزارة السياحة الاسرائيلية قالت ان الحكومة الاسرائيلية تبحث برنامج الوزارة السياحي مشيرة [illegible] عدد السياح الى اسرائيل الى ٤ ملايين سائح سنويا في اوائل العقد [illegible]

[illegible] السياحة الى ٧ مليارات دولار سنويا لتصبح السياحة بذلك القطاع الثاني في الاقتصاد الاسرائيلي.

وتفيد المعلومات الاسرائيلية ان معظم المبلغ المخصص للاستثمار في قطاع السياحة سيتم صرفه لبناء فنادق تتسع ٥٠ الف غرفة اضافة الى الفنادق الحالية التي توجد بها ٣٨ الف غرفة.

وتضيف المعلومات ان عدد السياح الى اسرائيل في النصف الاول من العام زاد بحوالي ١٥٪ قياسا على نفس الفترة للسنة الماضية ليبلغ ١,٢ مليون سائح، واوضحت المعلومات ان عدد السياح المصريين الذين زاروا اسرائيل زاد ٨٧٪ في النصف الاول من العام، كما زاد السياح من كوريا الجنوبية ٤١٪ ومن روسيا ٣١٪ ومن الولايات المتحدة ١٧٪.

ضمن البرنامج الامريكي للدعم

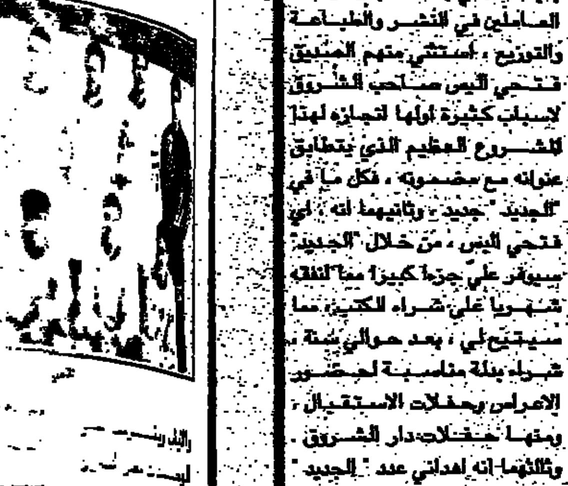
عقود شراء اردنية لـ ٣٢٠ الف طن من القمح والذرة والارز الامريكي

تعاقد الاردن على شراء ٣٠٠ الف طن من القمح والذرة و ٢٠ الف طن من الارز من منشأ امريكي ومحملة على متن سبع بواخر تصل خلال الثلاث شهور القادمة لميناء العقبة.

وتفيد المصادر المسؤولة ان ٥٠ الف طن من القمح و ٥٠ الف طن من الذرة هي عبارة عن مساعدات للاردن يقدمها البرنامج الامريكي للدعم والتي يخصصه المجلس الزراعي الامريكي، في حين ان باقي الكمية يستوردها الاردن باسعار محددة في اطار برنامج الدعم الذي توفره الحكومة للمواد الغذائية الاساسية والمواد العلفية.

وتفيد المعلومات ان الباخرة السابعة والتي من المقرر ان تصل في النصف الاخير من شهر آب وتبلغ حمولتها ٢٠ الف طن من الارز الامريكي متوسط الحبة، احيل استيراد هذه الشحنة على احد المتعهدين المحليين لحساب وزارة التموين بسعر ٤٤٢ دولار للطن الواحد، وتبلغ قيمة كامل الكمية ٩ ملايين دولار اي ما يعادل ٦ ملايين دينار.

وسيتم طرح هذه الكميات في الاسواق في الاسبوع الاول من ايلول القادم وبالسعر المدعوم ١٧٠ فلسا للكيلو غرام الواحد والحر بـ ٢٨٠ فلسا.



العلاقة بين الاباء والابناء

عند الحديث عن اي علاقة بين شخصين لا بد لنا ان ننظر على اسس هذه العلاقة التي تكون الرابطة بينهما . ولكن عند الحديث عن علاقة تزينها رابطة مباركة وهي الابوة فعندها يجب التوقف قليلا لبحث بعد هذه الثنائية الابدية التي هي اساس العلاقات الاجتماعية . لان اي علاقة للفرد خارج اطار الاسرة هي امتداد لعلاقة هذا الفرد مع اسرته ، او افراد اسرته . لذلك لنحاول من خلال الحديث مع بعض فئات المجتمع معرفة وجهة نظرهم عن طريق التحاور حول هذه التي يمكن ان تكون قضية اجتماعية بالمستقبل الا وهي العلاقة بين الاب والابن وطرح اسئلة محاولين ايجاد الاجابة المفيدة عليها .. راجين الاستفادة للجميع وللوطن بشكل خاص .

نضال نافع

راني عبد الوهاب عناب ، العمر ٢١ عاما تاجر ، اربد ، يقول : علاقتي مع الوالد علاقة صداقة ليس اكثر وذلك لاننا نبتعد عن التعقيدات والمشاكل وليكن هناك مجال للمناقشة ومدخل لملايين الحلول ، لكن هناك امور اجهل نهايتها عندما يكون ابي كالسد في وجهي اذا كنت اسير في طريق خاطئ حرصا منه على مصلحتي وحبا لي ليس الا ويكون رايه هو الحاسم .

نادرا ما يسود التوتر بيننا وذلك لقلة المشاكل والحمد لله ولسبب وهو لاني كما اسلفت علاقتي معه علاقة اصدقاء فقبل حدوث المشكلة اكون قد تناقشت معه بالموضوع وعندها تكون الامور محلولة لذلك اقول نادرا .

وعادة ما يأخذ رب الاسرة حول اي موضوع يخصه او يخص العائلة وذلك لاحساسه باني قد توصلت لمرحلة اكون فيها على قدر المسؤولية اتجاه نفسي واتجاه الاخرين ، ولا اخفي عليك انني عصبي وافقد اعصابي بسرعة عندما تكون المشكلة كبيرة ولكن بنفس الوقت سرعان ما اتمالك نفسي ويبدا عندها المناقشة باسلوب الحوار الهادئ حيث انهم قد اعتادوا على ذلك ، فينتظروني حتى اعود لطبيعتي .

ان اثبت للحقيقة انني افضل ان تكون العلاقة بين الاب والابن تسعين بالمائة منها كاصدقاء والعشرة الباقية فاب وابن ، وذلك كي لا يفقد الاب هيبته كاب لان هناك بعض المعضلات يصعب على الابن حلها هو وصديقه لذا يلعب دور الاب هنا شوطا مهما وهذا الكلام اثبتته الحياة ، ولذا اطالب ان يبتعد الاباء عن العصبية على ابنائهم ، وذلك لكسب ودهم والتباحث معهم حول امور لا يستطيع الابن ان يصارحها لاحد وبذلك يكون الابن تحت مراقبة الاهل دائما منعا للانحراف وبالتالي الابتعاد عن الضياع .



راني عناب

معالي فوزات ، طالبة سنة رابعة ، جامعة اليرموك ، تقول : تعودت من الصغر ان اتحمل المسؤولية ، فكنت دوما اشرف على اخوتي الصغار بغياب الوالدين الا ان اصبح عندي شيء من روح المسؤولية ، وعند اتخاذي لاي قرار كان حسب نوعية هذا القرار فاذا كان القرار الذي سوف اتخذه يخصني وحدي لا اراجع فيه احدا ، واما اذا كانت المسالة تخصني وتخص غيري لا بد من مراجعة ولي الامر ، فمثلا عند اختياري للصديقات يعد هذا لي انا وحدي فلا يتدخل الاهل في ذلك لان الثقة التي منحوني اياها اعطتني الحرية الكافية لمثل هذه الامور . هناك نوع من الصداقة بيني وبين الوالدة داخل اطار الامومة فهناك صراحة بيني وبينها لاني كما اسلفت هي منحتني الثقة وانا احاول دائما ان اكون جديرة بها .

اذا كان هناك نوع من التوتر فانا عادة اكون مبادرة لتصليح الامور معهم ويكون رايي ذاك محط انظار الاخرين وخاصة الوالدين للاخذ به لانه عادة يكون منطقيا وعادة ما احل المشاكل او احاول ان احلها باسلوب الحوار والراي الصواب اي اسلوب الراي والراي الاخر لان الصحيح بالنهاية لا بد له ان يفرض نفسه على الجميع .

على الاباء اخذ راي الابناء في معظم الامور التي يعتقدونها ان ليس لديهم القدرة على اعطاء الراي الصحيح فيها ، ومهما يكون راي الابناء فيها عليهم مناقشتهم في هذا الراي ، فاذا كان صوابا عليهم الاخذ بهذه الاراء لكي يشعروا هؤلاء الابناء بالمسؤولية وانهم ذو قيمة بين افراد العائلة . حيث يكونوا عنصرا فعالا فيها ، ولذا تعود الابناء على تحمل المسؤولية فذلك يجعلهم على مستوى التحدي عندما تواجههم صعوبات كبيرة بالمستقبل وايضا عندما لا يجدون من يعطيهم الراي الصحيح .

ابراهيم السيلاوي ، طالب جامعي تخصص محاسبة ، يقول : هناك واجبات وحقوق عليّ يجب ان اؤديها للعائلة ، وبالمقابل هناك واجبات عليهم ان يؤدوها لي ، اي انها عبارة عن مسألة تبادل بالمسؤوليات بين القطبين رب الاسرة الوالد والابن الذي هو احد افراد الاسرة .

وفي الحديث عن نفسي والدي يعطيني الحرية بالتصرف ضمن المعقول مثل حرية لاختيار الاصدقاء وحرية لاختيار نوع الدراسة الى غير ذلك ضمن حدود معينة فعند الحديث على سبيل المثال عن عملية اختيار الاصدقاء يحاول الوالد اعطاء النصيحة حول اي شخص اتعرف عليه عن طريق تقييم الاشخاص الذين اعرفهم عليه ، ولكن لا يتدخل في خصوصية علاقتي معهم ، ولا بد ان يكون هناك اختلاف في وجهات النظر بيني وبينه حول قضايا تخصني او تخص نمط حياتي ، فيلجأ الى عملية الاقناع بيني وبينه ويكون الحوار هو سيد الموقف بالنهاية ، وعند حدوث اي مشكلة يكون لاحد افرادها من افراد العائلة يجب ان تناقش هذا الامر سوية من حيث السلبيات والايجابيات ونضع الاراء ونحاول ان نتخطى هذه الازمة .

في كثير من الاحيان اتعامل مع الوالد كأخ كبير او كصديق حيث احاول ان اخذ رايه بالافكار التي



لينا تلجي

احملها واتخذ منه الدعم المطلوب لاي فكرة يراها انها سليمة وهذا بالنسبة لي شيء كبير .

بالمرحلة التي اعيشها انا او اي شاب في سني تكون مسؤولياته محددة نوعا ما ، فيجب عليه ان يتمرس على تحمل المسؤولية التامة عندما يحاول الاستقلال بذاته .

والتعامل بين الابن والاب يجب ان يسودها جو من الديمقراطية يلجأ فيها الطرفان الى اسلوب الاقناع والمناقشة لحل اية قضية تصادفهما وان يكون له دور بابداء الاراء حول اي شيء وليس داخل اطر العائلة فقط بل على مستوى المجتمع الخارجي ليتمكن من عملية التمرس المطلوبة دائما .

المسيدة لينا صالح ، تعمل بالتربية والتعليم ، تقول : العائلة التي في البيت عادة ما تكون القاعدة الاساسية لانطلاق الفرد للعالم الخارجي حيث تكون اللحظة الاولى الدائمة له تراقبه اينما ذهب ، فهي تكون السبب المباشر في نجاحه او ابداعه او في انهياره وضياعه ، وهذا عائد الى عملية التنشئة الاسرية ، فاذا كانت على اعمدة صالحة نشأ فرد



مهند خالد



ابراهيم السيلاوي

صالح وقادر على العطاء للمجتمع ، اما اذا كانت منحرفة اعطت فردا منحرفا وعالة على المجتمع .

لذلك اقول ان الاسرة هي اهم مدرسة للفرد اي قبل المدرسة فهي المنشئ الاول له وعلى الوالدان ادراك تلك لابنيهما منذ الصغر ، اي منذ السنين الاولى من عمره فعليهما دائما اظهار الشيء الحسن له ودفعه دائما لعملية تحمل المسؤولية وابعاده عن الاتكالية للخروج بفرد يستطيع الاتكال عليه عند الكبر وبفرد يكون صالحا لمجتمعه ووطنه وكما يقول الشاعر : الام مدرسة اذا اعددتها .. اعددت شعبا طيب الاعراق .

والام في الاسرة بشكل عام وهناك من يتكلم عن الام على انها الام والاب لان الاثنين وجهان لعملة واحدة فالام عندما تحتضن طفلها تحاول تلقينه الدروس الاولية بالقيم عن طريق ارشاده الى العادات والتقاليد السامية لذلك عندما يخرج شابا او فتاة فيه كل انواع الطموح فهو اساس لاي مجتمع ، وهنا نشير الى مقولة نابليون بونابارت " ان الام التي تهز مهد طفلها باليمين تهز العالم باليسار " .

مهند خالد سليمة ، خريج هندسة زراعية ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، يقول : عن الحديث عن علاقتي مع اي شخص استطيع ان احدد له ابتداء هذه العلاقة من حيث الاحترام المتبادل الى غير ذلك ، لكن انا الان اتكلم عن شخص اخر تربطني فيه رابطة مقدسة الا وهي رابطة الدم ، هذا الدم الذي يسري بجسمي ، فليس هناك علاقة بالدنيا اقوى واشد منها .

التفاهم المتبادل هو الصفة السائدة بيني وبين والدي مما يجعله يدرك ما اريد قبل ان اطلبه منه ، وانا ايضا افهم ما يطلبه مني قبل ان يتحدث لي ، وهذا والحمد لله يدفعنا بعيدا عن التوتر وسوء التفاهم التي عادة يكون ذلك سبب الغيمة السوداء التي تحلق فوق اي اسرة .

وانا عندما اخترت تخصصي في الجامعة الا وهو الهندسة الزراعية لم يراجعني والدي في ذلك نهائيا بل اثنى على اختياري هذا وظل يرافقني ويتابعني طوال دراستي الجامعية موفرا لي كل الجو المناسب لتقديم افضل ما لدي من عطاء .

التصلب والتعنت بالراي سواء من قبل الابن او الاب هو سبب رئيسي للخلاف بينهما ونحن بعيدون كما قلت عن ذلك ، حيث انني غالبا عندما اجد رايا مخالفا لرايي ابي ادرك انه هو افضل مني خبرة بالحياة وما يطرح هذا الراي الا لمصلحتي فاحاول قدر الامكان هل الراي هذا مطابق او مشابه لما يريده والدي ، كي اخرج شيء يرضيني ويرضي والدي مني وهذا هو الاهم ، غضب الاب من غضب الرب ، اللهم علينا منه .

لذلك يجب على الابناء محاولة الابتعاد قدر الامكان عن بؤر الخلاف بينه وبين اسرته وبالاخص رب الاسرة لانه بالنهاية هو الادرى بمصلحة ابنه وكذلك على الاباء محاولة فهم تطلعات ابنه ولصالحه حتى تكون النهاية لصالح الجميع ومفيدة للمجتمع .

معالي فوزات

الباعة المسنون ظاهرة بحاجة لاعادة النظر فمن يمد لهم يد العون

بعضهم شارف على الستين من العمر ، ومعظمهم تجاوزها ، وما زالوا يقفون ساعات طويلة في ساحة رغدان او على الرصيف القريب منها في عز الظهيرة وارتفاع حرارة الشمس ، يبيعون اليانصيب او الكعك المسمسم او العلكة .. الخ . ما الذي يدفعهم لذلك ، هل هو الجشع وحب الحياة ، ام الحاجة الماسة وتجاهل مؤسسات التنمية الاجتماعية لهم ؟

"النداء" التقت عددا من هؤلاء المسنين ، البعض منهم سيطرت عليه الاحباطات النفسية الى درجة الانعزال الاجتماعي ورفض الحوار مع الاخرين وعدد منهم كان جريئا ولخص معاناته وظروفه الاجتماعية دون حرج .

تحقيق: هيثم الصادق

لا معيل لي

السيد سعد الله بشارة سرحان "٦٣ عاما" ، قال : اعيش في مخيم الحسين في غرفة واحدة فقط وبسبب ظروفي لم اتزوج ولا معيل لي اعتاش من بيع اليانصيب وبسبب البطالة والاحوال المادية الصعبة للناس فعملي لا يسد الا بعض احتياجاتي اي انه عبارة عن مصروف جيب . لم اطلب مساعدة احد لانني مع مبدأ الاعتماد على الذات بغض النظر عن الاحوال .

وحول طبيعة عمله قال السيد سرحان : استلم كل ١٤ يوما مائة بطاقة يانصيب واذا بعتها جميعها خلال هذه المدة احصل بالمقابل على ٣٠ دينارا ، اي ان دخلي في احسن الاحوال ٦٠ دينارا شهريا ادفع منها اجرة الغرفة واصرف على نفسي .

من يهتم !

في مجمع باصات رغدان وقف السيد محمد سلامة ابو حسان ٥٥ عاما من سكان مخيم حطين يبيع كعك بسمسم وعلكة وقال .. اتي كل يوم من المخيم الى مجمع رغدان للبيع والانفاق على اسرتي الكبيرة ١٢ نفرا ، وكلهم دون سن ١٨ عاما اولادي الكبار اما عاطلون عن العمل او يشتغلون بتقطع والصغار في المدارس ويحتاجون الى مصاريف اسكن وعائلتي بالايجار في بيت تصل اجرته الشهرية ٣٠ دينارا ومعدل عملي اليومي يتراوح بين دينار ودينار ونصف .

اقدم سنويا طلبا للتنمية الاجتماعية لتهتم بموضوعنا لكن لم اجد جوابا ، وقد يكون السبب عدم وجود احد من اقاربنا او معارفنا هناك ليهتم بالموضوع واعيش قلقا يوميا بسبب مطاردات الامانة والشرطة لنا ، والتي تزيد اوضاعنا صعوبة .

صور من البؤس

احد كبار السن (٧٠ عاما) اعتاد الجلوس في شارع سقف السيل لبيع السكاكين ، قال : منذ سنوات وانا ابيع السكاكين في هذا المكان تزوجت متاخرا وابنائي ما زالوا في المدارس صغارا واصرف عليهم وادفع اجرة بيت ٢٥ دينارا شهريا ، قدمت طلبات للتنمية الاجتماعية ولم احصل على مساعدة ويشير الشيخ الى طفل لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره قائلا هذا اكبر ابنائي وهو في المدرسة ، المصور الذي يجلس الشيخ امام محله يقول : اعرف هذا الشيخ منذ سنوات وقد صورته عدة مرات للمشاركة في معارض لانه يمثل احدى صور البؤس المنتشرة بسبب الظروف الصعبة .

مرض ومصاريف

السيد يوسف ابراهيم ٦١ عاما يقول : اعمل في بيع الفواكه منذ سقط ابني الكبير عن سقالة بناء من الطابق الثاني واتحمل مصاريف معالجته دون ان تقدم لي التنمية اي مساعدة رغم مطالباتي واصرف على عائلة كبيرة العدد ٩ افراد ويعلم الله ظروفنا .

فلاح حسين ٦٣ عاما عراقي ، يقول : لي ابنان كبيران في العراق يعملان في الجيش وظروفهما المادية صعبة حتى انني اضطر لمساعدتهما من بيع الدخان هنا في الاردن ، واعمل من الصباح حتى بعد العصر .

وبعد

وتتساءل بدورنا لم لا تعيد وزارة التنمية الاجتماعية في الاردن قراءة واقع هؤلاء المواطنين وتنظيم مساعدات لهم وفق ما يستحقون ، علما بان ظاهرة الباعة المسنين تفاقمت في الآونة الاخيرة بشكل اكبر من السابق مما يستحق استقراء هذه الظاهرة بعمق اوسع .

محطة

فؤاد ابو حجلة

"الجديد"

بين يدي الان العدد الجديد من "الجديد" وهي مجلة شهرية تصدرها دار الشروق وتعنى بالكتب والاصدارات الجديدة والقديمة ، وتتضمن دراسات وابحاثا قيمة عن المبدعين العرب وعن انتاجهم الفكري والادبي ، اضافة الى العروض القيمة التي تقدمها هذه المجلة .. لتغني القارئ عن شراء الكتاب او حتى قراءته ، مما يقصر بمصالح دور النشر العربية التي تطبع وتوزع الكتب ، ومنها دار الشروق صاحبة "الجديد" .

ولانني قارئ وكاتب ولست تاجرا فانني اطرح هذه المفارقة من باب التشفي باصحاب راس المال العاملين في النشر والطباعة والتوزيع ، استثني منهم الصديق فتحي البس صاحب الشروق لاسباب كثيرة اولها تجاوزه لهذا المشروع العظيم الذي يتطابق عنوانه مع مضمونه ، فكل ما في "الجديد" جديد ، وثانيهما انه ، اي فتحي البس ، من خلال "الجديد" سيوفر علي جزءا كبيرا مما انفقه شهريا على شراء الكتب ، مما سيتيح لي ، بعد حوالي سنة ، شراء بدلة مناسبة لحضور الاعراس وحفلات الاستقبال ، ومنها حفلات دار الشروق .

وثالثهما انه اهداني عدد "الجديد" مجانا ، ولوجه الله تعالى ، وربما لانه ادرك من النظرة الاولى ان كاتبا مثلي لا يمكنه الانتظام في شراء المجلة واقتنائها رغم حاجته اليها ، ذلك ان الحاجة للخبز والفلافل ايضا اقوى من الحاجة لغذاء العقل والروح .

لكنني رغم احترامي الشديد للجديد والقديم اصحابها لا املك الان استخفاف [illegible] طرف على [illegible] الاتفاق الشخصي على مجلة بهذه الاناقة وبهذا الترف الواضح من نوع الورق والطباعة ، في وقت تتوقف فيه المطبوعات الاخرى المحترمة عن الصدور بسبب الضائقة المالية كما قال رفاقي نجيب الريس صاحب "الناقد" عندما نعى مجلته في عددها الاخير .

ترى هل يمكن ان يكون فتحي البس اغنى من رياض الريس ؟!

واذا كانت الثروة ضمانة اكيدة لاستمرار "الجديد" فانني اتمنى ان يكون فتحي اغنى من اوناسيس وخاشقجي وآل الثاني معا .

ملاحظة اخيرة ونهائية : هذا الكلام ممنوع التداول في دائرة الضريبة .

نبض

سميرة عوض

حالات

قوة !

- من يتعب ليشكوك .. لغيرك .. فهو اضعف من ان يواجهك .. لانه "الاقل" .
- يدافع عن نفسك باتهام الاخرين .. ادانة صريحة لنفسك .
- الضعيف وحده .. ممن يتنازل عن حقه والسخيف فقط .. من ينزل لمستوى "المدعي" .
- قال : حقي .. اريده ان يصلني .

قلت : لا لوم عليك ان لم تعرف حق الاخرين .. فانت لا تعرف ما هو حقك .

انصاف

قال له : انت لم تنصفني !
رد عليه : لم تشكو لي اذن ؟
قال : لتنصفني !
قلت : الانصاف ان تقف الى جانب الحقيقة وليس الى جانب من يشكو .. اولا .

جنون

قال : تمارسين عملك بجنون !
قلت : ان اعمل بجنون .. خير .. من ان احطم من يعملون .

غنى

قلت : لست بحاجة لاحد .. ابدا .
قال : هذه مكابرة .. بل وغرور .
قلت : ما احتاجه هو قلبي وعقلي ، فاذا نعيا .. فلا حاجة بي لاحد .. ايضا .

لو ..

لو عصفت السماء الناس بما يضمرون .. لتحول الكثيرون الى (غربان) .
ولو نظر الحقود لاعماقه السوداء .. لتبرأ من نفسه .

شعر يعجبني

لو اراد البعد عني
نور عيني ما تبعته
ان قلبي وهو قلبي
لو تجنى ما صحبته
كل شيء من صديقي
ما خلا الغدر احتمله

الزاوية القانونية

وصفي ابو عنوة الكعابنة

تطبيق القانون وصيانة حق المتهم

[illegible]

عباءات

لا تلوموا الديمقراطية !!

[illegible]

لكل الذين يحبون هذا الوطن

شعر: علي ابراهيم الجوالمة

[illegible]

انت فلسطين

● عزمي بنات

حين البرق يخرج .. من عينيك
وينفجر الرعد من .. شفتيك
وتكون هناك اعاصير .. وانهار
.. من مقلتيك ..
يصحو طفل .. يعانق الاهات .
مسكونة انت .. بحلم ازلي لامع
مجبولة انت .. بانين كهل .. لا يعرف المصير
حبيبات الندى تلفح وجه عجوز
.. ضائع
قد لا تكوني من الذات .
قد ينهمر مطرك في صيف .
قد ينفجر الغضب بركان
والبحار تهدد بمنقب .. لا يطاق .
فالاطفال لا ينامون .. الا على صوت الصلاة
من اجل ان يبزغ فجر
وتزهر وردة ماتت .
وينبت الحنون .. والزعتر
من عرق طفل .. صنع تاريخا
بحجر .
هذا القرار .. قبل القرار
قرار الاجيال .. من قدر الحجار
هذه حجارتنا .. هي القرار
.. نحن نصنع القرار .. بالحجار
قرار الاجيال .. من بعد انتحار

الدوري الممتاز يعيد الحياة للملاعب الرئيسية

انطلاقة باهتة يرافقها الوقوف الاجباري في محطات كثيرة
الاربعة الكبار يطمعون باللقب ونصف الفرق مهددة بالانزلاق

اعادت انطلاقة الدوري الممتاز لكرة القدم الحياة للملاعب الرئيسية بعد طول انتظار وبدأت رحلة صراع النقاط بين الفرق ولكن البداية الباهتة سوف يرافقها الكثير من محطات الوقوف الاجباري نظرا للعديد من الالتزامات !!

ويترتب على فرق الدوري ان تخوض ١٣٢ مباراة رسمية على مرحلتي الذهاب والاياب ويترتب على الوحدات بطل الدوري مواجهة تطلعات الفرق الطامعة والمنافسة الاخرى وهي الفيصلي والرمثا والحسين اربد .

وتتجه الانظار في الدوري الممتاز الذي بدأ يوم الاثنين الماضي الى صراع الهبوط حيث الانزلاق يهدد نصف الفرق بعد قرار الاتحاد الصحيح بتخفيض عدد اندية الدرجة الممتازة الى ١٠ - اي ان اربعة فرق ستعود لدوري المظاليم دفعة واحدة .

ولم يكن غريبا علينا ان تكون بداية الدوري بدوجتها هذه ذلك لان الظروف والمشاكل التي تواجه كل الاوساط الكروية بقيت كما هي وبالتالي بقي الوضع بصورته المعروفة للجميع والمتعلق بالملاعب والاحوال المالية للاندية وتداخل البطولات .

ولو ارتنا القاء نظرة سريعة على واقع الدوري من الناحية الادارية والفنية فاننا سنجد في الطريق العديد من المشاكل وسوف نخلص في التقرير التالي لاحوال الدوري بقدر المستطاع ان اهم مشكلة تواجه دوري هذا الموسم هي الالتزامات الرسمية في البطولات العربية والاسيوية والاولمبية وعندما [illegible] نجد ان المنتخب الاولمبي سوف يشارك في التصفيات اواخر ايلول وبداية تشرين الاول ولديه بعض الالتزامات من خلال المباريات التجريبية التي سيلعبها واولها رحلته الى تايوان التي ستبدأ اليوم الاربعاء وتستمر ١٠ ايام وبعض المباريات مع لبنان والبحرين وسوريا وغيرها حسب خطة جهاز التدريب ، ويرافق رحلة المنتخب التزام الاندية بالبطولات العربية والاسيوية، فمثلا الوحدات سيشارك في تصفيات بطولة الاندية العربية لمجموعته التي ستجري في عمان خلال الفترة من ١٨ - ٢٢ آب الجاري ومن ثم الانتقال للتصفيات الاسيوية حيث سيلعب مع الزوراء العراقي . اما الفيصلي فانه سيشارك في تصفيات الاندية العربية للفرق ابطال الكؤوس في الفترة من ١٢ - ١٦ آب الجاري ومجموعته تضم الاتحاد السوري وشباب رفح الفلسطيني .

والى جانب كل ذلك تشد فرق العديد من الاندية رحالها الى الضفة الغربية لتقابل العديد من الفرق في لقاءات ودية .

كل هذه الامور وضعها اتحاد الكرة في الحسبان الامر الذي سيجعل مباريات الموسم تسير بطريقة مضغوطة تفاديا من امتداد الموسم للشهور الاولى من العام القادم وقبل حلول شهر رمضان المبارك وانخفاض درجة الحرارة مما يقلص من رواد الكرة للملاعب .

هذه القراءة على الصعيد الاداري اما من الناحية الفنية فاننا نجد ان استعدادات الفرق جاءت مسقلة وبعيدا عن البرامج المعدة بالطرق الصحيحة لظهور المشاكل التي رافقت ذلك ، ولعل من ابرزها الامكانات المالية وعدم توفر ملاعب التدريب . وانحصر استعداد الفرق على التدريبات والمشاركات المحلية ولعل ابرزها بطولة امانة عمان وبطولة اندية الشمال التي لم تكتمل واستطاعت الفرق ان تجرب نجومها في مباريات الدرع ثم الكأس واستفادت فرق الفيصلي والوحدات والجزيرة من رحلتها السريعة للضفة الغربية وقطاع غزة ، ويظهر الصراع من جديد بين الفرق وبين اجهزة التدريب نفسها خاصة وان سبعة من هذه الفرق اسندت مهمة قيادة فرقها للمدربين الوافدين من العراق الشقيق وهذا يشكل التحدي بين هذه الاجهزة بالرغم من انها تواجه نفس المشاكل التي تواجه اجهزة التدريب المحلية .

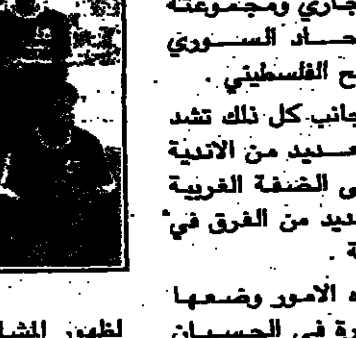
ومع قرار الاتحاد المتضمن تقليص عدد الفرق فان صراع المقدمة لا يمكن ان يخرج عن درب الفرق الاربعة ، الوحدات بطل الموسم الماضي والفيصلي والرمثا والحسين اربد وتبدو منطقة الوسط هي الاقرب للجزيرة والقادسية والاهلي ومن ثم تظهر الفرق الاخرى وهي على حافة الانزلاق خاصة الفرق الاربعة الصاعدة دفعة واحدة والتي باتت تحتاج للمفاجأة لتاكيد صمودها في دوري الاضواء .



البقعة

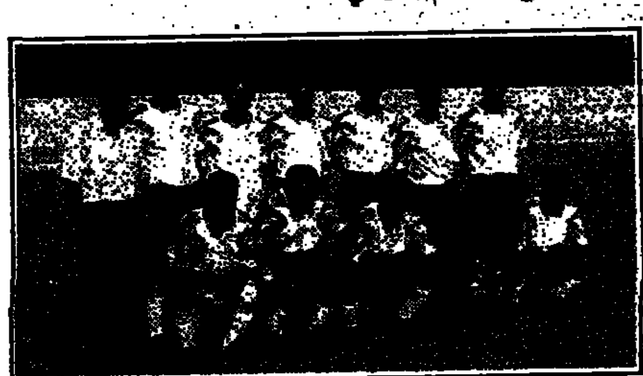


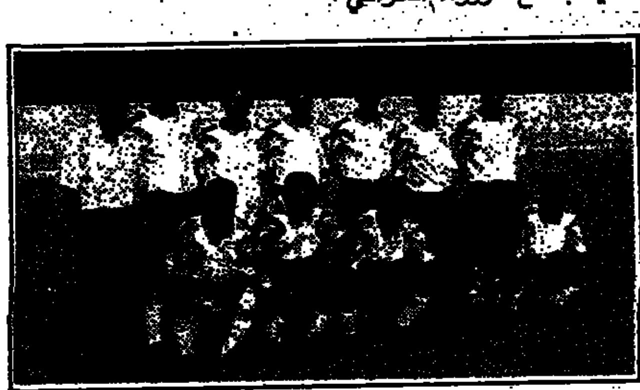
الاهلي

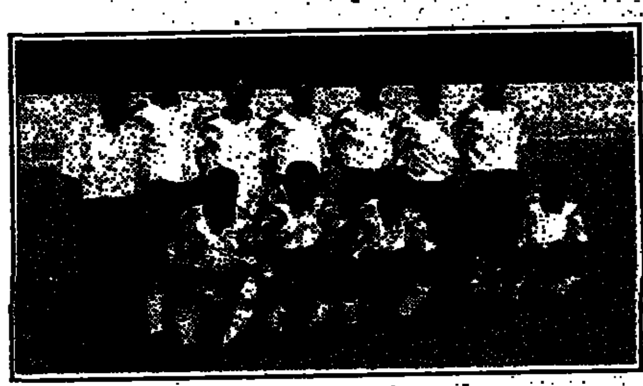




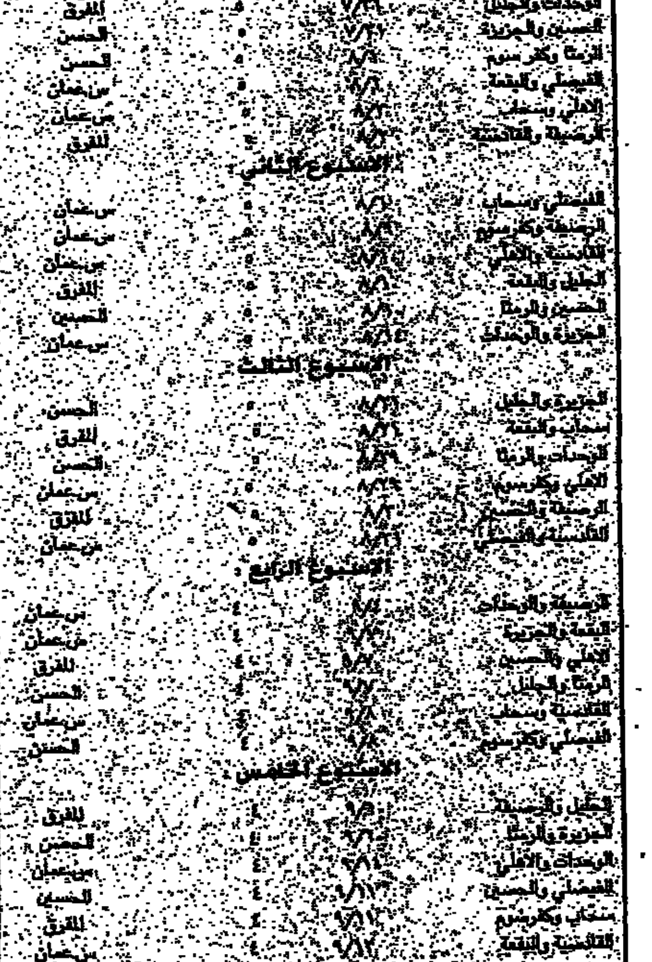
الرمثا







الجليل



جدول الاسابيع الستة الاولى

الفريقان المتباريان	التاريخ	الملعب	الحكم
الاسبوع الاول			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسبوع الثاني			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسبوع الثالث			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسبوع الرابع			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسبوع الخامس			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسبوع السادس			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

قبضة اخبار من الاندية

مواجهة الاهلي مع اتحاد السلة

باتت المواجهة الساخنة وشيكة بين اتحاد كرة السلة والنادي الاهلي الذي يعتبر احد اعمدة اللعبة في الاردن .

وظهرت بوادر المواجهة بعد تصريح رئيس النادي الاهلي عدنان تفوي والتي اكد فيه ان النادي الاهلي قرر انهاء المهادنة مع اتحاد كرة السلة بعد ان شعر بالغبن واثر الصمت طويلا كي لا يفسد رحلة استعداد منتخب الشباب ويتهم بافشال المنتخب ، ولكن رئيس النادي الاهلي اوضح ان تطاول رئيس الاتحاد على الاهلي موخرا لا يمكن السكوت عليه .

وعلمت النداء ان الاهلي سيوجه خلال الساعات القليلة القادمة او كتاب رسمي للاتحاد حول هذا الموضوع .

فرق الحسين اربد الى لبنان

بات من حكم المؤكد ان تغادر فرق نادي الحسين اربد في العاب القدم واليد والسلة والطائرة الى لبنان لتخوض عدة مباريات ودية مع الفرق اللبنانية ضمن خطة ادارة النادي لتطوير مستوى الفرق الرياضية .

الفيصلي يستعد للكؤوس العربية

يواصل فريق الفيصلي استعداده المكثف لتصفيات بطولة كاس الكؤوس العربية التي ستقام في تونس اواخر ايلول .

وسيلعب الفيصلي مباريات مجموعته في عمان حيث حدد الاتحاد العربي الفترة من ١٢ - ١٦ آب الجاري لاقامة مباريات المجموعة التي تضم الى جانب الفيصلي كل من اندية الاتحاد السوري وشباب رفح الفلسطيني وسوف يشرف اتحاد اللعبة على تنظيم تصفيات هذه المجموعة .

الوحدات ينتظر تصفيات ابطال الدوري العرب

في الوقت الذي ينشغل فيه الفيصلي في الاستعداد لتصفيات بطولة كاس الكؤوس العربية بات الوحدات ينتظر تصفيات مجموعته لبطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١٨ - ٢٢ آب بمشاركة فرق الحرية السوري وجبل المكبر الفلسطيني .

وستقام المباريات النهائية لبطولة ابطال الدوري في الرياض خلال الفترة من ٢٩/١١ - ١٢/١٢/١٩٩٥ .

حريما يصعد للدرجة الثانية

احتفل فريق نادي حريما لكرة القدم بصعوده الى مصاف اندية الدرجة الثانية بعد ان انهى اخر مبارياته في البطولة امام فريق كفر ابيل .

وانتقل حريما للدرجة الثانية بعد صدارته لفرق المجموعة الاولى في الاسبوع قبل الاخير .

الاتحاد السوري ضيفا على الارثوذكسي



الارثوذكسي

[illegible]

يقال ؟!!

• ان الحكم الدولي [illegible]

• ان قرارا جماعيا سوف يصدر لانباء عقود اربعة مدربين يعملون كجهاز فني في احد الاتحادات الرياضية

• ان خلافا حادا سوف يتفجر كالبركان في احدى الدوائر الرياضية الرسمية !

اخبار سريعة

برازيلي في الاردن

ينتظر ان يصل الى عمان اواخر العام الحالي احد الفرق البرازيلية ليلعب مع الوحدات على ستاد عمان الدولي ضمن زيارة له لمدن الضفة الغربية حيث سيقابل فرقا فلسطينية في القدس وغزة واريحا وقلقيلية ، وربما يتم الاتفاق على ان يلعب الفريق البرازيلي مباراة اخرى مع الفيصلي على ستاد عمان ايضا وهذا يتحدد بعد الرجوع لمواعيد سفر الفريق .

تصفيات اولمبية للمعوقين

يستعد الاردن لاستضافة التصفيات التاهيلية عن اسيا وافريقيا والشرق الاوسط لفرق كرة السلة للكراسي المتحركة والتي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة السلة للكراسي المتحركة حيث يتاهل الفائز الاول الى الاولمبياد الخاص بالمعوقين التي تستضيفه اتلانتا صيف العام المقبل .

وستقام هذه التصفيات خلال الفترة من ١١ - ١٩ آب المقبل .

جهاز تدريب للطائرة

اعلن اتحاد الكرة الطائرة عن تسمية جهاز جديد لتدريب منتخبات الكرة الطائرة حيث عين المدرب الصيني هونتشن يو مدربا للشباب والاشبال وزيد علاوي مساعدا له ، وعين عبد السلام ابو العسل مشرفا للمنتخبات ، وحسان غرايبة اداريا .

دوري المظاليم

شباب الحسين المتصدر يتذوق طعم اول خسارة

تذوق فريق شباب الحسين متصدر دوري اندية الدرجة الاولى (المظاليم) بعد ١١ مباراة لعبها بالرغم من ذلك احتفظ بالصدارة ولكن صراع الوصافة اشتعل مع ختام الاسبوع الحادي عشر للمسابقة .

فقد احتفظ شباب الحسين بالمركز الاول ٢٨ نقطة واشعلها للتشبة حين انفرد بمركز الوصافة برصيد ٢٢ نقطة متقدما على التوفاري في المركز الثالث ٢١ نقطة وعلى العودة ٢٠ نقطة وتراجع ذات راس للمركز الخامس برصيد ١٨ نقطة مشاركا القميص نفس الموقع وانطبق هذا القول على الصريح الذي عاد للمركز السابع برصيد ١٧ نقطة .

وتبدو امور المنطقة مهددة بالهبوط خطة للغاية فقد تراجعت اربعة فرق هي ملكا ٩ وعين كارم ٨ والجليل ٧ والجويدة ٣ وعلى مقربة منها يظهر اتحاد الرمثا ١١ نقطة .

وفي الوسط تتمركز ثلاثة فرق هي العربي ١٥ نقطة والكرمل ١٤ نقطة والزرقاء ١٣ نقطة .

عموما ايام قليلة وتسدل الستارة على احداث دوري المظاليم وتتضح الصورة [illegible]

[illegible]

بطولة جديدة للمبارزة

تبدأ في الثامن عشر من الشهر الجاري البطولة المفتوحة للمبارزة لكافة اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد وتستمر حتى ٢٣ آب وتقام في صالة [illegible] الرياضة .

وتقام هذه البطولة وفق نظام خاص يتم خلاله اعادة تشكيل [illegible] الفئات والاسلحة [illegible] التي ستشارك ببطولة العالم التي ستقام في بلجيكا خلال نيسان القادم .

ارقام مالية

[illegible]

بطولة السلام للفروسية

الفرسان يتقاسمون بطولة المجموعات بعد منافسة قوية

اداء مميز للفارسة متى السختيان

توزعت زعامة الفئات في بطولة السلام للفروسية التي اقامها نادي الجواد العربي برعاية الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة السابق وضمن سلسلة مسابقات بطولة الاردن للفروسية .

وشهدت فعاليات البطولة تنافسا كبيرا بين الفرسان خاصة وان هذه البطولة هي اخر محطات الاستعداد لبطولة الاسد الدولية التي ستقام في اللاذقية خلال الفترة من ٨-١٢ آب الجاري ويشارك فيها فريقنا الوطني الى جانب العديد من القوى العربية والاجنبية .

وجاءت نتائج بطولة السلام على النحو التالي :

للمتقدمون (أ)

تمكنت الفارسة الواعدة شيرين الراسخ من الظفر ببطولة هذه المجموعة بعد ان تفوقت على العديد من الفرسان ابرزهم رعد ناصر وهاني بشارات ومتى السختيان .

المتقدمون (ب)
الاول : هاني بشارات
الثاني : ابراهيم البشارات
الثالث : سعد الكيلاني

المبتدئون (أ)
الاول : سوزان البخيت
الثاني : عبير الخطيب
الثالث : سامر الطاهر
الرابع : سيما السقا
الخامس : سوزان البخيت

المبتدئون (ب)
الاول : علاء الدين الخطيب
الثاني : هديل مهيار
الثالث : ملك قطيش
الرابع : غدير ملحس
الخامس : رشا جبر

الناشئون
الاول : ابراهيم بشارات
الثاني : عبير الخطيب
الثالث : عبد السلام ابو عيسى
الرابع : رعد ناصر

كاماز الترستاني يفاوض نجوم منتخبنا





بدران الشقران

عرض نادي كاماز الترستاني على ثلاثة من نجوم منتخبنا الاولمبي اللعب خلال الموسم القادم في صفوفه وهم : بدران الشقران ، ومازن عنبر وعدنان عوض مقابل ٢٥ الف دولار لكل لاعب عند توقيع العقد وراتب شهري مقداره ثلاثة الاف دولار وسيارة وشقة اضافة الى مكافأة اخرى مقدارها خمسة الاف دولار للفوز خارج ترستان والفي دولار للفوز داخل ترستان .

وحددت ادارة نادي كاماز الثاني من آب القادم موعدا لاستقبال ردود الاندية التي يلعب بها الشقران وعنبر وعوض .

حتى للتفرا

زوبعة السلة

السخونة الواضحة في العلاقات بين اتحاد السلة والنادي الاهلي ربما تعصف باللعبة نحو النفق المظلم لان التداخلات وحب المصالح والغبن الذي اصاب اطراف اللعبة لا يمكن السكوت عليه تحت اي ظرف من الظروف . يجب ان يعود اتحاد السلة الى صوابه ويعترف بما له وما عليه حتى لا يفقد ما تبقى من بريق اللعبة نتيجة ركوبه للوح العالي .

●●●●●●●●●●

زوبعة الطائرة

انشغال اتحاد الكرة الطائرة في مشاكل الاعضاء ومجلس الادارة خطف بريق الاهتمام باللعبة وامورها الفنية .

والصراع داخل اتحاد الكرة الطائرة لا يمكن السكوت عليه وعلى وزارة الشباب فتح الملفات لتعرف لمن الحق ومن هو الذي يعرقل مسيرة هذه اللعبة ويقمعها وعلى الوزارة معاقبة الطرف الذي تسبب في اثارة زوبعة اخرى في اتحاداتنا .

●●●●●●●●●●

زوبعة الرالي

في الرالي الوطني الاخير ظهرت زوبعة جديدة غير الزوبعة التي احدثتها محركات السيارات ، هذه المرة بدات الخلافات واضحة بين اعضاء لجنة التنظيم حول العديد من الامور .

بسرعة المطلوب ايقاف تلك الزوبعة من انتشار رياضة المحركات الجبارة .

●●●●●●●●●●

اخر الزوابع

اخر الزوابع تلك التي اخترقت شباك فريقنا الاولمبي في موسكو على يد الدينامو وسداسية اهدافه التي لم ترحم فريقنا المتوجه الى تايوان هذا اليوم والذي نقول له كل موسم زوابع وانت بخير .

.. ابو عواد



إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

الأربعاء ٢ آب ١٩٩٥



نداء الى ...

دائرة السير

يلاحظ ان بعض سائقي "التاكسي" يتسابقون لخطف الركاب غير عابئين بالوقوف المفاجئ والخاطئ، التي قد يتسبب بكوارث مرورية وإراقة دماء مواطنين ابرياء.

الامر الذي يتطلب تشديد الرقابة على سيارات "التاكسي" لحماية ارواح المواطنين، ورفع العقوبة على التوقف الخاطئ في طرق العاصمة عمان، خاصة في وقت خروج الطلبة من مدارسهم، وفتح المدارس على الابواب.

جرش ثالث الى حورياتها فاستحضرت لطيفة التونسية وأصالة نصري

جرش الشعري باهت وذابل

كتبت: رانة نزال

وتتابع جرش مهرجاناتها وجلة من جمهورها الذي توقت عنده على مدار اربع عشرة سنة ذائقة فنية عالية، تجعله لا يتوانى عن النقد الفعال الايجابي، فيميز بين الاشياء ويقول رايه في جرأة.

- لطيفة: حملت اللحن العربي والكلمات الشفيفة العملية الصادقة، (طولت على جمهورها) وكانت بحاجة الى مصمم ازياء وتدريب على الاداء امام الجمهور الجرشي.

- فرقة موال / الناصرة: ابدعت وتألقت.

- والخادمات: عرض عميق افتقر الى قوة الاداء والديكور.

- فرقة رضا المصرية: فاضت منها ريح التراث المصري الشعبي، وقصصه البهية، ففاحت في الاجواء اصداء النشيد "بلاد العرب اوطاني".

المهرجان الشعري الجرشي: باهت وذابل هذا الشعر، فسميح القاسم الذي اكتظت اركان الدارة املا فيه، اكد انه الشاعر الذي اولد ميتا.

ومحمود درويش قرأ طويلا بشكل ميت، بآلية تشعرك بفقده الحياة.



الامسية الشعرية الاولى كانت اهم الاصوات فيها نزيه ابو عفش ولا عجب! ثم يوسف ابو لوز، وزهير ابو شايب.

اما عن المحاور النقدية فحينها اهمية تناولها للشعر العربي الحديث من منظور "اعادة قراءة الشعر" في اوان نحن في امس الحاجة فيه الى اعادة قراءة كل شيء حتى انفسنا.

الاصالة .. اصالة

لا اقارن نفسي باي مطرب على هذه الارض .. وان كنت معجبة بالمطربة ماجدة الرومي .. بهذه الجملة البسيطة ردت على احد الاسئلة في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته ادارة المهرجان لاصالة نصري قبيل حفلتها.

واعتبرت اغنية "اغضب" لنزار قباني من اجمل الاغاني التي استنفذت كل مساحات صوتها ..

واصالة التي تساءلت لماذا لا نهتم بنجومنا الا بعد رحيلهم .. يحق لها ذلك خاصة وان والدها لم يحظ بالشهرة التي يستحقها.







الفينيقيا .. مرحبا!

نعم انه طائر الفينيق الذي يبعث حيا، فيفرد جنحيه على المدى فيخضله القوة والجسارة معا، وفينيقنا العماني يضمخ المدى بالشعر والفن معا.

وانه حفل الاستقبال الذي اقامه الفينيق بالتعاون مع لجنة الشعر في مهرجان جرش والذي افتتح فيه جمهور الحضور من ادباء شعراء ونقاد وغيرهم المعرض الفني للفنانين:

١- عبد الجبار علي الغضبان.

٢- الفنان يوسف احمد.

في معرضهما المشترك الذي يحمل عنوان الحفر.

نعم انها الحفريات، حفريات البحث والرؤى والسؤال.

حفريات المغزى والهدف والغاية.

حفريات اللون والريشة والمنعطف.

حفريات التنوير.

حفريات الجرافيك.

هذا التمدد على بياض اللوحة، ليمزجها عبر الجرافيك بالاسود في دراجاته المتماهية وخصوصيته العميقة.

عباس يوسف اذ يعنى بالحرف بتشكيلاته وانحنائه ليطلق له العنان منفلتا من عقال المعنى صوب دنيا التشكيل التعبيري الحركي.

في حين يحفر الغضبان بغضب مثقل بالتجريب والاحساس بالعبث ليفيض حزن شفيف من لوحته وتتعرى البراءة مرقة ومقتضبة.

نعم ان معرض حفريات الوجود.

وانه الجرافيك البحريني يصلنا مضمخا بريح اللؤلؤ والبحر الخليجي الذي نحب ونشتاق نحن العرب .. كل العرب!

مارغريت دوراس .. الروائية التي تخترق روحك وتحفر فيها كما يحفر على جدران المعابد

لكل منا كثافته التاريخية، عبقه الذي يفيض عنه، ورؤاه الاحتمالية الخاصة، ودون تجاهل للصعوبات والاخطاء التي تمليها هذه الكثافة وبشكل حتمي، فان الروائي الاقدر هو الذي يمسك بتلابيب روحك ويجعل يخض فيها، ويرج بل يرجرج فلا يتركك في حل منه ويفقدك توازنك. فتظل على شفا حفرة تخطفك الطير، فتنأى بك بعيدا بعيدا، لترتد وقد اختلفت وفيك منعطف تجذر، ولم تسلم منه لن تنجو ما حييت، بل ستضيف اليك الكثير منه وبه ومعه.

وهكذا هي مارغريت دوراس التي تخط بسنة القلم فتذروها فتحفر في ارواح قرائها تحت مفاصلهم وتنحت حواف نقاهم، ولن يمكنني ما حييت ان اصف ما اصابني جراء قراءتي لروايتها العاشق. لن.

مارغريت دوراس الفرنسية التي حصلت على جائزة غونكور عن رائعتها العاشق، قائدة الادب التجريبي في رواياتها (موديراتو كانتابيل) وهي قائدة اوركسترا (هيروشيما حبيبي) هذه الموسيقى المتصاعدة من العشق والمتجذرة في الموت، هذه التي اخذت على عاتقها الشمولية وكانت اينما حلت عقابا يفرض حضوره وتميزه في لقاءات عالميين انها دورا في كتابتها للسيناريو السينمائي الفذ والعالي الخصوصية لغة قادمة من الاعماق تجرف الخرائب وتخلد.

هذه المشاغبة الكبرى في دنيا الادب والفكر التي كتبت في اعقاب خسائر انتفاضة باريس الطلابية في ١٩٦٨ نعروا قالت "هذا النص الادبي بمقتطفات مختلفة من هنا وهناك تشف عن حرقة اليسار المتفسخ".

وترفع دورا شعار "المجانين وحدهم يفهمون الكمال" هذا التحدي الصارخ والنقد اللاذع والمرموز للواقع المتهشم قاد اوروبا الى الادمان.

انها كاتبة العشق التي تقص حكايتها الذاتية والتي اعادت صياغتها بلغة سينمائية من اجل الفيلم الذي اخرجه الان رينيه، هذه الرواية التي تنخر فيها دورا الجرح وتكز عليه الملح راجية له الشفاء ولن يفعل .. فقساوة الطفولة الصاخبة باخ طائش لص .. وام قاسية .. وطقس كمبودي حار قائظ، والوقت فيه نائم ...

طفولة خولقت الممالك الادبية لهذه الاديبة عزلة مفرطة بحس عال تفجر وفجر معا.

سرد دوراس عميق حتى النخاع يقول الذي لا يقال .. دونما كلمات، هي كلمات خرساء تقطرها دورا فتلمس معها ما تريد بصدق وكبرياء عاليين.

تامرك وهي تغترف تقول الالم الصارخ فيها محاولة التخلص منه ولن يحصل .. فالحب مستحيل التحقق الذي تنشده دورا سيظل مستحيلا ولن يكتفي بالتمنع.

من دفتر امرأة ... [illegible]

[illegible] الكيلاني

(١) الرحيل

[illegible] الجدنظرة اخيرة على كل شيء، لا تعرف ان [illegible] ام حقيقة، كل ما تعرفه انها قررت ان [illegible] هذا الفصل من حياتها ..

[illegible] القطار وبينما تحتسي قهوتها "المرة" وتمعن النظر من خلف [illegible] من حولها احست ان الزمن عاد بها عشرين عاما [illegible] يوم ان ركبت القطار لاول مرة في حياتها، [illegible] من اجل .. تأخذ رشفة اخرى من فنجانها [illegible] القهوة التي يخلو لحزانها: وتعود لذهنه الذكريات [illegible] البسيط، التقته صدفة في احدى الندوات التي [illegible] طرحت على المحاضر سؤالا، واستفزه السؤال، فعقب [illegible]

[illegible] نعم نسيت هي ما سالت المحاضر عنه. [illegible] التي خلق قلبها بعنف، فقد كان [illegible] صمت [illegible] عن [illegible]

فقد عودت [illegible] شاهدت تلك [illegible] في التلفزيون قررت ان [illegible] باطعمة متنوعة لا تستطيع [illegible] اللياقة البدنية للتخلص من الكيلوغرامات [illegible] قوامها ..

اخبرت زوجها بقرارها، لماذا [illegible] المساء، اتمنى ان يكون عشاؤنا [illegible] تناول اي لقمة سلطة الطهيرة، [illegible] يستهويهم المحشي والمنسف التي [illegible] فقد تاكدت من وظيفتها الاولى في [illegible]

(٢) [illegible]

- لاول مرة تكتشف ان الرجل [illegible] قصة حب جارف [illegible] مشادة كلامية بينها [illegible]

الحيرة والخيار

ابناؤنا والدراسة الجامعية

وكان الحصاد، هذا الحصاد الذي يرافقه الحظ، اقصد بالحظ، حصتك كطالب من الراحة النفسية والتي تلعب دورا كبيرا فيما يتعلق بالاستعداد والتهيؤ حتى يأتي دور النتائج.

ثم تأتي الخطوة الاهم والاكثر مصيرية في تحديد مستقبل الطالب الا وهي الجامعة.

فماذا سادرس؟

نعم .. اي المواد احب الى قلبي، واقرب الى روحي واكثر مساسا بشغاف نفسي خيار صعب وحيرة كبرى.

وبقليل من التركيز ومعرفة الذات وسؤال الاخر الذي تثق برأيه ويمعرفته بك ستفعل. مع تمنياتنا بمستقبل يليق بكل منكم يا احبة.

القلعة

في القمة .. تماما في القمة تعتلي قلعة ميرقل القمة وتتربع على عرشها الفيلادلفي، فالمدينة ضمت للسرح، للسرح الصغير، السوق العامة، سبيل العذارى، والتلة المقدسة باسوارها، وابراجها ومعابدها.

وهي القلعة التي ترتفع ٨٥٠ م عن مستوى البحر لتشرف على المدينة (اكروبولس) وكانت مركزا سياسيا واداريا وسكنيا.

اي عبق تاريخي فواح يصدر عنها، اي ابهة بانخة تعتلي القمة، في ثقة عالية. وكبرياء شامخ لا يطال، تلجها فتتزلزل فيك حضارتك وتقتلعك من القرن العشرين لتعود بك الى العهد الروماني فتشرب روحك القها وضياءها وتسأل:

اي جمال ...

اي بهاء هذا؟

ويطالعك بيت نزار قباني:

والصمت في حرم الجمال جمال!

وبين يدي امانة عمان تصوغ امنية .. هلا احييتم القلعة باقامة مهرجان فني باذخ يليق بعظمتها، فياليتكم تفعلون؟!

نظرات

● جيتان

ايان ترتحل المسافة بعدها؟!

وتحط على مداري الوردي

يرواها للتعبات.

من يقبل الجريح على علاته؟

ويضمد الجرح الشخين؟

من؟!

أسبوعية ـ سياسية ـ عربية	رئيس التحرير المسؤول	مديرة التحرير	سكرتير التحرير التنفيذي	العلاقات العامة	العنوان: أم أذينة ـ شارع الفرات	الاشتراكات / ١٥ دينارا للافراد / ٢٥ دينارا للمؤسسات
تصدر عن حزب الوطن	المهندس بهجت دليوان الجالي	سميرة عدنان عوض	أيمن أبوحجله	عيسى سلامة	ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الاردن	التوزيع: سبيتي اكسبرس / هاتف: ٦١٥٥١
					هاتف ٨١٥٦٨٢ فاكس ٨١٢٣٣١	مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية